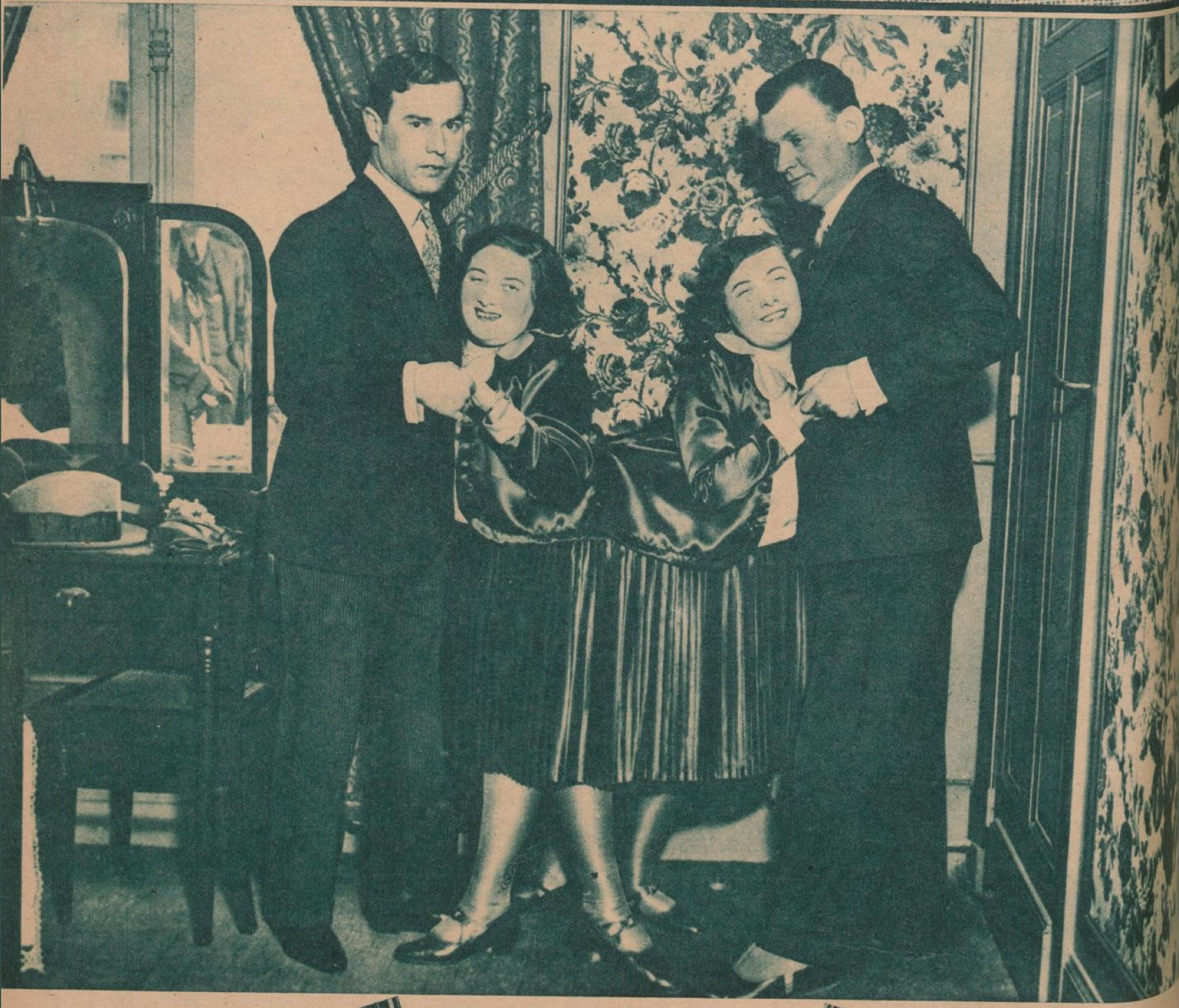
الدنيا المصوّرة

تصدر عن « دار الهلال » مرتين في الاسبوع



توأمتان ملتصقتان

ترقصان على الرغم من شذوذهما

لعل من أعجب شذوذ الطبيعة أن تلد الام توأمتين ملتصقتين ببعضهما فتنموان معاً وتعيشان معاً وكل منهما ترضى بألا تفارق الاخرى لحظة عين بالرضا أو بالكره . . وقد وصلت الى باريس أخيراً توأمتان ملتصقتان فكانت لزيارتهما ضجة كبيرة .

ويراهما القارىء فوق هذا الكلام ضاحكتي الثغر سعيدتين بحالهما ممتلئتين صحة وعافية أثناء رقصهما مع خطيبيهما



التوأمتان أمام المرآة



التوأمتان في حجرة المكتب





مسابقة جديدة

كونياك أوتار

٣٠ جنيهاً مصرياً جوائز





كونياك أوتار يبحث عن سلوجن وسلوجن كلمة انجليزية سكسونية معناها جملة مناسبة المقام تكتب على الدوام تحت اسم علم أو اسم صنف فتفسره وتزيده معنى ورونقاً فيصيران جملة واحدة وتقوم مقامه فيما لو وضعت بدون ذكر الاسم الاصلي مثلا :ـ

اذا وجدنا قصيدة عنوانها لامير الشعراء يستنتج أنها بقلم شوقي بك كما لو وجدناها بعنوان شاعر القطرين نفهم ان ناظمها خليل بك مطران

فكلمتا أمير الشعراء وشاعر القطرين بلسان علم الاعلان « سلوجن » فاذا جاز لاي صنف ان يحمل شعاراً فالحق كل الحق بذلك لكونياك « أوتار » لانه مشروب صحي ونقي مستخرج من عصير عنب مقاطعة كونياك الممتازة من قديم الزمان حين ان غالب المشروبات الاخرى مستخرجة من كحول الحبوب . هذا ومعامل أوتار متعهدة بتوريد كونياك لمجلس اللوردات بلندن وكونياك أوتار منتشر في جميع أنحاء العالم لان بضاعته الشهيرة المفتخرة تساوي دراهمك ولانها مضمونة من الحكومة الفرنسية . وأهم شروط السلوجن هي :ـ

أولا ـ ان يتركب من جملة قصيرة سهلة اللفظ والحفظ ـ مثلا ـ كونياك أوتار صديق لا غنى عنه

ثانياً ـ أن تدل الجملة على صفات المسمى ويستعمل لذلك جميع أنواع البيان التي تجعله أكثر ايضاحاً ووقعاً في الاذهان ـ مثلا ـ « شاعر القطرين » فهاتان الكلمتان تدلان على صفة مسماها

ثالثاً ـ اذا كان السلوجن يشير الى اسم صنف فيجب ان يبين مميزاته بأن يوجد في الذهن فكرة ورغبة في الحصول عليه ـ مثلا ـ لو قلت مياه بريه هي شمبانيا مياه المائدة . أعني ان الشمبانيا هي أفخر المشروبات كما أن بريه هي أفخر المياه .

رابعاً ـ يجب ان يكون السلوجن سجعاً خفيفاً على السمع ـ مثلا ـ كونياك أوتار زجاجة منه في البيت تغني عن الدواء وكأس منه تنيل الشفاء .

خامساً ـ يجب كتابة السلوجن بطريقة مبتكرة ورسم غريب في بابه واضح تماماً لسهولة قراءته وان يجتنب في كتابته النقل والترجمة والتحريف من سلوجن سبق استعماله في لغات مختلفة . أنظر طريقة كتابة كلمة بريه بالافرنسية وطريقة كتابة السلوجن تحتها

وأحسن سلوجن هو الحائز على أكثر الشروط المبينة أعلاه وأحسن ما تكون هذه الجملة عندما تأتي بداهة بدون تفكير سابق فهي عبارة عن نكتة بديعة ولكي يسهل للجمهور ايجاد هذا السلوجن ومعرفة شركة أوتار ديبوى وشركاؤهم ننشر أعلاه نبذة تاريخية وجيزة عنهم

نبذة تاريخية عن معامل أوتار ديبوى

في سنة ١٧٩٥ كان لدي اثنين من أعيان بلدة « كونياك » ومن كبار المزارعين كمية عظيمة مخزونة من الكونياك القديم المستخرج من عصير أحسن الكروم في مقاطعة كونياك . فاشتركا وأسسا في تلك البلدة « شركة أوتار ديبوي » وكانا أول من نشرا في جميع أقطار العالم هذا الصنف الفاخر الذي اشتهرا به مدة قرنين من الزمان .

وكان اسم أحدهما « البارون جاك باتيست أنطوان أوتار دي لاجرانج » واسم الآخر « جان ديبوى دانجاك » وهكذا أطلقا على المحل اسم « أوتار ديبوي »

وفي سنة ١٨٩٦ اشتريا قصر كونياك القديم وهو قصر الملك « فرانسوا الاول » المعروف في التاريخ وجعلاه مركزاً لمحلهما المشهور

وقد استمر اسم ذلك المحل من ذاك العهد واستمرت ادارته في أيدي سلالة مؤسسيه اللذين هما من أسرتين نبيلتين من تلك المقاطعة

وفي زمن « الرستوراسيون » وهو عهد عودة آل بربون الى الحكم في فرنسا تولى ذانك الرجلان الكبيران منصب النيابة عن مدينة كونياك على التعاقب حتى سنة ١٨٣١ وما زال أعقابهما من بعدهما يتولون أرقى المناصب وأهم الوظائف في تلك المقاطعة سواء في الحكومة أو في المجالس البلدية أو في الغرف التجارية الخ

وفي كل هذا الزمن الطويل واصل أصحاب هذا المحل بجهوداتهم حتى زادوه شهرة في أنحاء العالم كله بفضل اتقان مصنوعاته وجودتها وتفوقها

هذا وجميع مشروبات معامل اوتار ديبوي مضمونه اذ أنها من الكونياك الاصلي المستخرج من أحسن وأجود نبيذ ومقطره في منطقة « كونياك » المحدودة وفقاً للقانون الصادر في فرنسا في أول مايو سنة ١٩٠٩ وبذلك لها كل الحق في تسليمها شهادة منطقة كونياك التي هي الشهادة الوحيدة لاثبات أصلها المعطاة من الحكومة الفرنسية

ولا حق في اطلاق اسم كونياك على مشروب يشبه الكونياك ولو كان مستخرجاً من نبيذ الا اذا كان من نبيذ بلد كونياك الخاص حسب الاتفاقات والقوانين الدولية المتبعة

ومعامل أوتار ديبوي تضمن جميع الكونياك المصدر باسمها بأنه مستخرج ومقطر من أحسن نبيذ منطقة بلدة كونياك المحدودة وكل ارسالية منها مصحوبة بالشهادة القانونية لمقاطعة كونياك المعطاة من الحكومة الفرنسية

وهذه الشهادة تثبت ان الحكومة الفرنسية قد راقبت جباية العنب وتقطيره وتعبئته وتصديره وعليه هي أكبر ضمانة لراغبي كونياك أوتار

ولا يزال أصحاب معامل أوتار ديبوي يواصلون السعي بكل الطرق الشريفة لنشر ماركتهم واضعين نصب أعينهم الامانة في العمل والصدق في المعاملة لترويج ماركتهم معتمدين من أن يجنوا أرباحهم من كثرة المبيع لا من غلو الاسعار

شروط المسابقة

أولا ـ على ورقة عرضها عشرين وطولها خمسة عشر سنتيمتر تكتب كلمتا « كونياك أوتار » بالحبر الصيني بطريقة ظاهرة نظيفة بارزة ليسهل قراءتها لاول وهلة ويمكن كتابتها باحدى الخطوط العربية المألوفة الرقعة والفارسي والثلث والكوفي أو بأي شكل أو رسم آخر جديد مبتكر على شرط ان يكون ظاهر جداً وسهل القراءة .

ثانياً ـ يكتب على ذات الورقة تحت كلمتي « كونياك أوتار » ومرتين أصغر حجماً منها السلوجن المراد ارساله ويشترط ان يكون مكتوباً بخط نظيف ظاهر ومركب من جملة قصيرة جداً حسب الشروط الموضحة أعلاه

ثالثاً ـ يكتب على حافة الورقة التي عليها الرسم من الجهة اليمنى الشمالية رقم يختاره المتسابق

رابعاً ـ على ورقة ثانية بذات الحجم يكتب المتسابق ما يأتي :

(١) النمرة المختارة المكتوبة على الورقة الاولى (٢) اسمه ولقبه

(٣) وظيفته (٤) عنوانه بالضبط (٥) عمره

خامساً ـ لكل شخص الحق في دخول هذه المسابقة وفي استطاعته ان يفعل ذلك مرة أو أكثر وان يرسل المسابقة باللغة العربية او الفرنسية او الانجليزية او الرومية

سادساً ـ ترسل الورقتان خالصتان رسم البريد بعنوان « معتوق اخوان » ص . ب : ٤٤٤ بمصر وعلى طرف الغلاف « مسابقة كونياك أوتار » وكل مسابقة يجب ان ترسل بظرف على حدة ومعها الاسئلة المطلوبة في بند (٤)

سابعاً ـ تعطى جوائز قدرها ٣٠ جنيهاً مصرياً تقسم الى خمسة أقسام

الجائزة الاولى : ١٠٠٠ قرش ـ الجائزة الثانية : ٧٥٠ قرشاً ـ الجائزة الثالثة : ٥٠٠ قرشا

الجائزة الرابعة : ٥٠٠ قرشاً ـ الجائزة الخامسة : ٢٥٠ قرشاً

ثامناً ـ تتولى لجنة مؤلفه من أعضاء من الفنيين والخبيرين في علم الاعلان لفحص النماذج وتوزيع الجوائز ويعتبر حكمها نهائياً

تاسعاً ـ تنشر نتيجة المسابقة في احدى مجلات الهلال مع صورة الفائزين ورسمهم حسب العادة

عاشراً ـ النماذج جميعها تصبح ملكا لمحل معتوق اخوان ولا ترد لاصحابها













بقلم الاستاذ فكرى أباظة

متسولة، مستلفة، مفلسة

شاء ذوق اللورد لويد السليم ان يخطب وقت وصول الوفد الرسمي وحلوله « ضيفاً » على أمته وحكومته في لندن فقال :

« ان مصر كانت متسولة ، فمستلفة فمفلسة » ! . . .

وهي الفاظ لا تسقط عادة من فم السياسي النبيل وانما تتدحرج عادة من السنة طبقة من الناس يعلو عنها بكثير وسط « اللورد لويد » وأمثاله من الاشراف ! . . .

مصر اليوم في نظر الارستوقراطي لورد « لويد » متسولة فمستلفة فمفلسة ; ولا أدري في أي وقت من أوقات التاريخ احترفت مصر الشحاذة ومدت يديها للمحسنين ؟ ؟

أما انها « استلفت » فموضوع يسأل عنه المستر تشرشل صديق اللورد لويد وتسأل عنه أميركا ويسأل عنه بنك انكلترا وتسأل عنه تلك المؤتمرات المتتابعة لتسوية ديون الدول العظمى وفي مقدمتها بريطانيا العظمى للولايات المتحدة ؟ !

الاقتراض ليس بعيب وليس بجدير ان يكون محل تشهير وتشنيع بل ان عد نقيصة وعاراً فهو يلطخ جبهة انكلترا قبل ان يلطخ جبهة مصر ! . . .

أما « الافلاس » فأين هو يا سيدي وكم رفعتم حناجركم بالدعاوى الضخمة عن يسر مصر ورخاء مصر ولئن حدثت أزمات فهل يخلو منها قطر ؟ !

ليس هذا موضوع الكلام : وانما أنت يا سيدي لورد لويد رجل تأصل الحقد في صدرك وتغلغل في مرارتك وعلاجك عندي وهو ان تعود لمصر مندوباً سامياً تحفك الجلالة والمهابة ولكن هل أستطيع ان أعطيك جرعة من هذا الدواء الشافي للمرارة والطحال ؟ !

الامر ليس بيدي . . .

تمثال سعد باشا

نشرت جريدة مسائية ان الحكومة قررت وضع تمثال سعد باشا في ميدان الاسماعيلية : على شكل خطيب يهز مشاعر الجماهير ويحرك عواطفهم الوطنية القومية

أنا لا أوافق على المكان لسببين :

أولاً – ان ميدان الاسماعيلية ليس بالميدان اللائق بتمثال الزعيم العظيم . فهو هادئ نوعاً ما وبعيد عن احتشاد الجماهير . . .

ثانياً – ان موضع التمثال سيكون مواجهاً لقشلاق قصر النيل وأخشى أن يظل رمز الخطيب الجبار واقفاً خطيباً يستحث الجماهير وجيش الاحتلال رابض أمامه في قشلاق قصر النيل فتعطى المقارنة المتقاربة فكرة سيئة عند الناظر المفكر . . .

لمَ لا يضعون التمثال في ميدان الأوبرا بجوار تمثال ابراهيم باشا . فيمثل هذا زعامة الحرب ويمثل ذاك زعامة السلم . وكلاهما بطل صنديد فهذا كان القابض على الحسام ، وذاك القابض على زمام القلوب ؟ !

على كل حال كان من رأيي أن لا تبت الحكومة برأي في الاختيار وان لا تحتكره بل تعرض الفكرة على الجمهور وتستطلع الآراء فقد يبدو بينها رأي سليم وما دام ان البطل الراحل كان ملكاً للشعب فالشعب جدير بالمجاملة في اختيار مكان تمثاله . . .

للمفلسين العزاء !

حكمت المحكمة في مدينة « اربس » من مدن المانيا بتوقيع الحجز على جميع أملاك المدينة بأسرها لعدم تسديدها مبلغ ٧٥٠ ألف مرك استلفتها من بنك « مينتجر » ...

وقرأنا قبل ذلك كيف أفلست مدينة « شيكاجو » وهي ثالثة مدن الولايات المتحدة

في هذا العزاء للمفلسين من الافراد الذين يحجز عليهم وعلى جيوبهم فقد أصبحنا في وقت يحجز فيه على المدن – وقد نسمع في القريب بحجز على الممالك أيضاً ؟!

وكم يكون لذيذاً في عالم القضاء لو اتبعت المدن المحجوز عليها حيل الافراد في تهريب الأمتعة المحجوز عليها، وفي رفع دعاوى الاسترداد وفي تحرير محاضر التبديد ، وكم يكون غريباً لو تقدم أحد أرباب الملايين في اجراءات نزع الملكية فرسا عليه مزاد المدينة بأسرها ؟!

هذا باب جديد مفتوح أمام رجال القضاء ورجال القانون وكم في العالم من مدهشات ...

معجزة « ماركونى » :

كنا جمعية من الاصدقاء مجتمعين يوم ورد في التلغرافات خبر معجزة « ماركونى » الجديدة فأصبنا « بالهبل » وأخذ كل منا يحملق في وجه الآخر من شدة الذهول . « ماركوني » في يخته في « جنوا » ينير كم ألف شمعة كهربائية في أوستراليا وهو على بعد كم ألف ميل ؟ ! !

بارك الله في الأذهان الجبارة وبارك الله في العلم العجيب ! ...

هل يستطيع الواحد منا التعليق على هذا الخبر بما هو جدير به من الاعجاب والتقدير ؟؟

كم كنت أتمنى أن يرفع الله الستار عن مملكة « الجن » ان كان لها في عالم الحقيقة وجود ليقارن الكاتب بين الانسان والجان وليعرف هل وصلت مملكة الأبالسة الى ماوصل اليه عقل الآدميين ...

« شرارة » واحدة من يخت « ماركوني » يرسلها الى مصر تكفي لانارة المدن بالكهرباء رغم انف المجالس البلدية والمحلية ورغم انف ضرائبها الباهظة المرهقة فالى الامام يا علم ! الى الامام في كل قطر ما عدا مصر ! . . .

أين المطالبات بحق الانتخاب ؟

أنا لا أحرض السيدة المصرية . . . انما أحب دائماً ابداً ان تثبت وجودها في كل المناسبات . . .

كم امتلأت صفحات الجرائد منذ سنتين بمقالات الآنسات والسيدات المصريات المطالبات بحق الانتخاب ثم خفت الصوت العالي فجأة ولا يزال خافتاً . . .

هذه « تركيا » قد أبرمت جمعيتها الوطنية القانون القاضي بمنح النساء حق الاقتراع في الانتخابات البلدية . وقد أعلن وزير الداخلية التركية بأنه سيسن قريباً قانوناً باعطاء النساء ما للرجال من الحقوق في الانتخابات البرلمانية ؟

ألا يجد سيداتنا وآنساتنا المصريات في هذين الخبرين الفذين ما يستفز ويحرض ! ؟

هلموا . هلموا . أسمعنا أصواتكن الشجية فقد اشتقنا اليها من زمن بعيد حتى لقد قال المتشائمون : ان النهضة النسائية في مصر أصبحت من حكايات التاريخ ! . . .

سوفنير : ٥٠٠٠ شجرة ! ؟

قرر ٥٠٠٠ يهودي اجتمعوا في حفلة تأبين للورد بلفور صاحب عهد بلفور وقرروا زرع ٥٠٠٠ شجرة في فلسطين تذكاراً للمرحوم . . .

وهذا نوع جديد من انواع الاكتتابات العامة لذكرى الزعماء الراحلين . . .

انما الا ترى معي ان التذكار الذي وقع عليه الاختيار غريب ؟

ما السر ؟ !

قال قائل ! ما دام ان « اليهود » هم المتبرعون . واليهود يحبون الاقتصاد . فزرع ٥٠٠٠ شجرة هو السر ؟ ! !

لو تبرع كل واحد من ال ٥٠٠٠ شخص المكتتبين والمجتمعين « بقرش صاغ واحد » لاشتروا بكل سهولة ٥٠٠٠ شجرة من اي « مشتل » وانتهى الامر ! . . .

سيكبر الشجر ويترعرع ويظلل ويتفرع فيصبح بعد ٥٠٠٠ سنة شيئاً عظيم القيمة خالد الاثر !

وهذا هو سر نجاح اليهود . . .

التعليم فى فرنسا

اجتمع مجلس التعليم في مدينة « بوردو » بفرنسا وقرر انه لا ينبغي أن يزيد عدد التلامذة في كل فصل عن ثلاثين . . .

وهذا قرار حكيم صادف وقت صدوره وقت تفكيري في طرق باب هذا الموضوع ...

فليس أضر بالتعليم وبالطلبة من أن يكون الفصل مكتظاً بخمسين طالباً أو ستين في فصل واحد . وليس أشق على المعلم من الاشراف على هذا العدد الهائل ومراقبة أفراده فرداً فرداً وايقاظ النائمين من نومهم ، وتقريع العابثين بسبب عبثهم ، وإسكات المدردشين في التخت الاخيرة . . .

وفي مصر ذات الجو الحار تبدو الصعوبة مضاعفة ولعل هذا هو السر فيما يتهموننا به من حين لآخر بانحطاط مستوى التعليم . . .

فهل لوزارة المعارف أن تتنبه لهذه الحالة وهي علة الشكوى في كل مدرسة ؟ ؟

اهانة

احتجت الحكومة المصرية على ادارة شركة قنال السويس لانها لم ترفع « العلم المصري » بجانب أعلام الدول الاخرى على الاثر التذكاري الذي احتفل به في ٣ فبراير الماضي. ويظهر ان المسئلة أخذت دوراً مهماً فاستدعى رئيس الشركة من باريس لتسوية المسئلة ...

حسناً فعلت الحكومة . وأخشى أن تحصل تسوية الموضوع بهذا الشكل :

يحضر جناب رئيس الشركة الى ديوان رياسة الوزراء لابساً بدلة ردانجوت – وقبعة عالية – وجوانتي أبيض – ثم يدخل غرفة الرياسة ويسلم ، ويبتسم ، ويرفع القبعة ، ويقول : « باردون » !!!

وانتهت الرواية . . .

فكرى أباظة
المحامي

الدنيا المصورة

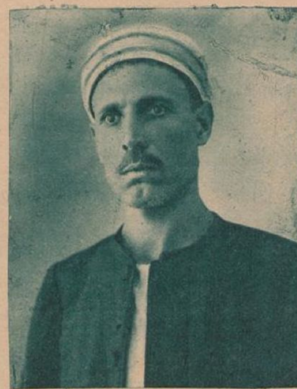
تصدر مرتين فى الاسبوع : الاحد والاربعاء

باب « عالم التمثيل » ينشر فى عدد يوم الاحد

وباب « الالعاب الرياضية » فى عدد يوم الاربعاء

البغاء ولماذا يجب أن نحاربه

حديث مع الاستاذ الجليل الشيخ محمود ابو العيون



صاحب الفضيلة الشيخ محمود أبو العيون

وفدت على مصر المس هيجسون مندوبة المكتب الدولي لمحاربة الرقيق الابيض فألقت عدة خطب بالقاهرة والاسكندرية في مضار البغاء وما يجلبه على الهيئة الاجتماعية من وبال وطالبت الحكومة أن تسرع الى الغاء هذه الرخص التي تمنحها لكل من تريد أن تسلك هذا المسلك السافل ، وأن تعمل لمحاربة هذا الداء محاربة جدية تستأصل شأفته، وقد ناشدت الصحفيين وسائر الكتاب أن يسعوا بجهودهم الى مطالبة الحكومة بالغاء البغاء الرسمي وتشديد المراقبة على البيوت السرية التي طالما انبعثت منها الشرور والامراض

ومن قبل المس هيجسون ببضع سنوات قام الاستاذ الجليل الشيخ محمود أبو العيون يدعو الى الغاء البغاء الرسمي ومراقبة البيوت السرية وقدم في ذلك تقريراً خطيراً الى الحكومة والبرلمان وكاد جهده يكلل بالنجاح لولا ما لقي في ذاك العهد من معارضة بعض الكتاب الذين أخذوا يندِّدون به ، ومعاكسة بعض الظروف التي حالت دون غرضه الاسمى

وقد رأينا أن نتحدث الى الاستاذ الشيخ أبو العيون في مشكلة البغاء فسألناه عن الحافز الاول الذي دفعه الى نشر الدعوة ضد هذا الداء الوبيل ومطالبة الحكومة بالغاء ترخيصه ومضاره الصحية والاقتصادية والدينية والاجتماعية وكيف ينبغي أن نعالجه

كيف قمت بنشر الدعوة ضد البغاء ؟

ما فرغت من الافضاء برغبتي الى الاستاذ أبو العيون حتى تهلل وجهه بالبشر كمن أضمر في نفسه أمراً جليلا يريد الجهر به في الفرصة المناسبة ، وأجابني قائلا :

« أظنكم تعلمون اني كنت مشتركا في الحركة الوطنية في بدء ظهورها. ولما رأيت كبراء البلد من الزعماء قد تسلموا زمامها، وأخذوا يسعون بكفاياتهم الحقة في سبيل تحرير مصر من ربقة الحماية الاجنبية رأيت من واجبي أن أوجه نظري إلى ما هيئت له من القيام بالمهمة الدينية والعمل لنشر تعاليم الدين الحنيف بين أبناء الامة. وصممت على الدعوة الى الاصلاح الديني ولكنني رأيت أن بث روح الدين وتعاليمه لا يأتي على الوجه الاكمل إلا اذا حرصنا على تعليم ناشئة المدارس المصرية هذه المبادىء الدينية القويمة ، واتجه ذهني بسبب ذلك إلى اعداد مشروع للتعليم الديني في المدارس . ولما انجزت هذا الشروع قدمته الى صاحب المعالي زكي باشا ابو السعود ، فوعدني بقبوله . وبعد أن عقد لجنة من كبار رجال وزارة المعارف ووضعت المناهج والخطط الملائمة لذلك الشروع الخطير ، أظهر معاليه همة مشكورة في تنفيذه ، ووعدني بذلك في منزله ، وعندئذ رأيت أن أمهد لتحقيق هذا الشروع بمحاربة المغريات الفاسدة التي يصادفها التلامذة في خارج دور التعليم ، فلم أجد أدعى الى هذه المحاربة من البغاء الذي انتشر في مصر وأصبح خطراً يهدد كيان الأسرة وحرض كثيراً من الشبان على احتقار الرابطة الزوجية ، وتفضيل العزوبة على الحياة العائلية، لذلك تقدمت الى رئيس تحرير « الاهرام » وطلبت منه أن يفسح لي جانباً من صحيفته للكتابة في هذا الموضوع ، فأجابني إلى رغبتي وفتح لي باباً كتبت فيه عدة مقالات كانت بمثابة التمهيد للتقرير الذي وضعته بطلب الغاء البغاء الرسمي . ولما انتهيت من هذا التقرير طبعته وقدمته الى الحكومة ووزعت نسخاً منه على أعضاء البرلمان وسعيت حتى أحيل الى لجنة الاقتراحات . وقد أردت بهذه الحملة التي يعرفها الجمهور أن أبين ما في ترخيص الدعارة من خطر ومضار اجتماعية واقتصادية وخلقية ، وسجلت كل ما ذكرته بآراء رجال رسميين وغير رسميين من كبار عظماء الدولة ووجوهها ، فحصلت على آراء أشبه بوثائق جمعتها في كتاب أسميته « صحيفة ذهبية » كما كتبت كتاباً آخر بعنوان « مذابح الاعراض » وقد وزعت كلا الكتابين على أعضاء مجلس النواب وسائر الكبراء . واستطعت بواسطة الغيورين من أهل هذا البلد أن أجعل المجالس البلدية والمحلية تتسابق الى الغاء الترخيص بالدعارة فيها ، ولولا ان ادارة الامن العام وقفت في طريقنا - ولا أدري لماذا - لكنا قطعنا مرحلة واسعة في سبيل تقليل هذا الشر القبيح »

مضار البغاء من الوجهة الصحية

ثم انتقل محدثنا الى مضار البغاء فقال : -

« إن البغاء من أعظم وسائل العدوى بالامراض المختلفة ، ولا سيما الامراض التناسلية التي كثيراً ما تصيب العاهرات ومن يزورهن من الرجال ، وتكون مزمنة يتعذر شفاؤها . وقد ثبت من تقارير أطباء كثيرين ومؤتمرات عدة عقدت في الولايات المتحدة وغيرها أن هذا الداء الممقوت شر ما تصاب به الامم في صحتها ، وأن ما يسمونه رقابة طبية لا يفيد في منع هذا الشر شيئاً ، بل بالعكس يزيده شراً ، لأن هذه الرقابة من الحكومة التي ترخص بالبغاء بمثابة عقد بينها وبين الجمهور بأن هناك وقاية وصيانة من المرض اذا ما زنى الزاني، فيقدم الناس اعتماداً على ذلك ، ويقعون في شر خطر

« ولولا ما توهموه من أن الحكومة جادة في ذلك ، وأن القائمين بالكشف الطبي يتسع وقتهم ليدققوا كل التدقيق بحيث لا يتسرب من تحت أيديهم احدى المريضات ، لما أقدموا على ما أقدموا عليه ووقعوا في المحظور . ولا أدل على ذلك من الاحصاء الذي ذكرته في شتى المقالات ، وهو يدل في بعضه على أن طبيب مكتب باب الشعرية يكشف على مائة وثلاث وأربعين عاهرة في ساعتين تقريباً ، فهل مثل هذا الكشف السريع يسلم من الخطأ ؟ . . .

« ثم يتبع هذا الضرر ان الزائرين لبيوت العاهرات كثيراً ما يتعاطون صنوف المخدرات وفي هذه المخدرات من الوبال والشقاء وما لا تزال الامة تئن منه وتعاني مصائبه التي يعزى قسم كبير منها الى ما ينبعث من بيوت العاهرات

مضار البغاء من الوجهة الاقتصادية

« اما مضار البغاء من الوجهة الاقتصادية فان كثيراً من الشبان ينصرفون عن بناء الاسرة والحياة الشريفة الى هذه السوق الرائجة عندنا، وينفقون فيها ما اقتصدوه من نفيس المال ، وما ورثوه عن آبائهم من ذهب ونضار

« ذلك لانه ميسور لديهم منال ذلك الشيء الحقير ، وهنالك ينفقون فيه وفيما يتبعه من السموم والعقاقير الضارة أموالا كان أولى بهم أن ينفقوها فيما يعود على أنفسهم وأسرهم والمجتمع الذي يعيشون فيه بالنفع والهناء »

مضار البغاء

من الوجهتين : الدينية والاجتماعية

ثم تابع محدثنا حديثه فقال :

« ان الأديان السماوية كلها من اسلامية واسرائيلية ومسيحية تضافرت على ترقية الحياة الاجتماعية ورفع مستواها ، ولذلك أنكرت كل الانكار ما يضر بالنفس والعقل والمال فلسنا نرى في دين من تلك الاديان ما يحلل الزنا لانه يضر بالمجتمع الانساني ، ويفك عرى الروابط العائلية ، ويضيع الانساب ، بل هو رق أدبي وتجارة بائرة

« وان نظرة واحدة الى ما يصيب الأسرة من التفكك بواسطة تمرد بناتها وفتيانها مما يزيدنا حسرة وأسفاً شديداً ، ويحملنا على ان نطالب الحكومة في كل آن بالغاء ترخيصها بالبغاء لان هذا الترخيص بمثابة تعليق «يافطة» على باب حانوت تاجر للدعوة الى ما في هذا الحانوت من بضائع ليزيد الاقبال عليها . وفي هذا من الدعوة الاباحية الخطرة ما فيه ولا ريب ان ذلك من اكبر ما يصيب بلداً في حياته الدينية والاجتماعية والخلقية وليس للمعارضين في ترخيص البغاء سوى حجتين أولاهما : ان الترخيص به يمنع الامراض السرية . والحجة الثانية يمنع تفشي البيوت السرية

وقد عرفت مما تقدم ان الامراض السرية فشت كثيراً مع وجود هذا النظام والأمم المتمدينة ومؤتمراتها أصبحت تشكو مر الشكوى من ذلك ، وعرف الناس جميعاً في مصر ان هذا النظام لم يمنعه انتشار البيوت السرية بل بالعكس زاد زيادة شنيعة فقطعت بذلك حجة المعارضين

علاج البغاء

« بعد ما تقدم يمكنا أن نقول ان في استطاعتنا أن نمحو هذا الشر بالغاء الترخيص به من الآن ، ثم ايجاد اصلاحية للنساء اللائي يهجرن بيوت الدعارة ، والسعي في تزويج من تريد منهن الزواج ، وفرض ضريبة على العزاب القادرين ، ووضع عقوبة صارمة لمن يقبض عليه متلبساً بجريمة الزنا ، ونشر التعاليم الصحية ، وبيان الآثار الضارة الناشئة من البغاء بواسطة الاشرطة السينمائية ، واصدار لائحة لمنع التلاميذ من غشيان الملاهي ، ومراقبة التمثيل ، والأغاني المختلفة المبتذلة

« ومن أهم الاسباب الناجعة نشر التعليم الديني في المدارس المصرية بحيث يكون مادة أساسية في برنامج الدروس الابتدائية والثانوية والعالية . . اذا فعل ذلك فاني أعتقد ان الشر يقل الى حد كبير ، وتطمئن الامة على أعراضها ، وتعيش عيشة شريفة

« وأملي عظيم جداً في ان حكومتنا الرشيدة سوف تتلافى الامر بالغاء البغاء ، ووضع نظام للمنع يطبق على جميع الوطنيين والاجانب . ولا أظن ان دولة لها كرامة تقف في سبيل ذلك بدعوى الامتيازات الاجنبية . وأملي عظيم أيضاً في ان حكومتنا ستضع قيوداً شديدة في القانون المصري لمعاقبة كل من يرونه من نساء ورجال واقعاً في هذا الامر أو يساعد عليه ، وبذلك تضع في جانب نظام المنع نظاماً آخر كفيلاً بمراقبة البيوت السرية والذهبيات والعوامات والبنسيونات المخلة بالآداب

« وان الحكومة التي وضعت في القانون عقوبة جنائية لمن يلمس جسم امرأة في الطريق يحق لها أن تفرض عقوبة صارمة لمن يقبض عليه متلبساً بجريمة الزنا من الجنسين »

ط . . .

المستر مرتون مراسل التيمس يتحدث عن :

أعمق ذكرى في حياتي الصحفية

كيف حصلت على مشروع ملنر قبل سواى..

ذكرنا في العددين الماضيين حديثين لكل من الاستاذين احمد حافظ عوض بك وادجار جلاد عن اعمق ذكرى في حياتهما الصحفيه افضيا به في الحفلة التي اقامها نادي الضيافة وكان ضمن الحضور المستر مرتون مراسل جريدة التيمس وفيما يلي حديثه عن الموضوع نفسه

الحاسة السادسة

لا ريب في أن للانسان حاسة أخرى مجهولة له أن يدعوها حدساً أو تنبؤا أو الهاما أو وحيا . . ومهما يكن فهي نزعة تدعوه الى عمل شيء لا يعرف الباعث له . أو ادراك أمر لايدري كيف أدركه . . وكانت هذه الحاسة هي التي جعلت المستر مرتون الصحفي المعروف ومكاتب التيمس في مصر يحصل على صورة مقترحات ملنر قبل سواه من الصحفيين وينشرها في جريدة التيمس فيفوز بالاسبقية على صحفي العالم . وقد روى هذه الحادثة التي تركت أثراً عميقاً في ذاكرته فقال ما معناه :

كان المغفور له سعد زغلول باشا في لندن في سنه ١٩١٩ يتفاوض مع اللورد ملنر . . وكنت حينذاك أصطاف في لندن وأراقب سير الحوادث وأتتبع المفاوضات حتى انتهى أمرها وعلمت أن اللورد ملنر وضع بعض مقترحات لمشروعه المشهور الذي يوطد العلاقات بين مصر وانجلترا

وكان اللورد ملنر صديق قديم لي عرفته في مصر عندما كان رئيس ادارة البنك المصري وكنت وكيل الادارة فاتصلنا بصلة العمل والصداقة التي نمت على مر الايام

وذهبت لمقابلة اللورد وطلبت منه أن يطلعني على صورة مقترحاته وكنت واثقاً أنه لن يردني خائباً ولكنه اعتذر عن ذلك قائلا ان هذا في غير مقدوره وهو غير حر التصرف فيها ما دام أمرها معلقاً بينه وبين سعد باشا ولعل سعد باشا لا يريد نشرها ولا يوافق على ذلك

والحفت عليه بالطلب دون جدوى فكان جوابه الاخير أن سعد باشا هو صاحب الحق في نشرها وسيرسلها بالتلغراف الى مصر فتنشرها صحف مصر ثم يرسلها مراسلو الصحف الانجليزية في مصر الى لندن فتستطيع أن تحصل عليها

ولكني بينت له أن نقل المقترحات بالتلغرافات بين مصر وانجلترا قد يحدث تحريفاً في بعض كلماتها أو معانيها وقضيت ساعة ونصف ساعة أناقش اللورد وأحاول اقناعه دون جدوى ولما أيقنت بانه لن يلين في تصلبه خرجت من لدنه وقد قطعت الامل من الحصول على مرغوبي

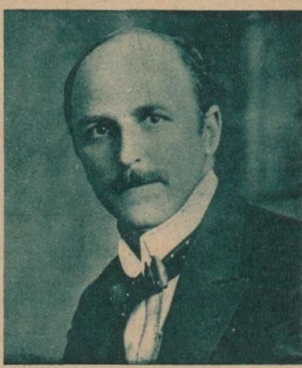
وفي صباح اليوم التالي تصفحت صحف الصباح فلم أجد فيها شيئاً من المقترحات وذهبت أطوف بدور المندوبين الذين اشتركوا في المفاوضات وبدور الحكومة دون جدوى حتى أمسى النهار ففحصت صحف المساء فلم أجد فيها مرغوبي

وفي اليوم الثالث سارعت بالاطلاع على الصحف ورأيتها خالية من ذكر المقترحات فعزيت نفسي بأن غيري لم يفلح حيث فشلت

وكان الجو صحواً في ذلك الصباح فذهبت أتروض في احدى الحدائق العامة ثم جلست أستريح على مقعد وكان امامي بناية من بنايات الحكومة تشغلها مصلحة تابعة لوزارة المالية

وإذ ذاك خطرت ببالي ذكرى صديق من موظفي المالية يقيم في هذه المصلحة أعرفه ولم أره من وقت بعيد .ولا أدري ما الذي ذكرني به مع اني كنت أفكر في المقترحات دون سواها . ولا شأن لهذا الموظف بالمقترحات ولا علاقة بينه وبينها

ولكني كلما فكرت في أمر المقترحات برز امامي خيال هذا الموظف واندمجت ذكراه بذكرى المقترحات . . وشعرت بوحي يوحي الى ان أذهب لزيارته



المستر مرتون مراسل التيمس

ولم أدر سر هذه النزعة التي تدعوني لاداء هذه الزيارة التي لم تخطر قط ببالي وحاولت طرحها من ذهني ولكنها تجسمت امامي وخيل الي ان قوة غير عادية تدفعني الى القيام بها

وأخيراً أطعت صوت هذا الهاجس وذهبت لزيارة هذا الصديق على الرغم من علمي بأنه أبعد الناس عن المقترحات ولا يعرف عنها شيئاً

أكرم الصديق وفادتي ولحظ دلائل الضيق البادية عليّ وسألني عن خطبي فقلت له:

« مرت بي ثلاثة أيام وأنا أسعى جهد طاقتي للحصول على صورة مشروع ملنر دون فائدة وقد عجزت عن الحصول عليه مع ان نشره لا ضرر فيه ما دام سينشر عاجلا أو آجلا »

ورأيت صديقي يبتسم ابتسامة عجيبة وقال لي : « وهل يهمك كثيراً ان تطلع على هذا المشروع ؟ »

أجبته : « كل الاهتمام ! »

ففكر هنيهة وقال : « سأصعد الى الدور العلوي لعلي أجد هناك بين الموظفين من يستطيع ان يمدك برأي يعينك في سعيك . . ثم أعود اليك فنخرج معاً لنتناول الشاي »

وسألته : « وهل تظنك موفقاً في الامر » .

أجابني : « أظن ذلك فان لي صديقاً بين الموظفين يعرف بعض الشيء عن هذا المشروع »

ثم وقف ليخرج ولما وصل الى الباب التفت إليّ وقال لي : « ربما أغيب قليلاً فاذا طال غيابي فلا تضجر بل افتح الدرج الثاني من اليمين في مكتبي فانك تجد فيه بعض أشياء تتسلى بمطالعتها الى أن أعود »

ثم خرج وهو يبتسم ابتسامة غريبة

الدرج الثانى من اليمين ! ! ..

أدركت أن هذا الكلام له مغزى خاص ..

فما كاد صديقي يختفي حتى فتحت الدرج وأخرجت ما فيه فاذا به مشروع ملنر الذي فنيت في البحث عنه دون جدوى . .

هنالك أدركت سر ابتسامة صديقي . . وسر خروجه من الحجرة وتركي فيها بمفردي فقد أراد أن احصل على المشروع دون أن يعطيني إياه ودون أن يحمل نفسه هذه المسؤولية

وأدركت فوق ذلك سر ذلك الالهام الذي دفعني لزيارة هذا الصديق وما كان يخطر ببالي قط أن لديه نسخة المشروع

ولم أضيع الوقت سدى بل قرأت المشروع مرة ومرتين واستوعبت أهم اجزائه وأنا مضطرب الاعصاب خشية أن يفاجئني أحد وأنا أعبث بدرج صديقي وبما فيه

وما كدت أتم قراءته للمرة الثانية حتى سمعت وقع أقدام صديقي فأسرعت بأعادة المشروع الى الدرج وأقفلت الدرج بسرعة ووقفت دون توان . . .

ثم اعتذرت لصديقي عن عدم استطاعتي تناول الشاي معه قائلاً : « انه عرض لي أمر هام مستعجل يدعوني للانصراف . . »

وضحك صديقي وضحكت معه

وصافحته شاكراً وخرجت

وفي ذلك اليوم نشرت المقترحات في جريدة التيمس وكانت أول جريدة في العالم نشرت مقترحات ملنر !

يخرج الذهب من الطماطم ويخرج الطماطم من الذهب

حديث خطير مع لقمان الحكيم

قد يندهش القارئ، اذا قلنا له ان مندوبنا ظفر بما لم يظفر به انسان من قبل حيث وفق لعمل حديث خطير مع لقمان الحكيم ! ! فاذا حاول القارئ جدالا وأنكر وجود لقمان الحكيم أو زعم أنه مات منذ آلاف السنين فما عليه الا أن يقرأ هذا الحديث ليعلم أن لقمانا اذا مات فان روحه لم تمت بل حلت في جسد الاستاذ حسن افندي أبو علي الذي تقمص جسده روح لقمان الحكيم ! !

كان ذلك في ساعة الظهر ، وقد أرسلت الشمس شواظاً من نار وأقفرت الطرق من المارة الا من تراه يسرع السير الى منزله ليتقي في ظله حر الهجير

وقادتني قدماي الى مشرب قهوة في ميدان باب الخلق التمست في حجراته الداخلية مأوى من الحر وعطفاً لظوفتي ، وما كدت اتبوأ مقعدي حتى لفت نظري في أحد أركان المكان رجل غريب الشكل رث الثياب طويل الذقن يرتدي معطفاً أكل الدهر عليه وشرب وربطة عنق مهملة وطربوشاً يعلوه الزيت . وحذاء تفجر عن القدمين . . وهو أشعث أغبر . . وأكبر ما يلفت النظر فيه عيناه المحملقتين الى ما أمامه ، الزائغتين فيما حوله

وقد جلس هذا المخلوق العجيب على كرسي قديم متأرجح تحت ظل شجرة ورد صغيرة لا تكاد تبعث ظلاً . .

ولم تكن مظاهر بؤسه ما تلفت النظر . وانما مظاهر شذوذه واضطرابه حيث كان يصعد بصره الى السماء حيناً . ثم يطرق برأسه الى الارض حيناً آخر ، ثم يحدث نفسه بكلمات غير مفهومة ويعبس غاضباً ثم يبتسم منشرحاً ويقهقه بصوت ملعلع كقصف الرعد

ثم يندمج في حديث طويل مع الفضاء وكأنه يحدث شخصاً أمامه غير منظور يهدده طوراً ويتوعده ، ثم يلاينه ويمازحه طوراً آخر . ويدلي له بالنصح ثم يطلب منه الصفح . . ثم يصمت ويسبح في بحر خضم من الذهول

ولا يطول صمته حتى يقف ويمد يده ويصيح كمن ينادي في جيش حاشد وينهى ويأمر ويروح ويغدو ويتأمل ويراقب ، حتى جاءه خادم القهوة فقاده الى كرسيه وأجلسه عليه وتركه وولى

وماكاد يستعيد مجلسه حتى قبل يده ظهراً وبطناً ثم عمد الى الصمت الطويل

التلميذ التنبل

وشعرت انه من التطفل أن استطلع أمر هذا الشخص الغريب . . ولكني أدركت أيضاً ان الصحفي لا يمكن الا أن يكون متطفلاً فضولياً وعلمت أيضاً ان في هذا الرجل مصدر فكاهة قد تروق قراء الدنيا . . ولذلك ماعتمت أن اقتربت منه ، وقبل أن أحييه وقف وحملق إليّ طويلاً ثم قال بعد أن اطمأن إليّ كما بدا لي:

« مرحب يا عم . . يا أهلاً وسهلاً ! »

ثم نادى الخادم بلهجة الآمر المطاع وأمره باحضار « كراسي » . . ولكن الخادم نظر اليه وأعرض عنه وانطلق في سبيله دون أن يلبي أمره

ولم يهتم بذلك بل قام بنفسه واحضر كرسياً ودعاني للجلوس بجانبه

وفي تلك اللحظة وفد علينا أحد معارف هذا الشخص ممن اعتادوا حضور مجلسه فقابله صائحاً محتداً : « انت فين يا واد . . . العيال سبقوك وحفظوا الدرس يا تنبل » . .



« الاستاذ » حسن ابو علي « الفيلسوف الاعظم حكيم الزمان لقمان الحكيم »

وانحنى التلميذ التنبل على يده فقبلها ورفعها الى رأسه وهو يحاول الامتناع عن الابتسام والرجل ينظر إليّ باسماً فخوراً كأنه يقول لي:

« أولئك تلاميذي الذين يعرفون قدري »

وجلس التلميذ الى استاذه يتحدث اليه في خضوع وولاء ويسأله عن الدرس الذي ألقاه في هذا الصباح

فقال الاستاذ « لقد ألقيت اليوم على مريدي درساً عظيماً في « كيف تستخرج الذهب من الطماطم ، وكيف تستخرج الطماطم من الذهب » !! وذلك بطريقة علمية كتابية سرية لم يهتد اليها أحد من قبلي من فلاسفة الزمان »

ورأيت ان حان وقت تدخلي فسألته عن اسمه فأجاب : « أنا الفيلسوف الاعظم حكيم الزمان »

وقلت له مازحاً: « ارسطوطاليس ؟ ؟ . . »

فقال : « كلا يا ولدي بل أنا لقمان الحكيم ! ! . . »

قلت له : « هل تعني أن روح لقمان الحكيم حلت فيك ؟ »

أجاب : « كلا . . بل روحي هي التي كانت قد حلت في لقمان الحكيم في العصور الخالية ! »

قيادة الكرة الارضية

وكأنه رأى أن البحث في هذا الامر ليس من الامور المستحبة فعاد يتحدث عن اختراع هائل اخترعه وقص عليّ كيف انه أراد بيع سر هذا الاختراع الى اعظم دولة في العالم لتستفيد منه فذهب يعرضه على وزير اميركا المفوض في مصر ليفاوض حكومته في أمر شرائه ولكن قواص المفوضية قابله بجفاء . وجهل قدره فطرده طردة شنيعة

وسألته عن هذا الاختراع فأجاب: « توصلت بثاقب فكري ونافذ بصيرتي الى طريقة تمكنني من أن أقود الكرة الارضية بمن عليها من الاحياء في الفضاء كما يقود الربان السفينة في عرض البحار . . فأسير بها في الافلاك والعوالم وأذهب بها الى القمر أو الشمس أو الزهرة أو المريخ وأتنقل بها في كل مكان ! ! »

والى هنا لم يطق التلميذ صبراً على كتمان عاصفة الضحك التي اعترته فانفجر ضاحكا ، ولم يسر الاستاذ بهذا العارض المخجل ولكنه حفظ وقاره وقام عن كرسيه وسار في تؤدة وجلال الى باب القهوة ومد يده مشيراً بأصبعه وقال في صوت رهيب يخاطب تلميذه المنكر : « قدم اتفضل اخرج أحسن ما يحصلكش طيب !! »

واذعن التلميذ لامر استاذه وخرج وجسمه يهتز ضحكاً . .

كذبة لابد منها

وعاد الاستاذ فأردت انتهاز الفرصة لزيادة التعرف به وقلت له : « ماتزعلش يا أستاذ . . اذا كان قواص السفارة لم يمكنك من مقابلة الوزير ففي وسعي ان أقوم بهذه المهمة ! »

ونظر اليّ فجأة وقال بلهجة قوية : « وأنت إيه انت ؟؟ »

ووجدت انني لا لوم عليّ اذا تذرعت بالكذب فكذبت وقلت : « موظف بمفوضية أميركا »

وتهلل وجهه وانبسطت أساريره وأقبل علي يحدثني عن اختراعه ويغلظ عليّ القول بان أسجل اقواله كلها كتابة لانها درر غوال لا يجدر أن تضيع في الهواء

وقطعت حديثه قائلاً : « وماذا يهمك من أمر الكرة الأرضية ومصيرها الى الفناء ؟ »

هنالك تنحنح واعتدل في مجلسه وقال لي: « اكتب . . اكتب آرائي عن الدنيا . . »

ثم هز رأسه في تظرف وابتسام وأخذ يتحدث فقال :

« هوه هوه ! ! انتو فين ! ! . . الدنيا كشجرة الأقحوان ، ان نبتت في الظل كان نباتها حسناً ، وأخرجت ثمراً يشبه القطن . وان نبتت في الحر كان نباتها جافاً وأخرجت ثمراً يشبه المحار الذي لو تأملت في لبه لوجدت فيه رذاذاً شافياً من جرب العيون . ولو اجتمع هذا القطين الظلي وذلك اللب الشمسي في يوم ممطر وزدته قليلاً من الماء المتساقط في شهر نيسان في أي بلد من البلدان لأخرج جوهرة تشبه في شكلها الدورة التي تكون بالطبيعة في قصب السكر ، ولو استخرجت هذه الدورة ووضعتها على ناووس الحياة أو على تابوت من توابيت توت عنخ آمون لكانت اشبه شيء بالسحر في وقت السحر لا في وقت القيلولة . .

(البقية على الصفحة التالية)

خواطر على الهامش

كلام الامير أمير الكلام

يأبى صاحب السمو الامير محمد علي الا ان
طوق عنق الامة المصرية بجميله

فهو دائم الاتصال بكل نواحي الحياة
المصرية سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية

فبعد أن ينشر الكتب القيمة عن رحلاته
في أنحاء العالم مشيراً الى ما يجب على الشرق
ان يقلد فيه الغرب ومذكراً ومنبهاً وحاثاً الامة
المصرية على الاخذ بأسباب النشاط التجاري
والاقتصادي ، اذا به الآن ينشر في الجرائد
اليومية قواعد ذهبية في علم الاقتصاد

ولعل هذه النصائح التي جاءت الآن على
لسان سموه تأتي بخير الثمرات وتقع في أرض
خصبة وتصادف آذانا سامعة من مجلس نوابنا
ومن حكومتنا

فقد أشار سموه الى أمر يردده الكثيرون
في مجالسهم في كل يوم وأعارته الجرائد
السياسية شيئاً من الاهتمام في الماضي ثم سكتت
عنه الآن

ذلك هو الحمل الثقيل الذي تتحمله الميزانية
من مرتبات الموظفين

فقد علم الآن للخاص والعام ان مرتبات
موظفينا تستغرق نحو ثلث الميزانية . وان هذه
النسبة لا مثيل لها في البلدان التي تفوق مصر
ثروة وعدد سكان

وأنك لا ترى موظفاً مستنيراً تباحثه في الأمر
وهو يعترف لك بخطورة الحال

وقد قالوا ان الغرض من الحكومة هو
النظر الى البعيد والاحتياط له

فماذا فعلت حكوماتنا وماذا فعل برلماننا
في هذه الحال ؟

ان العلاج الحاسم لكل داء خطر لا يكون بالمسكنات والمخففات التي تسكن الألم يوماً ثم يعود الى شر مما كان عليه أياماً . بل يكون بمواجهة الداء ومهاجمته بكل ما في العلم الحديث من قوة

كذلك أمر مرتبات الوظائف . انها لا تعالج بلجان تؤلف وبتقارير تقدم ثم تطوى

بل بعلاج حاسم تقوم به لجنة برلمانية شعبية تضع نصب أعينها الجمع بين فائدة الممول المصري وبين أخيه الموظف المصري

فاننا نربأ بالموظف المصري وهو من خير أبناء الأمة علماً وتضحية ان يكون وسيلة لاثقال عاتق الميزانية وتحميل عبئها لأخيه الفلاح العامل ليله ونهاره وليس له مكان يسند اليه رأسه .

اننا نربأ بالموظف الغيور على بلده ان يقبل بسياسة ترمي الى شطر هذه الأمة قسمين أحدهما الفقير العامل المجتهد وهو القسم الاكبر وثانيهما المتنعم بعرق جبين الأول وهو القسم الأصغر .

اننا نلفت نظر أولياء الأمر الى أنهم لا يزالون ينادون بضرورة انصراف شباننا الى الاعمال الزراعية والصناعية والتجارية وما اليها من الاعمال غير الحكومية

فهلا سهلوا على هؤلاء الشبان أمرهم .

أنهم يسهلونه اذا هم قللوا من جعل الوظيفة أمنية من الأماني

وهي أمنية الاماني ما دامت تغدق على صاحبها المرتب الوفير والعمل القليل والأجازة الطويلة والمعاش المبحبح وكل ذلك في عمل تكاد المسؤولية فيه تنعدم

فلو كثر العمل ونقص المرتب وتحددت المسؤوليات وتحتم حملها لانصرف عن الوظائف العدد الجم ممن لا يطلبها الا للراحة ولتعلم شبابنا الناهض كيف يكافح في هذه الحياة ويخاطر ويبتكر ويعمل مثل جميع شبان الامم الغربية .

فالأمة الحية قوية بكيانها الاقتصادي والتجاري وما في هذين الميدانين من مجال للنشاط والابتكار واما عبادة التوظف فليست من مكونات أمة ترغب أن تتبوأ مكاناً سامياً تحت الشمس .

* * *

فالنصيحة التي يسديها سمو الأمير الجليل لقومه لا ترمي الى وفر مالي أو سعة اقتصادية فحسب بل ترمي الى هدف أعلى من ذلك هو خلق روح عاملة مجدة مبتكرة لايتاح لها التوسع في اقفاص الدواوين .

ثم يشير سموه الى أمر آخر ظهرت طلائعه فينا منذ تولينا أمرنا بأيدينا في مسائل الحكومة المالية . الا وهو هذا الميل الى ضرب الضرائب

فقد نشعر بشيء من الفرح اذ نرى أيدينا أطلقت من عقالها وتم لها الأمر . كما اننا نشعر بشيء من الألم غير قليل اذ نرى فريقاً من سكان مصر يتمتعون بخيرها ولا يحملون شيئاً من احمالها . فلا يدفعون ضرائب ولا يشاركون الوطن في دفعها

فالطريق إلى ازالة هذا الألم واستكمال ذلك الفرح لفي السعي بازالة الامتيازات الأجنبية وليس في تحميل ابناء البلد ضرائب فوق ما يحملون .

فالمهارة المالية في العالم منذ وجد هذا الشيء الذي يسمونه علم الاقتصاد أو علم سياسة المال تقوم في خلق موارد للثروة . وفي تنمية مواردها . وفي تشجيع انماء الثروة . وفي تقوية المستهلك وتمكينه من الشراء

ولم يتم لاحد من الناس ان يصل الى هذه الاغراض كلها أو بعضها من وراء فرض الضرائب على الاهالي

هذه قاعدة اقتصادية لم يجادل أحد في صحتها فلعل كلمة سمو الامير محمد علي تأتي بثمرها الطيب وتنبه الغافلين منا وتحفزنا الى الاخذ باسباب النجاة قبل ان يتفاقم الشر

ابن البلد

اكتشفت بركاناً يدعى « بركان الحكمة »
هو نبع لو اهتدى اليه احد وأخذ قليلاً من
... ووضعه في قارورة وعصر عليه قليلاً من
القطين الظلي لحصل على غذاء الروح المجسدة
الروح المعنوية والروح البشرية .. فاذا وضع
... قليل من عصير اللب الشمسي المذكور آنفاً
كان غذاء للجن في وقت القيلولة ! ! »

ورآني باهتاً ذاهلاً فوقف متفضاً عن
... ورفع يديه في الفضاء وقال مستطرداً
... بصوت رنان : « فالدنيا قارورة فيها
... كثيرة مختلفة الاحجام لا تسيطر الا
... دخان « بركان الحكمة » الذي لاينتج الا
القطين الظلي واللب الشمس كما شرحنا
... من قبل . . ومنه تطلع الاشعة القمرية التي
... الروحانية والسحر الروحاني » ..

رأيه في الروحانية

وسرت معه في حديثه وتصرفت تصرف
الصحفي الذي ينتهز كل فرصة ليحصل من محدثه
... كل ما يريد وقلت : « وماذا ترى في علم
الروحانية ؟ ؟ »

فأجاب مسرعاً وهو يعتدل في مجلسه : « خذ ،
... عندك . . العلم الروحاني أو علم الحروف
... على صفحات القلوب بقلم القدرة من
... أن خلق الله آدم الى يوم يبعث من في
... . . . واما جميع ما ورد في الكتب
المؤلفة والمترجمة والمؤرخة عن هذا العلم لاتدرك
... من حقيقته . فاذا درست علم الجغرافيا
... لا يمكن أن تستدرك منه شيئاً الا بواسطة
الخريطة الموضوعة لهذا العلم بواسطة المستكشفين
كذلك العلم الروحاني خريطته الروح العلوية والروح السفلية وهي طبيعة غريزية متمثلة في الجسد ! ! .

« فمن رأسك الى أسفل ثديك عالي المقام وهذا هو الجزء العلوي .. ومن أسفل ثديك الى أخمص قدميك ملتم الوثام أي الجزء السفلي فاذا نبذت الناس واعتكفت في مكان خال من البشر وأردت أن تختبر كنه هذا العلم مبتعداً عن الاقاويل الملفقه عن هذا العلم العظيم وجلست منفرداً بعيداً عن ضوضاء العالم ومزجت الروح العلوية بالروح السفلية مستعيناً بمخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي هذا مع ذاك ، وذاك مع هذا لاستخرجت الطبيعة الروحانية التي لو تكلمت بها على الصخور لذابت وعلى المياه لجمدت ، وعلى الهواء « لتزعبب » وعلى الارض لاهتزت ولانت لك العناصر الاربعة وحصلت على « جوهر الانكيس » الذي يحكم على العالم السفلي . واذا جمعت العناصر الاربعة مرة أخرى كنت حاكما على كوكب الزهرة الذي يحكم على العالم العلوي ! !

« واذا اجتمع « جوهر الانكيس » وكوكب الزهرة كانا خطراً على الحياة الروحانية . . وتكون في فمك تقسم لغيرك ! ! ! . . »

لقمان والنساء

ثم صمت طويلاً وحملق ببصره الى الخارج فتبعت بصره ورأيته يحملق الى حسناء رشيقة تختال في الطريق

فسألته سؤالاً أخيراً وقد عجزت عن فهم أقواله الاولى : « وما رأيك في النساء ياسيدي لقمان »

فأجاب : « المرأة عورة والعورة يجب تلافيها فاذا وجدت كهفاً من الكهوف في جبل وتسلل اليه ثعبان فالطبيعة تسمح للثعبان أن يتزحزح من مكانه ولكنها لا تسمح للكهف بأن ينتقل من مقره ! !. والشيء من معدنه يذكر ! !. »

وسألته عن رأيه في سر النجاح فأجاب :

« أن يكون الانسان صياداً ماهراً وهذا الصياد أمامه بركة مقدسة من برك الفراعنة وقوس السنار معلق أمامه ، فان كان يحسن الصيد اصطاد وان كان لا يحسنه جلس مثل البهيم »

ثم انقطع فجأة عن الكلام وأخذ يغني انشودة انجليزية مشهورة ولكن أردت أن أعرف رأيه في زملائه الفلاسفة الآخرين وسألته : « وما رأيك في أفلاطون ؟ ! »

فنظر اليّ شذراً ووقف وسار الى الباب في عظمة ووقار وأشار بيده اشارة كبيرة وقال :

« من فضلك قوم بقى الا مايحصلكش طيب ! »

ولكن أفهمته انني أقدره حق قدره وانما أود أن افهم معنى حديثه الذي يؤلمني انني لم افهم منه حرفاً واحداً

فأجابني قائلاً : « ان هذه الاقوال تحير العلماء « وتكسر » ادمغتهم ومتى نشرتها على الناس فسوف يجتمع علماء الارض لتفسيرها فلا يستطيعون . ومن المستحيل أن يفهم أحد هذه الاقوال ويحل طلاسمها ، ومتى عجز الناس عن ذلك فاني سأشرح لهم معانيها البديعة لان عندي المفتاح الذي يحل هذه الطلاسم

« ولا تظن انني من طلاب الشهرة . يمكنك أن تذيع هذه المعلومات الثمينة ولا تنسبها الي فاني متواضع بل اني أصرح لك أن تقول إنك انت لقمان الحكيم .. والشيء من معدنه يذكر ! »

وقد يود القارىء أن يعلم سر جنون هذا الرجل وقصته بسيطة ومؤلمة . فهو يدعى حسن أفندي على حسن وقد كان موظفاً بوزارة الاوقاف وأولع بالسحر واستحضار الارواح وأخذ يتلو ما دونته الكتب القديمة عن علوم السحر والتنجيم حتى اختلط عقله فرفت من وظيفته ، وقضى حياته بعد ذلك في بؤس وضيق حتى زاد خبله

وهكذا كان لقمان الحكيم ضحية من ضحايا السحر والتنجيم . . وكم في الدنيا من أمثال هذا البائس الذين يضيعون أموالهم وأوقاتهم في البحث وراء هذه الخرافات ولا يلبثون ان يضيعوا عقولهم ايضاً

ونصيحتي الى القارىء بعد تلاوة حديثه ألا يتعب نفسه في تفهم معانيه خشية أن يصاب بما أصيب به صاحب الحديث نفسه ! !



« لقمان الحكيم » يكتب

نتيجة المسابقة

لو أصبحت دكتاتوراً . . فما هو أول عمل تباشره ؟؟

هب انك أصبحت دكتاتوراً وأصبح لك القول الفصل في كل ما يتعلق بشؤون الدولة . فما هو أول عمل تباشره ؟

هذا هو السؤال الذي طرحناه على قراء « الدنيا المصورة » في العدد ٤٣ وطلبنا منهم الرد عليه وقد بلغ عدد الردود التي وردت الينا اربعمائة ونيف فحصتها لجنة من المحكمين في دار الهلال

وللجنة المحكمين هنا كلمة يجب ان نوردها للقراء، حتى لايتبادر الى اذهانهم ان الحكم كان مبنيا على ما للرد من فائدة للدولة او خلافه وهي : ان الحكم في هذه المسابقة كان على ما بالرد من فكرة شاذة او غريبة او فكهة الخ . . . وقد قررت اللجنة منح الجوائز لأصحاب الردود التالية

الجائزة الاولى – ٣ جنيهات

فيكتور عبده شمر – طنطا « غربية »

« لو أصبحت دكتاتوراً فان اول عمل اباشره ان استصدر أمراً ملكيا باهداء نيشان الاخلاص الى تلك التي صرت بحنانها واخلاصها الى ما انا عليه الآن

« تلك المرأة التي عطفت علي صغيراً ورعتني كبيراً ، فاذا تألمت بكت لآلامي ، واذا حزنت عملت على تسليتي ، واذا فرحت سرت وطربت

« سعادتي آمالها وشقوتي آلامها، لا تتردد عن تضحية نفسها في سبيل اسعادي ، ولا تفكر في امر مخلوق سواي

« كنت صغيراً عندما مات ابي فكانت لي اما وابا واخا واختا

« زرعت بين جوانحي حب الوطن حينما كانت تروي لي قصص البطولة ونوادر الوطنيين المخلصين واحاديث التضحية والفناء في سبيل الوطن

« وعلمتني حب الانسانية بما كانت تغدقه على الفقراء من الاحسان وما تبثه في نفسي من حب الخير والبر

« لذلك هي اول من افكر فيه اذا القيت الي مقاليد الامور . . ثم أنصب لها في اكبر ميادين العاصمة تمثالا عظيما وأكتب تحته « لا تهان امة فيها مثل هذه الأم »

الجائزة الثانية – جنيهان

محب مصر – « مصر »

« لو اصبحت دكتاتوراً لأعدمت في الصباح كل من حدثته وتحدثه وستحدثه نفسه بان يكون دكتاتوراً وفي المساء شنقت نفسي

« وذلك حتى اطهر الامة من الدكتاتورية وانصارها ومريديها حتى تحكم الامة نفسها بنفسها وتتعلم انها هي مصدر السلطات

« هذا هو اول عمل اباشره وآخر عمل اعمله »

الجائزة الثالثة – جنيه واحد

محمد كامل طباره – بيروت

« فوراً اتخلص من زوجتي السمجة وآمر باعدام والدتها الثقيلة الثرثارة ، وانتقي لي زوجة تليق بمنصبي وبعد ذلك اتمكن من ان اباشر مهام ديكتاتوريتي وقد صفا بالي من المشاكل العائلية فلا تعود تزعجني وتقلقني

« ويا حبذا لو صحت الأحلام » ! !

الجوائز الاخرى

وقررت اللجنة منح اثنتي عشرة جائزة أخرى لكل من أصحاب الأجوبة التالية . وهذه الجائزة هي اشتراك سنة في إحدى مجلات دار الهلال الاسبوعية حسب اختيار الفائز . . (السنة ٥٢ عدداً)

٤ – ك . م . طالب عالى

« لو أصبحت دكتاتوراً « لشفطت » ما يمكن « شفطه » من المصروفات السرية والاحتياطي العام لاحفظ لنفسي خط الرجعة »

٥ – لويس روفائيل – قنا

« لو أصبحت دكتاتوراً لحرمت على الشعب بأسره أن يلبس غير المنسوجات الوطنية المصنوعة بالأيدي المصرية من حاصلات البلاد الداخلية ففي ذلك رواج للصناعة والزراعة ونمو للثروة ومانع للبطالة »

٦ – محمد حسن عبد الرحمن – الاسكندرية

« لو أصبحت دكتاتوراً لردمت قناة السويس بعد ٢٤ ساعة من تبوئي عرش الدكتاتورية وتلك كل أمنيتي من الحياة »

٧ – عبد المجيد على السيد – الاسكندرية

« لو أصبحت دكتاتوراً لفرضت ضريبة على الميراث حتى لا تروح الثروات هباء في أيدي بعض الوارثين الذين لا يكادون يستولون على ماخلف مورثهم حتى يلقون بأنفسهم وبأموالهم في أحضان الشهوات دون ان تستفيد البلاد شيئاً من ثرواتهم »

٨ – الآنسة س . م . ناجى – بنى سويف

« لو أصبحت دكتاتورة لأمرت بالغاء جميع مجلات دار الهلال لأني معجبة بها ولأني أغار عليها ولا أريد أن يستفيد منها سواي

٩ – محمود السيد خليل – مصر

« أثبت مركزي »

١٠ – عطية صبحى – مصر

« لو أصبحت دكتاتوراً في ريعان شبابي لانتهزت هذه الفرصة لأمتع نفسي بملذات الحياة بما تحت يدي من أموال أتصرف فيها كيفما أشاء وأدعي انني أصلح في شؤون الدولة بهذه الأموال » !

١١ – حسن حلمى عرفه – حلوان

«لو قدر الله وأصبحت دكتاتوراً فأول عمل أباشره هو أن أجعل الشريعة الاسلامية تقوم مقام القانون فالزاني يرجم أو يجلد والسارق تقطع يده الخ »

١٢ – محمود محمد شعبان – بالجيزة

« لو أصبحت دكتاتوا وأصبحت الآمر الناهي ، فأول عمل أباشره هو :

« تعطيل مجلة الدنيا المصورة اذا لم تجعلني من الفائزين في مسابقتها بالعدد ٤٣ الصادر في ١٠ مارس

« والي المرجع في تعيين مدة التعطيل وهي بكل تأكيد – لا تنقص عن ثلاث سنوات قابلة للتجديد

« وقد أعذر من أنذر »

١٣ – جورجى دغربس – نجع حمادى

« لو أصبحت دكتاتوراً لوحدت الزي المصري مراعياً فيه الشروط الصحية والشعور الديني والقومي حتى لا يبدو فيه ذلك الاختلال والتناقض ولا يكون لباس الوطنيين مزيجاً من أزياء شعوب مختلفة »

١٤ – شفيق لباد – مصر

« بعد الاطلاع على المادتين ١٣ ، و ١٤ من قانون المطبوعات الصادر في ١٩ دسمبر سنة ١٨٨١

« حيث ان الدنيا المصورة أصبحت تكلفني قرشين صاغاً في الاسبوع

« وحيث ان هذا أحدث عجزاً في ميزانيتي قررنا

المادة الأولى – تنذر « الدنيا المصورة » انذاراً نهائياً

« المادة الثانية – على « الدنيا المصورة » نشر هذا القرار في أول عدد يصدر منها »

وزير الداخلية
الدكتاتور شفيق لباد

١٥ – زكريا عبده المغربى – المنصورة

لو كنت دكتاتور صاحب سلطة
ملكت كفي اعظم السلطان
ولكنت عدلت الضرائب راحما
وجعلتها وقفاً على الاطيان
ولكنت ابطلت المحاباة التي
ملأت صدور الشعب بالاضغان
ولكنت راقبت الحكومة لاحظا
مال الخزينة لحظة اليقظان
ولكنت نظمت القرى وجعلتها
مدناً تطيب لأنفس السكان
ولكنت حرمت القمار مع الربا
ومنعت ايضاً شرب بنت الحان
ولكنت اسجن كل شيخ يدعي
فيه الولاية من لدى الديان
ولكنت حطمت البغاء ودوره
وجعلتها للحق والايمان
ولكنت انشر في المصور صورتي
كيما تجول بسائر البلدان

وسترسل الجوائز لأصحابها بعد صدور هذا العدد . وترجو الادارة من صاحب الجائزة الثانية ان يرسل عنوانه كاملا حتى ترسل اليه الجائزة

٢٠٠٠٠٠٠ دولار

بلا صاحب

توفيت منذ سبع سنين راقصة باريسية ذائعة الصيت وتركت ثروة تقدر بمبلغ ٢٠٠٠٠٠٠ مليون دولار ، ولم يظهر لها حينذاك أي وريث

ومنذ ذلك اليوم الى الآن يتقدم أشخاص عديدون يدعون القرابة الى الراقصة المتوفاة حتى ظهر لها عشرات الأمهات والآباء والاخوة والاخوات ، ولم يستطع واحد أو واحدة من هؤلاء جميعاً ان يثبت صحة نسبه وقرابته للراقصة جابي ديليس

وآخر ما عرض على المحاكم من ادعاءات القرابة لجابي والمطالبة بالاستيلاء على ميراثها هذه القضية الطريفة

فقد تقدمت أسرة هنغارية تطالب بذلك المبلغ الطائل بحجة أن جابي هنغارية الأصل من عائلة اسمها نفرتيل واسمها الحقيقي هدفج

وتقول الفتاة التي تدعي أن جابي شقيقتها إن أختها كانت تميل الى الرقص وتهواه وقد رغبت في اعتلاء خشبة المسرح فهربت من بيت ذويها الى البلقان حيث ظهرت لأول مرة في عالم الرقص

وقد عززت هذه المطالبة دعواها بتقديم رسالة « كرت بوستال » بخط يد جابي مرسلة الى أمها تشكو اليها فيها ما لقيته من تهجم النقاد عليها في لمبورج (البلقان)

واستشهدت أسرة نفرتيل أيضاً بسيدة من أقرب الناس الى جابي فقررت ان جابي حدثتها كثيراً عن أسرتها التي يحمل أفرادها لقب نفرتيل

وكادت هذه الاسرة تصل الى تلك الثروة الهائلة لولا أن أثبت أحد رجال البوليس السري في باريز أن هدفج نفرتيل التى زعموا أنها نفس جابي ديليس المتوفاة لازالت حية ترزق وتقيم في مدينة باريز

وقد عرف البوليس أيضاً أنه كانت هناك علاقة عمل بين جابي هدفج وهي علاقة عمل بحتة ، وأن الراقصتين تشبهان بعضهما الى حد أن كانت هدفج تحل مكان جابي أذا غابت عن المسرح

والظاهر أن هدفج تحصلت على ما قدمته أختها من اثباتات ، أثناء صلتها العملية بجابي

وماكادت تثبت هذه الصلة وذلك الشبه العظيم حتى استبعد طلب أسرة نفرتيل في ميراث جابي وبقيت ثروة مقدارها مليونا دولار بلا صاحب

فهل في مصر قريب أو قريبة للراقصة نطالب له بهذه الثروة . . ؟ ! !

الى حضرات المراسلين

يرجو قلم تحرير مجلات الهلال من حضرات الادباء والمراسلين أن يتكرموا بكتابة مقالاتهم ورسائلهم بخط واضح بالحبر وعلى وجه واحد من الورق

حادث المغاوري بالاسكندرية

يتاجر بالمخدرات ويطلق الرصاص على ثلاثة أشخاص

ثم يحتمي بالامتيازات

في جهة أبي وردة بالقرب من مسجد سيدي المغاوري، منزل من الطراز القديم مكون من طابقين يتوسطه حوش واسع يكشف عن السماء. والى جوانب هذا الحوش صفت غرف هذا المنزل بحيث يتيسر لكل شخص فقير أن ينفرد بغرفته دون أن يكون له صلة بغرفة أخرى. ويسكن هذا المنزل جماعة من السودانيين من ضمنهم رجل مغربي يدعى أمين محمد النجار. وهو متزوج وله دكان لصنع الرخام بقرب مسكنه ولكنه يتاجر فيه سراً بالمخدرات.

نزاع بين الزوجة وجاراتها

وكانت هناك منازعات قائمة بين زوجة أمين محمد النجار ــ واسمها فاطمة مهدي ــ وجارة لها في المنزل وهي زوجة رجل يدعى أبو بكر زايد. بحيث لم يكن يمر يوم إلا وتعتدي فيه إحداهما على الاخرى ويشتد الشجار بينهما لولا أن تدخل ساكنات المنزل لفض ما بينهما من نزاع

وفي يوم ٢١ مارس الجاري بعد الظهر تشاحنت فاطمة مهدي مع زوجة أبي بكر وتطاولت إحداهما على الاخرى وتدخلت الجارات كعادتهن لفض النزاع. واشترك في ذلك أبو بكر زايد وبعض جيرانه

ولكن فاطمة أرسلت شخصاً يستدعي زوجها من دكانه. فجاء هذا في الحال، ولما رأى أبا بكر هاجمه بعصا كانت بيده وأراد أن يضربه بها ولكن أبا بكر نزعها منه. وتدخل شخص يدعى حسين علي محمد للفصل بينهما. فأشار أمين النجار الى زوجته وأسر اليها بضع كلمات فصعدت الى غرفتها وتغيبت قليلاً ثم رجعت وتقدمت الى زوجها وناولته خفية شيئاً لم يتبينه أحد من الموجودين

اطلاق الرصاص

وفي أسرع من لمح البصر تقدم أمين من حسين وأطلق عليه عياراً نارياً من مسدس ماركة «براونتج» فأصابه اصابة خطرة في الرئة فخر صريعاً في التو والحال

وفر أمين فتبعه شخص من سكان المنزل يدعى عبده محمد السوداني وحاول إيقافه والقبض عليه، فأطلق عليه عياراً أصابه في الكتف الأيمن. ولكنه واصل جريه وراءه فاطلق عليه عياراً آخر أصابه في يده اليسرى فسقط الى الارض

وتصادف وجود عسكري من خفر السواحل يدعى عجب سيدي جابر. فلما رأى اعتداء أمين على حسين ومحمد السوداني جرى خلفه ليقبض عليه، فأطلق عليه أمين رصاصة ولكنه انحرف عنها فلم تصبه

في قسم الجمرك

وواصل أمين النجار جريه حتى وصل إلى الجمرك وطلب مقابلة الضابط النوبتجي وهو الملازم أول محمد افندي عبد النبي. فلما سأله هذا عن شكواه قال ان شخصاً يدعى ابو بكر زايد أطلق عليه عدة أعيرة نارية فأخطأته ولكنها أصابت شخصين آخرين

فهب الضابط في الحال إلى مكان الحادثة مع محمد افندي متولي ضابط مباحث القسم وعبد الغني ربيع، وكان في صحبتهم أمين النجار فلما وصلوا الى مكان الحادثة تبين لهم كذب أمين النجار ونفاقه، اذ شهد الكثيرون بانه هو الذي أطلق الرصاص فألقي القبض عليه وأسعف المصابون وأمر بنقلهم إلى المستشفى الأميري

التحقيق مع المتهم

وأخذ المتهم إلى القسم لتحرير محضر جنائي ضده. ولكنه صرح بانه ينتسب الى الرعوية الايطالية فمن المحال ايقافه وحجزه في القسم. وأخطرت المحافظة والنيابة القنصلية الايطالية بالحادثة، فذهب مراد بك الناضوري وكيل نيابة المنشية إلى القسم وتولى التحقيق بمعاونة حضرات محمد افندي علي مأمور قسم الجمرك ومحمد بك زكي مفتش القسم والمسيو فلوريو مفتش الاجانب

واستمر التحقيق الى قرب منتصف الليل وقد تبين ان انتساب امين النجار الى الرعوية الايطالية مشكوك فيه، فزج به الى السجن العمومي ريثما تتحقق القنصلية الايطالية من صحة انتسابه

وقد سبق أن اتهم أمين النجار في قضيتين للمخدرات: الاولى منهما في ٣٠ ديسمبر الماضي اذ ضبطت عنده كمية من المزول المخلوط بالحشيش، والثانية في ١٣ يناير سنة ١٩٣٠ إذ ضبطت عنده كمية من المزول المخلوط بالأفيون والحشيش وقد سيق الى النيابة للتحقيق معه ولكن القضيتين عطلتا لما تبين انه من رعايا ايطاليا. وقد أوقفت محاكمته في هاتين القضيتين الى حين الفصل في تبعيته

اضرار الامتيازات

وها هي قضية أخرى أخطر من القضيتين السابقتين يوقف التحقيق فيها الى حين التثبت من صحة انتساب المتهم الى الرعوية الايطالية. ولا ندري إن كان يطول وقوف هذه القضية كالقضيتين السابقتين أم لا. ولا نعلم هل سيقدر للمتهم ان ينجو من العقاب ما دامت هناك امتيازات تحميه وتقف حجر عقبة أمام العدالة فتمنعها عن أن تأخذ مجراها مع هذا المتهم

وهذا مثل من أمثلة كثيرة تدل على أن وجود الامتيازات في مصر لا يساعد على حماية الأفراد والمجموع على حد سواء، بل انه يشجع امثال امين النجار على الاعتداء على الأنفس بداعي احتمائه بالامتيازات

فلتنظر الدول التي تتمتع بالامتيازات في في مصر الى هذه الحادثة وكثيرات مثلها نظرة بعيدة عن كل غاية. فهلا ترى أن الامن في مصر يكون أكثر استتباباً وأهدأ حالاً لو أنها سحبت امتيازاتها ووكلت أمر رعاياها الموجودين في مصر الى القضاء المصري فهو الآن لا يقل عن قضائها شأناً وحالاً؟.. ها نحن ننتظر وسوف نرى



أمين محمد النجار تاجر المخدرات الذي قبض عليه اثر اطلاقه الرصاص على ثلاثة رجال
[تصوير محمد بيومي]

النصاب ذو الستة عشر وجهاً

قبض في البلجيك أخيراً على رجل يوناني الاصل يسمى كريستو كاريفاليس، وهو محتال (دولي) احتال على كثيرين في مختلف البلاد، وفي كل مرة يجذب شبكة نصبه بعدة آلاف من الجنيهات، وآخر احتيال أتاه كان في لوزان وقد استحوذ فيه على نحو مليون من الفرنكات الفرنسية. واشتهر هذا المحتال بالبراعة في التنكر حتى أطلق عليه لقب «النصاب ذو الستة عشر وجهاً» وقد تسمى في مختلف البلاد التي ترك فيها آثاراً من احتياله، بأسماء عديدة تدل على جنسيات متباينة، ومن تلك الاسماء ما يأتي: ل. أو. بيرد. ج. ا. كرافتر. السير جون كير. السير جون ج. دنيس فرانك هيلر. كسينوفون كاليس. فالتر كنوب. كنوجن. كولنز. تشارلس هنتر. كنوكس. جون تود. شارل بيلو. هدسن. ه. ديل ــ دوسن. ليك دوسن. ومن هذه الاسماء يتضح أنه مثل كل الجنسيات تقريباً فمرة كان أميركياً وثانية انجليزياً وثالثة المانياً ورابعة هولندياً وخامسة يونانياً الخ الخ. ولسنا بحاجة لأن نقول إنه يتقن عدة لغات كأبنائها تماماً وإلا لما استطاع أن يمثل أدواره العديدة. ولكثرة الجنسيات التي ظهر بها اختلف على أصله، ولكن الثابت أنه يوناني ولد في ايكاريا وعمره الآن ٥٣ سنة ولكن وجدت معه جوازات سفر يونانية وانجليزية وغيرها. وهو مستأجر صناديق خطابات خاصة به في باريس وايفيان وجنيف ولوزان وبروكسل وتورنى وبراغ وغيرها من عواصم الدول ومدنها الكبرى. وله أتباع في كل قطر ينفذون أوامره ويتسلمون الخطابات والرسائل الواردة اليه في تلك الصناديق. ومن الوسائل التي يتخذها للايهام والخداع أن له حقائب فاخرة ثقيلة يحمل بعضها في كل سفر له حتى اذا دخل بها أحد الفنادق الكبرى وثق به أصحابها وحسبوه من كبار الماليين أو من أصحاب المراكز خصوصاً وانه وجيه المنظر يمثل العظمة والكبرياء تمثيلاً متقناً وربما تكون تلك الحقائب مملوءة حجراً أو غيره من الاشياء الثقيلة العديمة القيمة. ولكن أصحاب الفنادق الكبرى يطمئنون اليها ويحسبونها خير وديعة لديهم اذا تأخر الرجل عن المجيء ليلة أو فر في النهاية بما يكون قد احتال به على الماليين ودون أن يدفع حسابه بالفندق

ومن حوادثه الكبرى المشهورة انه في السنة الماضية اتصل بمحل صيني كبير في هونج كونج هو محل «كفوك وشركائه» وتسمى أمامه باسم «بيرد» وادعى انه صاحب مصنع في تشيكوسلوفاكيا وان عنوانه المؤقت بشباك بريد لوزان. وعرض على تلك الشركة عينات من الورق فأعجب الشركة نوع منه وطلبت مقداراً وفتح لبيرد المزعوم حساب في البنك الفرنسي الصيني بهونج كونج بمبلغ ٨٠٠٠ جنيه انجليزي

وبعد مدة من ذلك قدم بيرد الى فرع البنك الفرنسي الصيني في باريس أوراقاً تدل على انه شحن كمية الورق المطلوبة الى هونج كونج بعنوان شركة كفوك فلم يتأخر البنك عن إعطائه مبلغ الثمانية آلاف جنيه. وبعد أن تسلمها غادر باريس ولم يعرف له مقر. ولكن ظهر ان تلك الاوراق الخاصة بالشحن كان قد قلد فيها كاريفاليس أختام الجمارك والسلطات الاخرى بشكل يدل على منتهى الحذق

وقد نبغ الرجل في هذا النوع من الاحتيال الذي لا يظهر سره إلا بعد أشهر كما يتضح من هذه الحادثة التي ذكرناها فان التزييف فيها لم يبن إلا بعد مخابرات بين البنك في باريس وبين الشركة في هونج كونج

هذا هو الرجل الذي ظل البوليس في مختلف الدول يبحث عنه سنوات حتى قبض عليه أخيراً في البلجيك



كريستو كاريفاليس النصاب ذو الستة عشر وجها

اعترافاتى : بقلم حافظ نجيب

عودتى الى الحياة خارج الدير



الاستاذ حافظ نجيب

اعترف الاستاذ حافظ نجيب الى قراء « الدنيا المصورة » كيف دخل الدير المحرق لتنفيذ مطامحه فى مطرانية الحبشة ومنها الى غزو السودان وذلك بعد ان اضطرته الظروف الى مغادرة دير الانبا بشوى . وقد روى كيف خلع ثياب الرهبنة بعد مقابلته لغبطة بطريرك الاقباط فى القاهرة وهو هنا يقص كيف قضى أيامه بين الاحياء بعد مغادرة الدير

الخواجة غالى جرجس

عندما خلعت ثياب الرهبنة (لأعود اليها بعد حين) تحتم عليَّ ترك الاسم الذي حملته مع تلك الثياب : الراهب فيلوثاؤس

فماذا أسمي نفسي بعد ذلك . . ؟

عندما قصدت الى الدير المحرق (للترهب) ادعيت ان اسمي (غالي جرجس) فمن السهل الابقاء على هذا الاسم أحمله بين الناس

وغالي جرجس اسم رغم أنف النحويين (نكرة) ! لا يدل على شخص معروف ولا على وجاهة معينة ، ولا على ذي حيثية ، ولا هو من أسماء الله الحسنى . . .

فاسم (غالي جرجس) وحده لا يحدث حدثاً بين الخلق ، ولا رجة في الوسط الذي يظهر فيه ، فالغرض من التسمي به جعله ستراً (فقط) تختفي وراءه شخصية : حافظ نجيب

اذا وضعت ورقة عادية في صندوق عطر تتعطر الورقة ، واذا لامست يد انسان سواداً نالها منه نصيب . فكذلك كل اسم يحمله (حافظ نجيب) (للتستر) تظهر حوله ضجة عالية تكاد تفضح شخصية حامله

فاسم (غالي جرجس) النكرة دخل معترك الحياة في شذوذ ، واختفى من العالم بصورة تكاد تكون من الخرافات

كنت في المنيا حين خلعت ثياب الرهبنة ، وأرسلتها مع رسول الى الدير ، قصدت الى القاهرة في ثياب أفرنجية وقبعة ، أحمل اسم الخواجا : غالي جرجس

وصلت الى (أوتيل ناسيونال) رسالة برقية (مني) لحجز غرفة في الفندق ، فلما وصلت إليه وجدت الغرفة ، فقضيت بها ليلتي

لم تكن الثياب التي اشتريتها (جاهزة) من المنيا تصلح لرجل يسكن (أوتيل ناسيونال) فاستدعيت في الصباح الخياط المشهور (كولا كوت) وقطعت ماشئت من الثياب الصالحة للنهار ، وللعصر ، ولليل ، وللسهرة وللسفر . . . وألححت عليه في التعجيل لأنني على وشك السفر . فوافاني بالضروري منها بسرعة مدهشة

بقائي في غرفتي طول النهار يحدو للفت النظر ، ثم لسوء الظن ، فتفاديت الاثنين بالخروج صباحاً للتنزه في المتنزهات ، ومساء لقضاء شطر من الليل حيث يضحى بالوقت والمال . . .

خطة جديدة

كان في نفسي شيء من الحفيظة على القمص سيداروس ، وكنت أريد أن أترك في نفس الاسقف شيئاً من التألم لخروجي من الدير ، وشيئاً من الحنق على (سيداروس) لانه السبب في ذلك

فكانت الوسيلة المفردة أن أزور الدير في ثيابي الافرنجية ، أو أزور أصدقاء الاسقف المقربين منه ، لينقلوا اليه حديثي عن سبب الخروج من الدير

وكانت الضرورة تقضي بعدم بقائي بالاستمرار في الفندق ، ما دام القوم يعتقدون أنني من وجهاء الاقباط في الصعيد

ولا بد لي من التمهيد لهذه الزيارة بوسائل تجعلني ضيفاً مكرماً عند من أحاول زيارتهم . ورأيت أن أفضل تلك الوسائل وأظهرها الهدايا

الى جانب الدير قرية تسمى (التمساحية) ، وبها وجيه يدعى الخواجا (حنا منصور) يكاد يكون الصديق المختار للاسقف . ولهذا الوجيه ولع بالشراب الجيد النوع ، فأحسن هدية يعجب بها : صندوق من كونياك نابليون . . .

ووكيل بوستة القوصية ، يحبه الاسقف ، ويزوره كلما مر بتلك القرية ذهاباً وإياباً . ووكيل البوستة يتردد على الدير كلما تمكنه الفرصة من ذلك . فأفضل هدية ترسل اليه ساعة من الذهب . . .

وملاحظ بوليس القوصية محمود أفندي فهمي الشناوى (مأمور مركز جرجا الآن) يتردد على الدير ، وقد أضافني ليلة سفري الى القاهرة . وهو كثير الاعجاب بي والتحدث عني مع كل الاقباط . . . فألطف هدية له : عصا جميلة . . .

ووكيل الدير تواضروس افندي مخائيل ، يلازم الاسقف دائماً سميره في مجلسه الخاص . والرجل كان صديقي في الدير ، ورفيقي على المائدة . فأفضل هدية لا تفارق نظره وتحيي ذكراي عنده : خاتم من الذهب به حجر من البرلنت واثنان من الياقوت . . .

أرسلت الهدايا بدون تردد ، ووصلت اليَّ كتب الشكر والامتنان ، والشطر الاعظم منها تأسف على مبارحتي الدير والابتعاد عن الاصدقاء

وأجبت على هذه العواطف بمثلها ، ووعدت (الاصدقاء) برغبتي في زيارتهم عند انتهازي (فرصة) تمكنني من تحقيق هذه الرغبة

السفر الى الحوامدية

وكان من الحكمة ألا أعجل بالزيارة عقب وصول الهدايا ، فتريثت أياماً . وفي هذه الاثناء خطر لي أن أقابل (وكيل التلغراف) بالحوامدية ، ذلك الشاب الذي صادفني في محطة الجيزة عندما كنت قاصداً الى الدير المحرق لأول مرة

قصدت الى الحوامدية بدعوى الرغبة في زيارة مصنع السكر هناك . وقابلت وكيل التلغراف ، وكان جالساً في فناء المحطة مع الناظر . . . وضابط البوليس . .

وكم كانت دهشة الجميع عندما علموا أن الخواجا (الوجيه جداً) الذي يحدثهم هو الراهب فيلوثاؤس الذي ترك الدير في ضجة ، ولا زالت صحيفتا الوطن ومصر تضجان بذكره في رسائل متوالية . . ! !

كانت تحيات حارة ، وكان إعجاب ، ثم حديث طويل عن الرهبنة والاكليروس

أما ناظر المحطة فكان من المسلمين ، ولسوء الحظ انني نسيت اسمه ، مع انه من ذوي المروءة الصحيحة والرجولة ، دل عليهما بأدلة (مادية) ستذكر في حينها

ولم أتمكن من مقابلة جميل ذلك الرجل بمثله ، له أو لاولاده ، أو لعائلته ، لان الظروف (القاسية) حالت بيني وبينه ، أنا بالتشرد ، وهو بالانتقال من الحوامدية ، ثم أنساني الزمن اسمه

فاذا كان واحد من أهله يذكر شيئاً مما كان بيني وبين ذلك (الناظر) أكون عظيم الامتنان لذلك (الواحد) إذا مكنني من تأدية بعض الواجب لعائلة ذلك الصديق المجهول

دعينا في ذلك النهار لتناول طعام الغداء (عند الناظر) لا عند وكيل التلغراف الذي قصدت اليه لزيارته وعندما بارحت الحوامدية في العصر عائداً الى القاهرة كنت أشعر حقيقة بشيء من الود الصادق لذلك الناظر الوديع الكريم الخلق

صداقة فى المنيا

ركبت القطار من القاهرة الى المنيا ، وأنا في ثياب تدل على الوجاهة واليسر فيزين صدري الماس ، والذهب ، وأصابعي البرلنت والزمرد

وقد فاتني أن أذكر للقراء أنني اشتريت هذا كله من (جول الكساكي) تاجر الجواهر بالقرب من سلندد بار استدعيته الى الفندق واخترت ما راقني من الدبابيس والسلاسل وساعتين من الذهب ، وشيئاً من الهدايا للسيدات وللرجال . . .

قصدت الى المنيا لأستقر فيها يوماً أو يومين ثم أقصد منها إلى الدير ، أو الى (التمساحية) القرية الملاصقة له

ونزلت (طبعاً) في الفندق المجاور للمحطة فوجدت به حفلة لرجل أجنبي يدعى أنه منوم مغناطيسي ، ووسيطته سيدة أجنبية : يدعى أنها زوجته

واغتر المشعوذ (بوجاهتى) البراقة ، فقصد إليَّ في غرفتي يريد أن يبيعني تذكرة للدخول فتحدثنا طويلا عن التنويم المغناطيسي ، واشتركت معنا في الحديث زوجته الجميلة

ويظهر أن المشعوذ علم من خادم الفندق أنني كنت «راهباً» ثم تركت الرهبنة ، فعطف الى الاديرة والتحدث عن رجال الدين

وراقني جمال « الوسيطة » فانتهى الامر على المصادقة بيني وبينها وقد أخبرتني في هذه الليلة انها بائسة يستغلها الرجل وانه ليس بزوجها وانما تعايشه فقط

فى أسيوط

سافرت مع هذه البائسة و«زوجها» إلى اسيوط ، ولم أشهد حفلاتها العامة طبعاً واكتفينا بقضاء السهرة مع بعضنا ، والقيام بدفع نفقات الاقامة والطعام للمشعوذ

ومما يذكر على سبيل الفكاهة أن أكبر (لوكندة) في أسيوط في ذلك الحين كانت تدعى « نيوأوتيل » . . . ولها ملحق في مواجهتها لكثرة القاصدين إليها في فصل الشتاء

والدور الأسفل للفندق بار ومطعم ، يلجأ إليهما كل ابناء الاعيان في أسيوط

وقد ذكرت من قبل أن الخواجا جبرائيل من أعيان أسيوط زار الدير وتناول الغداء معي ! وافترقنا ولكل منا عطف على الآخر

والظاهر أنه حدث أهله عند عودته بزيارته وأطال الحديث عن الراهب : فيلوثاؤس فترك في أذهانهم صورة مغرية لراهب الدير

وكان لخروج (هذا الراهب) من الدير ضجة لم تفت واحداً (من الاقباط) في ذلك الحين ، وزادت المسألة شدة وحدة لجاجة الصحف القبطية في الموضوع ، وبسبب الرسائل التي كان ينشرها الراهب المستقيل في جريدة : الوطن

وللخواجا جبرائيل أخ أصغر منه ، كان في ذلك الزمن لا يتجاوز الثامنة عشرة . . .

وقد وافاني إلى أسيوط لمقابلتي الوكيل تاوضروس أفندي مخائيل ، فكان واسطة التعارف بيني وبين الشاب أخ جبرائيل ، في صبيحة أحد الأيام وكانت معي الوسيطة «زوجة» المنوم الدجال والظاهر أن الشاب كان يحب فتاة في ذلك الحين تقوم دونها حوائل أو عقبات ، فهرع إلى المنوم ليعرف نتيجة ذلك الحب المجهولة . . .

فابتهج جد الابتهاج بالتعارف الذي تم بيننا وبسرعة البرق أفضى اليَّ برغبته في تنويم الوسيطة على إنفراد لسؤالها . وكانت الأجرة (جنيها) واحداً فدفعته للمشعوذ فنوم الفتاة ،

شكاوى الجمهور

بوليس الليل
وضرورة مراقبته

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يقف بعض رجال البوليس في بهيم الليل تحت جدران المنازل ويتبادلون النكات ويتحدثون في مختلف الامور ويقهقهون بأصوات عالية فيوقظون النائمين مفزوعين من أصواتهم المزعجة وقد ذهب الكرى من أجفانهم فنرجو ولاة الامور الالتفات الى مثل هذه الاشياء المقلقة لراحة الجمهور

الاسكندرية — احمد جمعة

« الدنيا » يحدث كثيراً أن يترك أحد رجال بوليس الليل مكان « دركه » ليذهب الى زميل أو زميلين له يتسامرون قطعا لوقت الحراسة الليلية الطويل .

وزيادة عما يحدثونه من جلبة يزيدها سكون الليل دويا ، فان تركهم للاماكن المخصصة لهم يضر بالأمن ويسهل للصوص مهمتهم .

ونحن نلفت نظر حكمدارية بوليس الاسكندرية الى ذلك ، وعسى أن يشملنا سعادة رسل باشا بنظرة في القاهرة ، فقد اتخذ ثلاثة من حراس الليل جوار نافذتي محلا مختاراً لسمرهم وأحاديثهم بضع ساعات كل ليلة

ضابط مستهتر

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أما شكواي بل شكوى الزقازيق بأسرها فهي من ضابط (مثلث النجمات) لا يأبه لشيء اسمه الشرف العسكري ، وله آيات بينات في المطاردات النسائية البغيضة وميادين الغزل والمعاكسة الدنسة ولقد شكاه اليوم جمهور من الناس بينهم كثيرون من موظفي حديقة النزهة البلدية الى حضرة صاحب العزة الرجل التقي القائمقام عبد الرحمن بك رئيس المجلس ، فهل هذا يرضيكم ؟

محمدي محمد عثمان
مدرس اللغة والآداب بالمدارس الثانوية ومراسل الصحف الانجليزيه بالشرقية

« الدنيا » حسن جداً انكم أتيتم البيوت من أبوابها وشكوتم هذا الرجل الذي لا يرعى حرمة الوظيفة ولا الشرف العسكري ، اذا صح ما حدثتمونا . ولا شك أن التحقيق العادل سوف يزجره ويوقفه عند حده

ومن المحزن أن نشاهد في القاهرة ـ لا في الزقازيق وحدها ـ بعض صغار الضباط يتخذون من ثيابهم الرسمية سلطة يسيئون استعمالها حتى في « البصبصة » ومطاردة النساء

أصلح الله حال أمثال هؤلاء الضباط ، وخفف من حماسهم في « ميدان » الغرام ! !

بيع الاسهم بالتقسيط
يشكو من تحذير بنك مصر

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أفيدكم علماً بأني قرأت في الصحف مرات عديدة تحذيراً من بنك مصر للجمهور من المحلات التي تتجر ببيع الاوراق المالية بالتقسيط ، وتعرض ضمن مبيعاتها اسهم بنك مصر بثمن مقسط

وبما أني موظف بذلك البنك الذي يبيع الاسهم بالتقسيط توجهت للتصريف وتحصيل الاقساط الشهرية التي سبق لي تصريفها ، فامتنع اكثر العملاء عن دفع الاقساط بسبب تحذير بنك مصر لهم . فأرسلت الى البنك الذي أشتغل لحسابه أخبره بامتناع الناس عن دفع الاقساط فبعث الي يبلغني أنه مستعد لتسليم الاسهم الى أي شخص يسدد جميع الثمن

فنلفت نظر حضرتكم الى أن بنك مصر أضر بمصالحنا حيث اننا أصحاب عائلات وقد امتنع الجمهور عندما اطلع على تحذير بنك مصر عن شراء الاسهم بالتقسيط وكذلك امتنع عن دفع الاقساط المستحقة خوفاً من ضياعها

وهذا التحذير ليس في محله لانه يمنع الجمهور من اقتصاد مال قد ينفعه عند اللزوم

احمد عبد الرحمن
معتمد بنك الكنتوار المصري للاوراق المالية

« الدنيا » أراد البنك بهذا التحذير أن يحمي الجمهور من نصب بعض البنوك أو تفليسها وأن يحرص أيضاً على سمعته وكرامته

فاذا أفلس ـ لا سمح الله ـ بنك الكنتوار أو غيره مثلا من البنوك التي تبيع أسهم بنك مصر بالتقسيط ، فان نقود المشترين أو جزءاً كبيراً منها يضيع عليهم من جهة ، ومن جهة أخرى فان المشتري في هذه الحالة لا ينحى باللائمة على الكنتوار أو غيره ، بل يعزو ضياع نقوده الى بوار أوراق البنك ، وفي هذا ما فيه من تشويه سمعة بنك مصر

ولكي يضمن البنك للمشتري طمأنينته ويهون عليه مهمة الاقتصاد فقد عمل تسهيلات كثيرة منها : أنه في امكانه مخاطبته والاتفاق معه رأساً ، وفي حالة رغبة المشتري في التقسيط فيمكنه أن يدفع ٢٠ قرشاً أو ما يشاء زيادة عن ذلك في الشهر لصندوق توفير البنك باسمه ، فاذا استكمل ثمن السهم استلمه دون أن يدفع أرباحاً أو فوائد ..

الحاجة الى النور
في شارع كثير الحركة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

كثيراً ما كتبنا الى حضرة مهندس تنظيم قسم بولاق والى مصلحة التنظيم نطلب ادخال النور في شارع مخازن السكة الحديد بالسبتية نظراً لكثرة المرور به آناء الليل وأطراف النهار حيث يمر فيه الذاهبون الى نادي السكة الحديد وقاطنو حي شبرا من عمال الحركة والسواقين والعطشجية بالسكة الحديد لاستلام أشغالهم في المساء أو عودتهم منها ليلا ، ولا يوجد لهم أي طريق غير هذا الشارع ولفتنا النظر الى الحوادث الجنائية التي تحدث في هذا الشارع بسبب الظلام مع العلم بأن رجال البوليس لا يمرون بهذا الشارع ويكتفون بالشارع العمومي

وحيث ان النقابة العامة للعمال موجودة بهذا الحي ويذهب اليها الكثيرون من العمال ليلا فنرجو مصلحة التنظيم أن تساعدنا بادخال النور في هذا الشارع ، وهي التي شرعت في ادخاله في أزقة قسم بولاق ومنها درب البرابرة الذي لا تنشط فيه حركة المرور نشاطها في شارعنا . فالى ولاة الامور نلفت الانظار

عباس ابراهيم شريف
سكرتير ثاني النقابة العامة للعمال

« الدنيا » لا شك في أن هذا المطلب عادل يستحق أن تنظر فيه الجهات المختصة بشيء من العناية والتقدير ، ارضاء لهذه الطبقة العاملة ، التي لا تشكو ولا تتذمر الا اذا فاض بها الكيل

وسألها العاشق فأجابت بما استطاعت لتضليل السائل . . .

فلما عاد إليَّ سألته :

أنا ـ هل صدقت في إجابتها ؟

هو ـ كل الصدق . . ذكرت لي كل شيء من الأسرار التي بيننا . . فضحكت من استطاعة (المرأة) الضحك من الذقون

مشاجرة فى بار

كان عمي (المرحوم) قاضياً للتحقيق في أسيوط سنة ١٨٩٢ . وكان والدي معاون بوليس مركز طهطا حينذاك ولم يكن في (طهطا) مدرسة أميرية فاضطر لأرسالي (لأسيوط) لأتم بمدرستها الأميرية السنة الرابعة الابتدائية

فكان من زملائي في ذلك الحين في تلك المدرسة كثيرون ، صاروا بعد ذلك من البارزين بين رجال السياسة

ومن الذين كانوا معي في فصل واحد (المرحوم) الخواجا سيدهم الياس من أعيان أسيوط

وفي أسيوط (في بار) بجانب المحطة فوجئت بحادثة جديدة من نوع تلك المفاجآت غير المرغوب فيها

كنت في البار في ساعة متأخرة من الليل مع الشعوذ والفتاة الحسناء نتسلى بشرب الشمبانيا ولعبة البلياردو ، ومعنا تواضروس افندي مخائيل

وبينا نحن في سرورنا لا يعكره شيء وقف بجانبنا حول البلياردو (أفندي) من أسيوط وجعل يعبث بلي البلياردو بدون استئذان وفي جرأة الوقحاء أو السكارى

فاحتملت العبث (مرات) في حلم وابتسام ، ولكنه طال حتى انقلب قحة يجب أن ترد اليه درساً قاسياً ، فبلغت المشادة بيننا حداً خرجت فيه المسدسات من الجيوب

ولم يكن في استطاعة صاحب البار الانتصار لي على (الافندي) لأنه من أعيان أسيوط ... كذلك لم يكن في مقدوره التنحي عني لأنني طلبت زجاجات من الشمبانيا (يعني زبون سقع) . . . ولأن جواهري وماساتي وثيابي تدل على أنني (خواجا تقيل . . .)

فدخل (الرجل) بيننا لتلطيف شر المتخاصمين ، وكذلك فعل الحاضرون وكلهم من أعيان أسيوط ، وبينهم محام ، تذكرت بعد ذلك أنه كان من زملائنا في المدرسة

وفي هذه اللحظة مد (الافندي) يده الى لحيتي (من بعيد) وقال :

« هذه لحية مستعارة ... أنا عارف الوش ده . . . أنا عارفك تمام . . . ! ! انت بتستغفلني أنا عارفك تمام . . . »

تحققت من وجه ذلك السكران ، فعرفته كما عرفني . . .

تذكرت أنه كان معنا في المدرسة بأسيوط ، وانه ابن تاجر اخشاب . . . وانه كان من هواة لعب الكرة الخاصة بالصعيد (اللقم) ... وأنه يدعى متري بشارة . . .

لم أكن في مثل (سكرة) الخواجا متري بشارة ... وقد عرفني رغم سكره الشديد ...

أدرك أن اللحية القصيرة (شيء جديد) اضيف الى الوجه الذي يعرفه . . من زمان .. وأن (هذا الشيء) هو الذي يخفي عنه حقيقة الشخص الذي يعرفه حق المعرفة

من المحقق انه عرفني كما عرفته ، ولكن هل السكر هو الذي أعجزه عن استجلاء حقيقة الشخص الماثل أمامه ، أم طول الزمن هو الذي ضلل الذاكرة عن الهداية ؟ . . .

لو تركت للخواجا متري بشارة (السكران) وقتاً للامعان ومحاولة التذكر (ولو وقتاً قصيراً) فمن الجائز القريب أنه يوفق الى الحقيقة

إذن السلامة كل السلامة في تحويل السكران الى غير التمعن والتذكر ، فأظهرت الاستياء من البقاء في البار عرضة لهذيان (السكارى) وألقيت ثمن الشراب على البلياردو ، وانصرفت

لم اطمئن لهذه المفاجأة غير المنتظرة ، فأدركت أن بقائي في أسيوط خطر يتهددني بالافتضاح ، لأن كثيرين من أهلها عرفوني زملاء في المدرسة . واذا كان بعضهم قد خانته الذاكرة للاهتداء إلى اسمي ، مع تذكره وجهي ، فان غيره قد لا تعجز ذاكرته عن تذكر الحقيقة كاملة . . .

إذن كانت تلك الليلة هي الاخيرة مع الشعوذ وزوجته ، وفي أسيوط . . .

الخواجا ملك

ملك هذا كان صبياً في ذلك الحين ، عرفته في الدير في أجازته المدرسية ، لانه شقيق القمص سيداروس . . . فلما انتهت العطلة المدرسية عاد الى أسيوط لانه طالب بمدرسة الفرير

أناط بي صديقي (سابقاً) القمص سيداروس تقوية أخيه بالدروس الخاصة ، فقمت بالامر وفاق رغبته ، وآنست في ملك رغبة في الدرس ، ونشاطاً في التحصيل ، كنت أتضرر منهما . . .

العطلة المدرسية في الصيف (دائماً) ، والحر في أسيوط شديد ، والدير واقع في سفح جبل فالحرارة فيه لا تطاق

والقيلولة في الحر الشديد تتق بالاستلقاء على الفراش ، وبالنوم في هذه القيلولة كان ملك يزعجني دائماً لطلب الدرس

وقد تركت الدير للخصومة التي قامت بيني وبين سيداروس ، ولكنني كنت لا أزال أعطف على : ملك الصغير

فاستصحبت في صباح النهار الاخير في اسيوط تواضروس افندي مخائيل وكيل الدير ، وزرت مدرسة الفرير ، وقابلت ملك ، وتركت في يده نقوداً من الذهب . .

فتركت هذه الزيارة في نفس ملك وتواضروس افندى باعثاً على التعجب من تصرفاتي ، لانهما يعلمان ان خصومة (سيداروس) لي هي التي حملتني على ترك الدير . وفات الاثنين أن من عادتي : تحميل كل انسان نتائج تصرفه ، مع عدم اشتراك الاخ في تبعة تصرف أخيه

وفي عصر هذا النهار تركت أسيوط الى التمساحية بجانب الدير . .

(تتبع) — حافظ نجيب

الصحة والعافية

بقلم الرياضى الكبير الاستاذ محمود بسيونى



الاستاذ محمود بسيوني

الكبد

الكبد أكبر أعضاء الجسم الباطنية حجماً وأثقلها وزناً وأكثرها مسؤولية وعملا في الانسان ، ففى الجزء المتوسط من الكبد توجد المرارة أو بعبارة أصح « كيس المرارة » " Gall Bladder " الذي يفرز الكبد فيه سائل « الصفراء » " Gall " فتنقله « القناة الصفراوية » الى الامعاء وهذا السائل من الأهمية بمكان عظيم إذ هو المساعد الاكبر في هضم المواد الغذائية التي تلفظها المعدة الى الامعاء بدون هضم . ويزن الكبد في الانسان الصحيح البدن خمسة أرطال ويكون طوله ٣٠ سنتيمتراً وعرضه ١٧ سنتيمتراً ويقع من البدن في الجهة اليمنى تحت الاضلاع وجهاز التنفس

بلادنا تكثر فيها أمراض الكبد لحرارة جوها وكثرة مآكلنا وجودة طعامنا وتنوع ألوانه وخلودنا الى الراحة وعدم فرض الرياضة البدنية علينا وجعلها يومية ضرورية . ومن أمراض الكبد اليرقان . احتباس المرارة . كثرة المرارة . الامساك . الخ . وتكثر أمراض الكبد كغيرها من الامراض بين اخواننا الكتاب وأرباب الأقلام الذين يخدمون عقولهم ويهملون مأوى تلك العقول ومسكنها الغالي وهو (البدن)

كيف تداوي كبداً مريضاً

الغذاء — الانسان الصحيح يأكل ما يشاء وتشاء له شهيته ولكن مريض الكبد يجب أن يكون أكثر الناس احتراساً وأشدهم مراقبة لما يريد أن تحتويه بطنه . ويجب عليه ان يتجنب الاغذية العسرة الهضم الكثيرة التكاليف ويبعد ما استطاع عن العشاء المتأخر والنوم عقب الاكل ولا يذوق مطلقاً المواد الحريفة « المخلل » والقلويات بانواعها لانها تستلزم وقتاً طويلاً لهضمها فتتعب المعدة والكبد وتضر بهما ضرراً بليغاً ... ولا يخفى على أحد مطلقاً ما يريحه من الطعام وما يتعبه ، والحقيقة أن الانسان طبيب نفسه وخصوصاً المريض اذا أراد أن لا يلجأ الا الى الطبيعة والطعام السهل الرخيص . وكلنا نعرف أن الانسان لا يعيش مما يأكل بل يعيش بما يهضم . وأن معظم محتويات طعامنا هو الماء وأن ما يتبقى بعد أخذ الجسم ما يطلبه من غذاء انما هو أقذار يحملها الانسان في أحشائه بلا موجب ونستنتج من ذلك ومما اتبعه كبار الاطباء وأعاظم الكيميائيين الذين حللوا الاطعمة وعرفوا خواصها وأن مريض الكبد يجب عليه أن يتجنب الاطعمة الآتية :

اللحوم الغليظة بانواعها . الفطائر والبسطة والمسكرات والمواد الحريفة والفواكه الثقيلة كالبرقوق وجلد العنب وقشور الفاكهة

ويجب عليه أن يكون طعامه بسيطاً على بسكر خفيف مضافاً اليه ينسون أو شاي خفيف جداً أو ماء الصودا وكذلك الاطعمة المصنوعة من الدقيق كالمكرونا والتابيوكا والارز وأن يكون العيش قديماً مقمراً . والسمك الابيض الطازج وأصناف الخضر العديمة الألياف وعليه أن يكثر من أكل الطماطم غير مطبوخة بل طازجة مضافاً اليها زيت وليمون لان الطماطم تدر الصفراء وتنظمها

وأما الفواكه فلا يأكل منها أمثال العنب الاسود والبرقوق بانواعه والتين الجاف والبرتقال لانها تهيج أمراض الكبد مع انها مفيدة لمريض الاعصاب وأما السوائل فالجيد له منها هو الماء القراح البارد والصودا والليمونادة ويجب على المريض بالكبد ألا يقرب الشاي الثقيل والقهوة والكاكاو وخصوصاً الخمور بانواعها

الجلد واهميته لمريض الكبد — ليس الطعام وحده والاكثار منه ومن الوانه هو المهيج لامراض الكبد والمسبب لها بل يليه ترك الجلد بلا نظافة خوف برد أو كره في النظافة . اذ ان الجلد كله مسام مفتوحة يتسرب منها الهواء الى البدن ليساعد الرئة على عملها ولذلك أسموه « الرئة الاخرى » كما ان السموم التي تتراكم في الجسم يفرز الجلد منها جزءاً غير يسير بواسطة هذه المسام فاذا تراكمت عليه الأقذار وقفت حركته وسدت هذه الفتحات واضطر البدن أن يلجأ الى وسائل أو منافذ أخرى ليتخلص من تلك السموم وربما كانت هذه المنافذ أيضاً ضعيفة أو لديها من العمل الشيء الكثير فتتسرب هذه السموم الى الكبد وترسب فيه جراثيم المرض بأنواعه

فعلينا جميعاً أصحاء أو مرضى اذا أردنا اتقاء شرور الامراض ، أن نستحم بماء بارد يومياً وحبذا لو قمنا قبله ببعض تمرينات بدنية بسيطة . وأن نستحم أيضاً يوم راحتنا الاسبوعية بماء ساخن نعقبه بماء بارد خوف البرد أو الزكام أو غيره وبعده نجفف أجسامنا تجفيفاً جيداً

الرياضة البدنية لمريض الكبد — كل تمرينات الجذع وتمرينات البطن مفيدة للكبد والمشي اكثرها فائدة وأعظمها نتيجة. خصوصاً في الحقول والتجذيف في نهر النيل أو ترعة أفيد كثيراً . ومن يجرب من مرضى الكبد ير العجب

بسيوني

أهم محتويات هلال ابريل الجديد

الدين وأثره الاجتماعي

يرى القارىء في هذا المقال آراء فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر الشريف ، وغبطة بطريرك الاقباط ، وسيادة حاخام اليهود ، فيما يحدثه الدين من أثر اجتماعي هام لا غنى للمجتمع عنه وقد جمع آراء هؤلاء الرؤساء الثلاثة الاستاذ كريم ثابت في أحاديث طريفة عقدها معهم

مستقبل الطيران في مصر : ساعة مع احمد بك حسنين

عني كاتب هذا المقال الاستاذ طاهر الطناحي بأن يتحدث مع صاحب العزة احمد حسنين بك عقب رحلته الجوية حديثاً طريفاً عن الطيران وكيف ينبغي أن ننشره في مصر باعتبارها أهم محطة هوائية في العالم ، فجاء هذا المقال العلمي فريداً في بابه بمعلوماته القيمة وأسلوبه الرصين

التربية المشتركة بين الجنسين

طرق هذا البحث الخطير الدكتور منصور فهمي فأجاد فيه أحسن اجادة ، وعرض آراء المربين ثم محصها تمحيصاً دقيقاً ، واستنتج من ذلك رأياً خاصاً له . ولا شك أن المطلعين على هذا المقال القيم سيقدرونه حق قدره

استقلال مصر قبل الفتح العثماني

حكم مصر قبل الفتح العثماني المماليك ، فنقلت لنا كتب التاريخ التي بين أيدينا أخبارهم في كثير من الابهام والنقص . وقد أراد الاستاذ ابرهيم بك جلال مدير المطبوعات الجديد أن يكشف اللثام عن حقيقة هذا العصر وما حدث فيه من حوادث فألف لذلك كتاباً خاصاً ترى فصلا بليغاً منه في هذا العدد

الشرق نكبة الادب

هذه نظرات انتقادية سديدة وجهها الاستاذ أمير بقطر الى الحالة الادبية في الشرق وبحثها بحثاً قيماً جدير بالقارىء الاطلاع عليها

السينما في خدمة الاديان

كيف مثلت الروايات الدينية على شريط السينما وما هي أهم هذه الروايات ؟ هذا ما يحويه هذا المقال الطريف بقلم الاستاذ السيد حسن جمعه

أهم حادث أثر في مجرى حياتي

في هذا العدد أجابنا عن استفتاء الهلال (أهم حادث أثر في مجرى حياتي) كل من سعادة عثمان مرتضى باشا ، والاستاذ عبد القادر حمزه ، والاستاذ مصطفى عبد الرازق بك فجاءت اجاباتهم غزيرة الفائدة من الوجهة التاريخية والادبية والاجتماعية

الحياة في سجن الباستيل

يخيل للكثيرين أن سجن الباستيل كان بؤرة عذاب قاسية حتى كان جزاؤه تقويض أركانه بمعاول الثورة الفرنسية ، ولكن الاستاذ حسن الشريف أثبت في هذا المقال الشائق أن سجن الباستيل كان سجناً أرستقراطياً لا قبراً للاحياء

ثورة بركان فيزوف

يحوي هذا المقال الجذاب وصفاً بليغاً لثورة بركان فيزوف في سنة ١٩٠٦ ، وهو بمثابة قصة تاريخية مؤثرة يرى فيها قسوة الطبيعة وضعف الانسان أمامها وذلك في عدة مشاهد مروعة

رأي اينشتين في البقاء بعد الموت

عقد بعض الصحفيين الاوربيين حديثاً فلسفياً مع الفيلسوف المشهور اينشتين عن هذا الموضوع الذي يشتاق الى الاطلاع عليه جميع القراء

هل يموت الانسان اذا بطل عمل قلبه

حديث قيم مع البروفسور دونان استاذ الكيمياء الطبيعية غير العضوية بجامعة لندن

المارشال ناي بين نابليون ولويس الثامن عشر

في هذا المقال عبرة تاريخية وقعت لأكبر قواد نابليون بونارت وفيها من تقلبات الحوادث ما انتهى بالحكم على هذا القائد بالاعدام في حالة مؤثرة

أبواب الهلال

سير العلوم والفنون ، شئون الدار ، عالم الادب ، بين الهلال وقرائه ، من هنا وهناك

صور كثيرة — صدر أخيراً

« قضية الحرية » : فاتحة القضايا الوطنية

مظاهرات واحتجاجات سنة ١٩٠٨ ضد اعادة قانون المطبوعات

على أثر وفاة المغفور له مصطفى كامل باشا اشتد ساعد الحركة الوطنية ، وقويت شوكة الحزب الوطني ، وامتد نفوذه باسطاً جناحيه على انحاء وادي النيل . وتطرفت الصحف في حملتها على الاحتلال فرأت وزارة المرحوم بطرس غالي باشا أن تعيد العمل بقانون المطبوعات وأحدث عملها رجة في البلاد ، وانطلقت ألسنة الاحتجاج على مصادرة حرية الصحافة . وقررت لجنة الحزب الوطني الفرعية بالعباسية أن تقيم اجتماعاً عاماً يمثل طبقات الامة في حديقة الجزيرة أعلنت عنه في الصحف

وكان رئيس تلك اللجنة حضرة حسين تيمور بك وسكرتيرها المرحوم ابرهيم افندي ناصف الورداني ، وفي الساعة المحددة للاجتماع تدفق على الحديقة سيل من جميع الطبقات وطلبة المدارس العليا وفي مقدمتهم طلبة الحقوق وكان بينهم مصطفى الشوربجي واحمد الصاوي ومحمد علي زكي واحمد نجيب ربيع وغيرهم من رجال القضاء والمحاماة اليوم

الاجتماع وخطباؤه

أسرع العمال الذين حضروا الاجتماع فجمعوا المقاعد « الدكك » من جوانب الحديقة وهيأوا منها منبراً مرتفعاً للخطابة . رفع عليه علم مصري كبير ووقف « بروجي » فنفخ في نفيره فالتف المتفرقون في الحديقة حول المنبر وكانوا زهاء العشرة آلاف نفس

وكان خطباء الاجتماع حضرات احمد افندي حلمي رئيسه ومحمد طلعت صبور وعثمان طلعت صبور واحمد افندي زكي ومحمد افندي غانم وغيرهم ، وكنت قد أعددت قصيدة لالقائها في هذا الاحتفال وكان حلمي افندي يقدم الخطباء للجمهور الحاشد

واندس البوليس السري في وسط المجتمعين يلتقط الاقوال ويدون ما يستطيع . وكان بين مندوبي الصحف من يمثل البوليس كما سيجيء

والقى الخطباء كلماتهم وقصائدهم الحماسية في وسط عواصف من التصفيق وبعد أن فرغوا منها أعلن عن تأليف مظاهرة من المجتمعين تقصد قصر عابدين للنداء بالاحتجاج وسقوط قانون المطبوعات

المظاهرة

ومشت المظاهرة يتقدمها حملة الاعلام في صفوف منظمة صارخة بنداءاتها مخترقة كوبري قصر النيل فميدان الاسماعيلية فشارع الكوبري فميدان الأزهار الى ميدان عابدين ، وكانت تزداد تضخماً على طول الطريق بمن ينضمون اليها من أفراد الشعب والجماعات التي تأخرت عن موعد الاجتماع

ولما اجتازت المظاهرة شارع الدواوين متجهة الى ميدان عابدين وجدت سداً من فرسان البوليس وقد شهروا السيوف ووقفوا بقيادة هارفي باشا حكمدار العاصمة . وابى حملة الاعلام أن يتقهقروا فتقدموا بحماسة مخترقين هذا السد بين صراخ من الهتاف يدوي ، فأجفلت الجياد وامتلأ الميدان في لحظة بألوف المتظاهرين وماج بهم كالبحر الزاخر ، ولم يتمكن البوليس من التغلب على هذا الجمع الصاخب فتفرقت افراده وواصل المتظاهرون سيرهم الى ميدان عابدين

ثم تفرقوا من افواه الميدان بعد أن أسمعوا السراي اصوات احتجاجهم عالية

قصيدتي

كانت لي قصيدة في الاجتماع تناول صورتها بعد القائها صالح مخبر صحيفة « الجريدة » وطلب الي الاستاذ توفيق حبيب أفندي مخبر « الاخبار » صورة اخرى فوعدته بأن أرسلها اليه في المساء وكتبت لها مقدمة غير الاولى

وكنت قد ذهبت في اليوم السابق الى إدارة جريدة « اللواء » وكان رئيس تحريرها المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش فوجدت هناك المرحومين محمد فريد بك واسماعيل شيمي بك وعلي فهمي كامل بك ومحمود حسيب بك (شقيق معالي حسن حسيب باشا) واسماعيل بك حافظ وقد جلسوا يتداولون في واجبهم حيال اعادة قانون المطبوعات

ودخلت فحييتهم ورحب بي فريد بك قائلاً : « هه ماذا تحمل يانظيم . لعلها قصيدة تغلق اللواء غداً ؟ » — قلت : « بلى انها لكذلك » فضحكوا !

وقالوا : « هات ! اقرأها »

انشدت القصيدة وهم صامتون الا المرحوم اسماعيل شيمي بك فقد كان يقاطعني بكلمات التحبيذ باللغة الفرنسية التي كانت تغلبه على عربيته

وبعد الفراغ من انشادها توزع الرأي بين نشرها وبين الاكتفاء بالقائها في الاجتماع فاحتج شيمي بك وقال « إنني لست معكم منذ الآن اذا جبنتم » . وأخجلني الموقف ولكن براعة الاستاذ الشيخ جاويش أزالت الخلاف . فقد قال : « أتكل الي يافلان نشر القصيدة ؟ » قلت « نعم مع حذف ما تراه ضاراً بموقف اللواء . لأن القصيدة تجد غيرها أما اللواء فنحن أحوج ما نكون اليه . »

قال شيمي بك : « اخص يا جبان أتسمح بالتصرف في قصيدتك ؟ » ونشر اللواء منها في اليوم التالي للمظاهرة زهاء الثلاثين بيتاً وكانت قرابة الستين بيتاً

في المدرسة

كنت طالباً بمدرسة الأقباط الكبرى يومئذ وبينا أتلقى الدروس اذ أقبل الاستاذ وهبي بك تادرس ناظر المدارس القبطية ودعاني لمقابلة الصاغ كارتيه رئيس البوليس السري في غرفته وجزع اخواني الطلبة ، أما أنا فأظهرت التجلد وكانت هذه هي المرة الاولى التي أدعى لأواجه مثل هذه المواقف

صعدنا الى غرفة الناظر وكان الصاغ كارتيه ينتظرني فأشار اليه بان يلبث خارج الغرفة . وسألني : « أأنت فلان ؟ » قلت : « نعم ! » — قال : « هل القيت قصيدة في مظاهرة الجزيرة ؟ » قلت : « نعم ! » — قال : « اذاً أرجوك أن تذهب في الساعة العاشرة الى مكتب حضرة علي بك توفيق رئيس النيابة لأمر يختص بك »

في النيابة

وذهبت الى دار النيابة مع أحد كبار المحامين واطلعت على صورة القصيدة فوجدتها طبق الاصل من النسخة التي سلمتها لمخبر صحيفة « الجريدة » صالح شاكر بك فاسرعت بعد التحقيق الى الورداني وأخبرته بان صالحاً هو الذي أوصل القصيدة الى البوليس . وكان حاضرا معه حضرة حسين بك تيمور فقصدنا جميعاً الى ادارة الجريدة وقابلنا الاستاذ لطفي السيد بك « وكانت صحيفته لسان حزب الامة »

رحب بنا الاستذ وقال له الورداني : « انه جاء اليه يشكو عمل أحد مخبريه فقد سلم اليه نظيم قصيدته بصفته ممثلا للجريدة فبدلا من تقديمها الى قلم التحرير قدمها للبوليس » وبرهن له الورداني على أن الصورة التي في النيابة هي هي التي تسلمها صالح

سألني لطفي بك : « اتراك تتهرب من مسئولية قصيدتك ولماذا القيتها اذا كنت لا تتحمل عواقبها ؟ »

قلت : « كلا ! انني أتحمل كل مسئولية تترتب عليها »

فاجابه الورداني : « ان المسئلة ليست خاصة بتحمل المسئولية وانما بحمل القصيدة الى البوليس »

قال لطفي بك : « انني لا يمكنني الاستغناء عن هذا المخبر لانه يؤدي عملي بنشاط »

قال الورداني : « اذاً تريد أن تفسد ما بين حزب الامة والحزب الوطني من صلات المودة ؟ »

قال : « انني ما خلقت لأرضي حزباً من الاحزاب »

وهنا نهض الورداني قائما وكانت القهوة قد حضرت فابي أن يتناولها وانصرفنا يشيعنا لطفي بك الى رأس السلم

وأذكر انه سأل الورداني « متى تذهب الى باريس لاتمام زيارتك ؟ »

فرفع رأسه من وسط السلم وأجاب : « عند ما أعتزم السفر ارسل اليك خبراً »

وأحيل المتهمون على المحاكمة ولم تعثر النيابة على اثنين من الخطباء وهما حضرتا « احمد افندي زكي » المهندس بقسم الآثار بوزارة الأوقاف اليوم و « محمد غانم افندي » أما التهمة التي وجهتها اليهم النيابة فالعيب في حق الجناب العالي الخديوي والطعن في الوزارة والتحريض على كراهية الحكومة

القضية والحكم

واطلقت الصحف الوطنية على القضية اسم « قضية الحرية » وتطوع للدفاع فيها كثيرون من كبار المحامين : بينهم الاستاذ ابرهيم الهلباوي بك واحمد لطفي بك وعمر لطفي بك وغيرهم وقد أبلى المحامون في المرافعة بلاء عظيما

وارجأت المحكمة النطق بالحكم اسبوعاً ثم قضت بالسجن ستة أشهر مع التنفيذ على الاستاذ احمد افندي حلمي ، وبعقوبات مختلفة مع إيقاف التنفيذ على بقية المتهمين لحداثة سنهم وكانت هذه القضية فاتحة القضايا والمحاكمات الوطنية

محمود رمزي نظيم

قصص الحياة

معمل مخدرات !

يسكن شبين الكوم رجل يدعى محمد ابرهيم بدر الدين الفخراني وقد أثرى بعد فقر وتدفقت عليه الاموال دون أن يعلم أحد مصدرها . . ومالبث أن ذاع أمره وعلم الناس انه يتاجر في المواد المخدرة وفي الحشيش وانه اتخذ من منزله مركزاً رئيسياً يوزع منه هذه السموم على التجار الآخرين

واتصل خبره برجال المباحث الجنائية فأخذ حضرة محمد افندي السيد زاهر رئيس المباحث في مديرية المنوفية على عاتقه أن يكشف سره ويقضي على تجارته المنكرة

ولكن ذلك الرجل كان على جانب كبير من الذكاء وسعة الحيلة فكان يدير عمله بمهارة تجعله في مأمن من الافتضاح . وكلما اتخذ البوليس وسيلة لضبطه تفنن في حيلة حتى يعود البوليس صفر اليدين

وكان يبتكر في كل يوم طريقة جديدة لتهريب المخدرات حتى اذا اكتشف البوليس احدى طرقه اتخذ طريقة أخرى يجهلها البوليس

وأخذ رئيس المباحث يبحث في أمره سراً فرأى ان أكثر تجارته توزع في الاسواق . فلا يكاد ينعقد سوق شبين الكوم في يوم الخميس حتى يكون رجال بدر الدين منبثين في السوق يبيعون سراً لمدمني المخدرات سمومهم الفتاكة

ومن ذلك أدرك رئيس المباحث انه يجهز تجارته ويوزعها على رجاله في اليوم السابق ليوم السوق فأحكم تدبيراته وبث رجاله حول منزل التاجر في يوم الاربعاء ١٩ مارس الماضي حتى اذا انتصف النهار دهم المنزل برجاله على حين غرة ودخل حجراته فضبط الرجل في الدور العلوي من منزله وهو يشتغل بصناعته

وكانت تلك الحجرة شبيهة بالمعمل فيها القوالب الخاصة بصنع المنزول والادوات اللازمة لمزجه وطبخه وتقطيعه .. وكانت معه في ذلك المعمل زوجته تعينه في أعماله وترتب له قطع الحشيش وتحشو أوراق المخدرات وأمه وهي المكلفة بمراقبة الطريق

وقبض البوليس على الثلاثة وقادهم الى السجن فتنفست شبين الكوم الصعداء وقد رفع عنها كابوس مخيف

وترى هنا صورة الثلاثة المقبوض عليهم وحولهم رجال المباحث الذين طهروا المدينة من شرهم



محمد ابرهيم بدر الدين الفخراني تاجر المخدرات مكبلا بالحديد وعن يساره زوجته وعن يمينه والدته . وأمامهم الاحراز المختومة وفيها كميات المواد المخدرة المضبوطة وحولهم رجال البوليس الذين ضبطوهم

وحش في صورة انسان

نظاكة . . . طفلة جميلة الطلعة في الثامنة من عمرها تقيم مع أهلها في حي الدحديرة بقسم الخليفة وقد خرجت من منزلها في ذات مساء فقابلها في طريقها رجل مجهول تقدم اليها وأخذ يتلطف معها في الحديث حتى اطمأنت اليه. ثم عرض عليها ان يشتري لها كرة كبيرة تلعب بها مع أترابها ففرحت الطفلة بهذه الهدية التي لم تكن ترجوها وسألها الرجل لكي تجوز عليها حيلته هل تريدها كرة بيضاء أم ملونة

وطبعاً فضلت الطفلة ان تكون الكرة ملونة فدعاها الرجل للذهاب معه حتى يشتريها لها وسارت معه الطفلة وهي واثقة منه مطمئنة اليه . واستمر الرجل في طريقه وهو يلاطف الطفلة ويحدثها بأرق الحديث حتى لا تشعر بسآمة الطريق الى أن وصل بها الى مقابر الامام الشافعي فتوغل بها بين القبور حتى أدى به المسير الى مكان قفر فقبض عليها وحاول أن يعتدي عليها

وفزعت الفتاة وصرخت مولولة ولكن ذلك الوحش لم يدعها تفلت من يده بل أخرج مدية حادة وطعنها بها في صدغها فأسال دماءها وهددها بالذبح كما تذبح النعاج اذا صاحت أو استنجدت

وفي تلك اللحظة الرهيبة سمعت الطفلة أصوات تقترب وهي أصوات بعض مشايخ يتلون الدعوات والصلوات فعادت تستنجد وأدرك الرجل ان أمره مكشوف فولى الادبار قانعاً من الغنيمة بالنجاة

وزادت الاصوات اقتراباً واتضح انها موكب جنازة يسير فيه المشيعون الى المقابر فما كاد المشيعون يسمعون صياح الاستنجاد حتى هرعوا الى مصدره فرأوا الطفلة مطروحة على الارض مضرجة بدمائها

وأبلغ الخبر الى قسم الخليفة فقام حضرة عبد المنعم أفندي بركات وعاين الجهة التي حصلت بها الحادثة واستعان بموظف تحقيق الشخصية والتقطا آثار أقدام ذلك الوحش البشري . وانطلق البوليس يبحث عنه مستعيناً بالاوصاف التي ذكرتها الطفلة

ولم يطل بحث البوليس حتى اهتدى اليه واتضح انه حجار من سكان حي الحطابة يدعى عبد الغني مصطفى وعمره ٢٥ سنة تقريباً

ولما ووجه بالتهمة أنكرها بتاتاً ولكن الطفلة عرفته وانطبقت آثار الاقدام التي وجدت في مكان الحادثة على أقدامه . فلما أعيته الحيلة وأرهقته الادلة لم يجد مفراً من الاعتراف

واعترف بكل ماكان منه وأخذ يقدم الاعذار عن فعلته فيقول انه يحب هذه الطفلة حباً جماً وان الحب أعمى أصم لا يرى ولا يسمع . فلا لوم عليه اذا أضله الغرام وحمله على الشروع في تلك الفعلة الشنيعة

ولكن هذا الدفاع الغرامي لم يرق المحققين فأحالوه على المحاكمة لمحاكمته جنائياً عن غرامه الجنوني

جمل المهرب

في كل يوم يقدم المهربون أدلة جمة على تفننهم العجيب في ابتكار وسائل التهريب التي لا تخطر بالبال . . ويقدم رجال الجمارك والسواحل والبوليس أدلة اكثر على براعتهم في فضح حيل المهربين وتوصلهم الى اكتشاف طرقهم السرية

ومن أظرف ما يروى عن بعض المهربين ان احد العربان الفلسطينيين قام من فلسطين قاصداً مصر وهو يسوق ابله ويطوي بها برية سينا طياً . وما زال يخترق الجبال والوديان حتى وصل الى ضفة القنال عند جمرك القنطرة محاولا أن يصل الى داخلية البلاد

ولكن هذا البدوي الساذج المتواضع لم يرق في نظر احد حراس الجمرك وهو البحري شلبي محمد موسى اسماعيل بل ارتاب الحارس في أمره وخيل اليه انه يخفي معه بعض المهربات وراح يبحث ثيابه واحماله فلم يعثر على شيء . .

وكان جمل البدوي واقفاً في مكانه لا يبدي حراكاً الا ان ذيله كان يتحرك حركة ضيق وانزعاج فلفتت هذه الحركة نظر الحارس وفحص الجمل فحصاً دقيقاً . وما لبث ان أخرج من جوفه كمية كبيرة من الحشيش المخبأ !!

وأسقط في يد البدوي ولم يجده دفاعه وانكاره فائدة .. ولوانه يؤكد انه غير مسؤول عن الجمل وانه لا يجدر بالعدالة ان تأخذه بجريرة جمل متمرد على القانون يهرب الحشيش

وترى تحت هذا الكلام صورة الجمل الذي ضبطت في جوفه كمية من الحشيش



الجمل الذي ضبطت في جوفه كمية من الحشيش

سرقة الثمانمائة جنيه

يسكن توفيق بك صابونجي باشكاتب بنك كوتسيكا بمنزل مكون من أربع طبقات بشارع حمدي بالقبيسي في يوم الاربعاء ١٢ مارس الماضي خرج من المنزل وذهب الى البنك كعادته ، وخرجت السيدة قرينته في الساعة السادسة مساء لتزور اختها التي تسكن في منزل مجاور لمنزلها

ولكنها عند خروجها لحظت ان رجلين من أهل الحي يرقبانها ويطيلان اليها النظر وعرفتهما شريرين من أشرار هذه الجهة يدعى أحدهما حسن بيومي والآخر الهامي قسطندي

وبعد أن ابتعدت قليلا نظرت فرأتهما لا يزالان يحملقان اليها فاوجست خيفة ولكنها مالبثت أن وصلت الى منزل أختها حتى نسيت امرهما الى أن اذنت الساعة الثامنة فحضر زوجها الى المنزل واصطحبها وعاد الزوجان الى منزلها

ولما هما بفتح باب الشقة وجداه مفتوحاً فارتابا في الامر وأضاءا الانوار فرأيا دواليب المنزل محطمة والمحتويات والملابس مبعثرة في الحجرات

وأسرع هو باخطار البوليس وشرع المحققون يبحثون ويحققون وكان أول من سألوه بواب منزل الاخت وهو يدعى فارس سعيد فقرر البواب انه كان جالساً أمام باب المنزل عند ما كان توفيق بك وزوجته فيه فرأى حسن بيومي والهامي قسطندي يمران أمام المنزل ورأى أحدهما يتطلع الى الشرفة ثم يقول لرفيقه همساً لسه قاعدين هنا أم ! !

واتخذ البوليس من تلك الشهادة دليلا على ان الاثنين ترقبا غياب صاحب المنزل وزوجته فاقتحماه وسرقا ما سرقا

واتضح ان المسروقات عبارة عن ملابس كثيرة وجوارب حريرية وربطات للعنق غالية الثمن وملابس حريرية للزوجة

ولم يكتف اللصان بسرقة الملابس بل اهتديا الى صندوق حديدي كان توفيق بك يودع فيه امواله فكسراه وسرقا منه ثمانمائة جنيه تقريباً منها ثمانون جنيهاً ذهباً والباقي أوراق مالية .. وبضعة خواتم ثمينة وزرارير قمصان ذهبية مرصعة

وقرر توفيق بك أن ليست تلك أول مرة يسطو فيها اللصوص على منزله فقد سبق في سنة ١٩٢٥ ان تسلل اللصوص الى منزله ليلا وسرقوا منه مسدساً وسلسلة ذهبية وخمسين جنيهاً تقريباً .وانه يتهم بهذه السرقة القديمة اللصين نفسيهما اللذين تحوم حولهما الشبهة في السرقة الجديدة وقد استمرأا المرعى واستسهلا العودة الى ذلك المنزل الذي طرقاه أول مرة وفازا منه بما فازا

وانطلق البوليس يبحث عن المتهمين فتوجه بعض المخبرين الى الهامي قسطندي وحاصروا المنزل وما كاد يشعر بقدومهم حتى هرب الى سطح المنزل وحاول الفرار من فوق سطوح المنازل المجاورة ولكنه لم يفز بالنجاة بل طارده البوليس وألقى القبض عليه .

وعند التحقيق معه أنكر التهمة بتاتاً ولكن البوليس واجهه بالشهود وأخذ بصمات اصابعه لمضاهاتها على البصمات التي وجدت على دواليب المهدوم بمعرفة رجال تحقيق الشخصية

ولا يزال التحقيق جارياً

أغراض « الدنيا المصورة »

أولاً — حماية الجمهور من ضروب الخداع والتضليل وتنبيهه الى الاخطار التي يتعرض لها — ويدخل في ذلك محاربة الخرافات والبدع وفضح حيل المحتالين والدجالين

ثانياً — مقاومة الآفات الاجتماعية على أنواعها — وفي مقدمتها المخدرات التي أصبح انتشارها خطراً يهدد كيان الامة

ثالثاً — استنهاض الهمم — ولا سيما همم الشباب — للابتكار والاستنباط وإتيان الاعمال المفيدة التي تحتاج الى جرأة وإقدام

رابعاً — العناية بالصحة العامة والخاصة والدعاية لتحسين الحالة الصحية في المدن والارياف — فان أعظم رأس مال لدى الامة انما هو صحة أبنائها

خامساً — الدفاع عن مصالح الجمهور وبحث شكواه وبسط مظلمته ونشر انتقاداته

سادساً — دراسة الاجرام والمجرمين والبحث عن الوسائل التي من شأنها تخفيف وطأة الاجرام واصلاح حال المجرمين

« الدنيا المصورة » تصدر مرتين في الاسبوع : الاحد والاربعاء

في انحاء الدنيا



مدام هانو

فرار مدام هانو

يذكر القراء قضية مدام هانو التي لعبت دوراً كبيراً في القضاء الفرنسي حيث اتهمت بتأسيس شركات وهمية وادارة جريدة تدعى « غازيت دي فرانك » اشترك في اسهمها فريق كبير من الوزراء والعظماء والاغنياء ثم ظهر انها اسهم باطلة وان مدام هانو لم تكن الا محتالة كبيرة

وقد قبض عليها وأودعت السجن واهتمت فرنسا بأسرها بشأنها وكان من ذيول قضيتها فضائح واسعة النطاق . . ثم أذاع الناس أمرها حتى عادت سيرتها تملأ الصحف حيث اتهمت المحققين بالتلاعب في فحص أوراقها ودفاترها وطلبت اطلاق سراحها لتهيئة دفاعها واستجماع مستنداتها ، ولما عجزت عن ارغام الحكومة على اطلاق سراحها اتخذت الوسيلة الأخيرة فاضربت عن الطعام

وبدأ اضرابها في ليلة الجمعة ٢٨ فبراير ورفضت تناول الطعام الذي يأتيها به سجانات سجن سان لا زار وجاءتها رئيسة السجن ونصحتها بأن تتناول الطعام لئلا يتغلب عليها المرض وتشتد آلامها فكان جوابها : إن آلام الجوع مهما اشتدت فهي أهون من آلام الفشل والتهدم المريع ، تلك الآلام الهائلة التي شعرت بها عند ما انهارت اعمالها كلها وحياتها في ٣ دسمبر سنة ١٩٢٨

ولما طال اضرابها اتخذ الاطباء الوسائل الاصطناعية لارواء ظمئها ، ولما مرت بها الأيام وهي تجد نفسها في حالة عادية ظنت أن ذلك بسبب حبوب السوائل التي تتناولها فامتنعت عن الشرب أيضاً

وبحث أولو الشأن في امرها فقرروا نقلها الى المستشفى وارغامها على الطعام بعد ان مر بها اربعة عشر يوماً دون أن تتناول غذاء

وفي الساعة السابعة مساء فتح باب سجنها ودخل حجرتها ثلاثة أطباء وثلاثة ممرضين . وقد حسبت في أول الأمر أن اضرابها أثمر وأنهم سيطلقون سراحها ولكنها ما لبثت ان علمت انها ستنقل الى المستشفى لتطعم على الرغم منها

ولم يجد الاطباء بداً من استعمال القوة فحملوها قسراً في عربة إسعاف نقلتها الى مستشفى كوشان حيث أخذ الاطباء يغذونها بالوسائل الاصطناعية وأكرهوها على التغذي بالقوة بواسطة ادخال أنبوبة في حلقها

وعرض محاموها طلب اطلاق سراحها ولكن دائرة الاتهام رفضت ذلك

ولما أيقنت مدام هانو أن الاطباء لن يكفوا عن اطعامها قسراً فكرت في أن تفر من المستشفى وما لبثت أن وضعت ذلك موضع التنفيذ فتربصت حتى انتصفت الساعة العاشرة من ليل ٢٣ مارس فربطت ملاءة سريرها بقضبان الحديد فى النافذة وتدلت بها كأنها حبل على الرغم من ضعفها بعد أن دام صومها ٢٥ يوماً متوالية . ونزلت الى حديقة المستشفى وكانت خالية من الناس في ذلك الوقت . . وغافلت رجال البوليس الذي يخفرون الرواق وخرجت من باب سري فركبت سيارة اجرة وأمرت السائق بأن يسير بها الى سجن سان لا زار

وكانت دهشة رئيسة السجن دهشة كبيرة عند ما رأت مدام هانو تطرق باب السجن وتطلب الدخول : « قائلة انها فرت من المستشفى لانها لا تريد أن يغذوها قسراً

وما كادت تدخل السجن حتى سقطت على الارض مغشياً عليها وقد خارت قواها بعد مابذلته من الجهد الشديد

وكانت لهذه الحادثة ضجة كبيرة في الدوائر الباريسية ودارت مخابرات سريعة بين وزير الحقانية والقضاة الذين يتولون تحقيق قضية مدام هانو فتقرر أن تبقى في سجن سان لازار تحت الحفظ وأن يجري تحقيق دقيق في أمر فرارها لمعرفة الاشخاص المجهولين الذين ساعدوها على الفرار

وقبل أن يستفيق القضاة من دهشتهم فوجئوا بخبر آخر ينبئهم ان أوراق ملف القضية فقدت كلها ولايدري أحد كيف فقدت وأين أخفاها سارقوها

وهكذا دارت التحقيقات المختلفة حول هذه السرقة ولا يزال التحقيق دائراً

جناية خفية

روعت سويسرا بجناية وحشية ارتكبت في كوخ قائم على الحدود في سفح جبال الجورا يسكنه زوجان عجوزان هما فريدلي وامرأته .

فقد طرق بابهما في ذات مساء اثنان من أبناء السبيل يطلبان الضيافة فأضافاهما . وما كاد يحتويهما الكوخ حتى انقضا على الزوجين فذبحاهما ذبحاً ووليا الادبار دون أن يعثر أحد على أثرهما

وترى الى يسار هذا الكلام صورة الزوجين (الى اليمين) في الكوخ بين بناتهما وأحفادهما قبل حادثة القتل

احتراف الحريق

ظهرت في عالم الاجرام الاميركي بنيويورك صناعة جديدة لها أثرها وخطرها وهي « الحريق العمد »

وقد اكتشفت المحاكم أول حوادث هذا النوع عند ما عرضت بعض قضايا ظهر فيها ان شركات التأمين دفعت مائة ألف جنيه تعويضاً عن متاجر أحرقت . . وظهر أن أصحاب هذه المتاجر استأجروا عصابة خاصة لحرق متاجرهم كلفتهم ستمائة جنيه

وقبض البوليس على زعيم هذه العصابة ويدعى جوزيف اينشتين وقد اعترف باتفاقاته مع فريق من كبار تجار نيويورك وفيلادلفيا واتلانتك سيتي وأن أجره على الحريق لا يقل عن ستمائة جنيه

وكان أول افتضاح أمر هذا المجرم أن تاجراً من تجار الفراء في نيويورك استأجره ودفع له ستمائة جنيه لكي يحرق مخازن الفرو التي يمتلكها والمؤمن عليها بمبلغ ٢٨ الف جنيه . . فنفذ اينشتين الاتفاق وحرق المخزن وقبض التاجر من شركة التأمين مبلغ الثمانية والعشرين ألف جنيه ولكنه علم بعد ذلك أن اينشتين قبل أن يحرق المخزن نقل كل ما فيه من الفراء الى مكان أمين

وذهب اليه التاجر يطلب منه أن يعيد اليه الفراء مادام الفراء لم يحترق فرفض اينشتين ذلك وصنع التاجر ما صنعه شمشون من قبل حينما قال : « عليّ وعلى أعدائي يارب »

فقد توجه تواً الى دار الشرطة واعترف بكامل قصته فقبض البوليس عليه وعلى اينشتين معه وأرهق اينشتين بالسؤال فاعترف بكل أعماله في الحريق العمد وكانت فضيحة كبيرة شملت الكثيرين من كبار التجار في الولايات المتحدة

ارملة تتزوج ابن زوجها

— هذا ما أراده زوجي

كان هذا هو الجواب الذي راحت المسز ايزابل كنج كنج أرملة المستر كنج كنج تجيب به كل من يسألها عن سبب زواجها بابن زوجها

وليس هذا الزواج بعجيب في اميركا ولو أن قوانين بعض البلاد تحرمه وقد تزوجت المسز كنج كنج زوجها الاول منذ ثلاثين سنة وكان ابنه لا يزيد عن الرابعة من عمره فعاشت معه ثلاثين سنة عيشة سعيدة حتى دعاه داعي المنون ولما كان على فراش موته وضع يدها في يد ابنه وقال انه يعد نفسه سعيداً جداً اذا كان الاثنان يتزوجان بعضهما بعد موته فلم تجسر على مخالفة امره وبعد وفاته رحلت عن اميركا الى انجلترا مع ابن زوجها المرحوم وعقدت قرانها عليه في الباخرة مع انها في الستين من عمرها وهو في الرابعة والثلاثين . .

ولا نعلم هل وصية زوجها التي أوصاها بها حقيقة لا ريب فيها أم خرافة اخترعتها لتلتمس لنفسها عذراً في هذا الزواج الشاذ

الام الوالهة

يعتبر الدكتور جان جيلي من اشهر اطباء موناكو وابرعهم في فنه وله مركز واعتبار بين الاهالي جميعهم . وفي مساء ١٨ مارس كان الطبيب يسير في الطريق عندما اعترضته سيدة في الثانية والخمسين من عمرها تدعى مدام جان كالوني واطلقت عليه خمس رصاصات من مسدسها اصابته منها ثلاث رصاصات استقرت في ظهره

ولما رأته يتخبط في دمه سلمت نفسها الى البوليس وصرحت بانها فعلت فعلتها لان ذلك الطبيب هو المسؤول عن وفاة ولدها الوحيد وقد اقسمت ان تنتقم منه وها هي برت بقسمها

وكان ابن مدام كالوني قد اصيب بمرض عضال في سنة ١٩٢٧ وهو فتى في الثالثة والعشرين من عمره فعالجه الطبيب جيلي وهو طبيب العائلة دون علم والديه

وبعد وقت قصير توفي الولد فاتهم ابواه الطبيب بانه اخطأ في تشخيص المرض ووصف العلاج ، ورفعا ضده قضية يطالبانه فيها بتعويض قدره ٢٥٠ جنيها

وحكم برفض دعواهما ولكن مدام كالوني تجسم في ذهنها هذا الوهم واصبحت لا ترتاب في ان الطبيب هو سبب موت ولدها فما زالت تترقبه حتى ظفرت به واطلقت عليه الرصاص



أعضاء اسرة فريدلي وترى الزوجان المقتولان الى اليسار

فى مغاور نيويورك

نشر المفتش هويتلي أحد كبار مفتشي البوليس في نيويورك كتاباً قيما عن مذكراته التي تحتوي على قصص تفوق القصص الخيالية غرابة ولو انها لا تحتوي على نوادر من طراز قصص شارلوك هولمز أو وقائع جرائم من الجرائم الشنيعة التي يقف لها شعر الرأس هولاً

وذلك لأن هذا المفتش مكلف بمراقبة التسول ومطاردته . وللتسول في نيويورك أثره وخطره

وروى المفتش في مذكراته انه قبض في أحد الايام على متسول فات الثمانين يستجدي أمام أحد المسارح فوجد في حوزته ٧٥٠٠ ريال أوراقاً مالية وبعض دفاتر حسابات جارية في البنوك ! !

وفي الليلة نفسها قبض رجال البوليس في الحي نفسه — ويظهر انه حي « صقع » للمتسولين — على متسول في الثمانين من عمره حكم عليه ثماني عشرة مرة من أجل التسول ولما حقق أمره وفتش منزله عثر البوليس عنده على مائة الف ريال أوراقاً مالية وعلى حجج ملكية خمسة منازل في نيويورك ! !

وفي أحد الايام قدم الى دار البوليس شحاذ في أطمار بالية يعرف عنه البوليس انه متسول قديم ورفع شكواه بأن بعض اللصوص سطا عليه في أثناء نومه وجرده من ثروته التي كان يحملها بين أسماله وأطماره وقدرها ٢٥ الف ريال !

ولما حقق أمره وسئل عن مصدر هذه الثروة قال انه يربح في اليوم الواحد خمسة عشر ريالا تقريباً وان هذا القدر يزيد في ليالي الشتاء حتى يبلغ ١٢٥ ريالا تقريباً !

ويذكر المستر هويتلي في مذكراته أنه يوجد في حي بروكلين عدد وافر من مدارس التسول وفيها يتعلم الطلبة وسائل التسول . . والجهات التي يكثر فيها المحسنون وطرق التنكر الخ . . .

وفي هـذه المدرسة قسم خاص فيه أطفال يؤجرون للنسوة ليستترن بهم استدراراً لعطف المحسنين وإحسانهم

نفق المانش

تهتم انجلترا بأسرها في هذه الأيام بمسألة نفق المانش بعد أن أذيع ان الوزارة البريطانية وافقت بالاجماع على انشاء هذا النفق

وسيجعل ذلك النفق الوقت اللازم للسفر بالقطار من لندن الى باريس أقل من خمس ساعات . ويستغرق السير في جوف النفق ثلاثة ارباع الساعة

وكانت لجنة الدفاع الامبراطوري تعارض ذلك المشروع حتى درسته دراسة وافية فلم تعد تعارضه وصرحت بموافقتها عليه

وسينتهي انشاء النفق وتسير فيه القطارات في سنة ١٩٤٠ فيقوم المسافر من لندن ويركب قطاراً بخارياً الى مواصلة ساندلنج وهناك تتغير القاطرة البخارية بقاطرة كهربائية تسير ثلاثة أو أربعة أميال على سطح الارض ثم تغوص في النفق تحت بطن البحر

ويجري النفق موازياً لساحل البحر أربعة أو خمسة أميال ثم يتجه يميناً على بعد ميلين من غرب دوفر — ويستمر تحت الماء مسافة ٢٥ ميلاً ويغوص تحت جبال سانجات على مقربة من كاليه وهناك يعرج النفق ويجري جنوباً الى مسافة سبعة أميال . ثم يخرج القطار من جوف الارض في قرية ماركيز ويصعد الى سطح الارض ويسير ميمماً باريس

ولا ريب في ان انشاء هذا النفق من أعجب المشروعات الحيوية التي شرع فيها المفكرون في القرن العشرين

٣٠٠٠٠٠٠٠ جنيه لورثة السلطان عبد الحميد !

« لا ترث من زوجات عبد الحميد الا من دخل بها فى ١٧ رمضان ورزقت منه بولد »



السلطان عبد الحميد

نشرت احدى الجرائد الاميركية الكبرى مقالا عن السلطان عبد الحميد وتركته الكبيرة فرأينا أن ننقله الى قراء « الدنيا المصورة » لما حواه من معلومات طريفة وأخبار غريبة . ولا نجزم بالطبع بصحة ما جاء في هذا المقال

منذ أن تنازل السلطان عبد الحميد عن عرشه ، وبعد ان مات في سنة ١٩١٨ هامت زوجاته السابقات العديدات على وجوههن في مشارق الارض ومغاربها لا يعرفن ماذا يعملن ولا يجدن ما يسد رمقهن . واضطرت الكثيرات منهن الى الاحتراف ببعض المهن كسباً لقوتهن ، فمنهن من احترفت الرقص ومنهن من اشتغلت ببيع بعض البضائع للسائحين، وهوت بعضهن الى درجة الاشتغال « جرسونات » ، في الحانات والبارات

ولم يكن حظ أبناء هاته « السلطانات » بأحسن من حظ الامهات ، فالامير عبد القادر بن السلطان عبد الحميد ، قضت عليه المحن أن يشتغل بالعزف على الكمان في احدى حانات «فينا» مقابل ريالين في الليلة ، ثم استغنى عنه بعد ذلك لأن عزفه لم يكن على الوجه الأكمل

ثروة مفاجئة

ولكن بعد هذا البؤس والشقاء الذي لقيه أبناء عبد الحميد وزوجاته ، شاءت المقادير أن ترد إليهم نعمتهم المسلوبة ومجدهم البائد ، وأصبح في متناول تسع من نسائه وثلاثة عشر من أولاده مبلغاً لا يقل عن عشرة ملايين جنيهاً من ثروة عبد الحميد التي تقدر بمبلغ ١٫٥٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولاراً

وكان من نتيجة اذاعة خبر هذه الثروة أن حدثت حركة بحث جدي عن هاته النسوة الشريدات ، وسعى الكثيرون من كبار رجال تركيا في البحث عنهن ومحاولة الزواج منهن طمعاً في الملايين التي تنتظرهن من ميراث الزوج الواسع الغنى

ولقد كان من أصعب المهمات تحديد عدد الوريثات من زوجات السلطان لأنه كان يأوي في وقت من الاوقات مائة وتسعين زوجة ، ولكن قانوناً تركيا خاصاً بزوجات السلطان حل هذه المعضلة وأسفر عن تسع وريثات فقط وهو يقضي بأن لا ترث من زوجاته الا من دخل بها في السابع عشر من شهر رمضان ورزقت منه بولد ! !

والدفعة الاولى التي سوف تدفع لورثة السلطان عبد الحميد ومقدارها عشرة ملايين من الجنيهات ، ستسددها الحكومة اليونانية ثمناً للاراضي التي ضمتها هذه الدولة الى أراضيها في حين انها من أملاك السلطان عبد الحميد الخاصة

وأملاك السلطان واسعة جداً وتشمل ولايات ومقاطعات بأسرها فله في اليونان وتساليا مساحات شاسعة من الاراضي ؛ ويمتلك ما يقرب من نصف مقاطعة سالونيك وجزءاً كبيراً من مقدونيا وأراضي واسعة في سوريا والعراق وفلسطين ، ومن أملاكه أيضاً جزيرتي قبرص وتاسوس ، وشطر كبير من آبار البترول في الموصل

ولقد وُجد في حيازته حينما أنزل عن العرش ثمانية مليون جنيه نقداً وعداً . . ! !

بدر الفلك

وأظهر زوجات السلطان عبد الحميد المطالبات بهذه الاملاك الشاسعة السلطانة « بدر الفلك » التي كانت من أقرب حريم السلطان الى قلب مولاها ولها منه ولدان وفتاة هم الامير سليم والامير احمد والاميرة زيلي . .

وعلى الرغم من وفرة عدد زوجات عبد الحميد فقد كانت تفد عليه الغادات الحسان، يبعث بهن وكلاؤه في المدن الاوربية، ويرسلونهن الى قصوره البديعة من أطراف العالم

وكان السلطان يطرب ويستخفه الهوى اذ يجلس على أريكته في وسط حديقة غناء على ضفاف البسفور ، يمتع ناظريه بمرأى الراقصات الرشيقات يتخطرن على الحشائش تحت نور القمر

وكانت جواهره النادرة التي تبلغ قيمتها ثمانية ملايين من الجنيهات رهن اشارة من تستحوذ على لبه وتحوز رضاه ، أما تلك التي تغضبه بأقل هفوة فكان نصيبها موتاً سريعاً قلَّ أن يخلو من عذابات أليمة

وبعد ثلاثة وثلاثين عاماً قضاها ذلك العاهل في سفك الدماء وحبك خيوط المؤامرات وإنزال الفزع في القلوب والخراب في البيوت ، والاستمتاع بكل لذة وإرضاء كل شهوة ، خانته قواه فلم يعد قادراً على شيء من هذا ، وأجبره رجال الاصلاح التركي على التنازل عن العرش لخلفه الذي أقسم على أن يحكم البلاد على النظام النيابي . .

على أنه مراعاة لمنزلته كخليفة سابق للمسلمين ونظراً للبيت الرفيع الذي انحدر منه ، لم يعامله زعماء الاتحاديين بالقسوة التي كان ينتظرها ، بل نفوه الى « فيلا » في ضواحي سالونيك وسمحوا له أن يصحب معه أحدى عشرة زوجة من أجمل زوجاته وأرشقهن لا يزيد عمر الواحدة منهن على العشرين

أما بقية زوجاته ونساء حريمه فقد خلفهن في تركيا تتصرف في مصيرهن الحكومة الجديدة كما تشاء ، ومعظم وريثاته الحاليات من بين هاته الزوجات الشرعيات اللواتي لم يحملهن معه الى سالونيك ، وتشردن في أرجاء المعمورة حيث تبحث عنهن الآن الشركة التي أخذت على عاتقها إعادة ممتلكات السلطان عبد الحميد الى وارثاته ووارثيه ، نظير نسبة مئوية خاصة

معاهدة فرساى

أما كيف وفقت هذه الشركة الكبيرة الى اعادة هذه الممتلكات الى وارثيها الشرعيين فيرجع الى نص في شروط معاهدة فرساي يقضي بأن أملاك الافراد التي تدخل بمقتضى شروط الصلح المحررة في تلك المعاهدة ، في حيازة دولة أخرى ، يجب أن تدفع قيمتها الى أولئك الافراد أو وارثيهم

وقد وفقت هذه الشركة التي تضم كثيرين من كبار الماليين الانجليز والأمريكان الى إثبات أن مصادرة وحيازة أملاك السلطان عبد الحميد إثناء الحرب وبعدها باطلة

وقد ألزمت الشركة حكومة اليونان بدفع مبلغ عشرة ملايين من الجنيهات سوف توزع قريباً على الورثة وثمناً لأملاك السلطان التى دخلت في ملكية هذه الجمهورية وسوف تلزم حكومة العراق الجديدة بمبلغ ٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠ من الجنيهات ثمناً لأملاك السلطان وآباره البترولية في الموصل .. !!

ماذا يقاسيه السائح فى بلاد الزنوج

كيف وصلنا الى مركز تلودي فى اعالى النيل — عادات الزنوج

من مذكرات اليوزباشى محمد بك شكيب



اليوزباشي محمد بك شكيب

كان اليوزباشي محمد بك شكيب أحد ضباط الاورطة المصرية المقيمة بالخرطوم سنة ١٩٠٤ وفى ٥ نوفبر من هذه السنة تعين مأموراً لجبال النوبة التابعة لمديرية كردفان ، فشد رحاله اليها مع عائلته وبعض جنده حتى وصل اليها بعد ما لاقى أهوالا وصعوبات جمة في الطريق . وقد وصف لنا في هذا المقال بعض عادات الزنوج وما لقيه أثناء رحلته

الرحيل

تأهبت للسفر الى بلاد النوبة في أول ديسمبر سنة ١٩٠٤ ، فنزلت في إحدى بواخر النيل الابيض فسارت بنا الى أن وصلت الى بلدة الدويم الواقعة على الشاطيء الغربي ، وتبعد عن الخرطوم مسافة ساعتين بركوب البحر . وهي من أشهر بلاد النيل الابيض ، وبها حركة تجارية طيبة فمكثنا بها أربعة أيام واكملنا منها ما نقصنا من متاع وزاد ، واستصحبنا معنا ستة جمال وحماراً واحداً ، وغادرنا هذه البلدة في الصباح ، وبعد أن سرنا نحو ساعتين أنزلنا احمالنا واسترحنا مثل هذه المدة ثم نهضنا نستحث السير ، وكلما اعيانا الاجهاد جلسنا للراحة وتجديد النشاط . ولبثنا على هذه الحال الى أن وصلنا إلى مديرية كردفان بعد أربعة عشر يوماً

وما وصلنا الى كردفان حتى استأجرت محلاً مصنوعاً من القش على هيئة حجرة صغيرة وضعت فيها ما معنا من الزاد والمتاع ثم توجهت الى سعادة المدير فامرني بالتوجه الى جبال تلودي التي تعينت مأموراً عليها . فقمت قاصداً هذه الجهة بعد أن زودني المدير بالتعليمات اللازمة ، وأرسل معي دليلا يرشدني الى الطريق أثناء رحلتي فسرنا من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الساعة العاشرة ليلاً ، ثم أنزلنا احمالنا ونمنا تحت الأشجار الكثيفة وسط الغابات . وفي الساعة الرابعة من اليوم التالي استأنفنا المسير في قلب الصحارى والقفار حتى وصلنا الى جبل عال بعد ثلاثة أيام فجلسنا عنده نستريح مما نالنا من المتاعب والمشقات

ضيوف ثقلاء

وبينما كنت نائماً في نحو الساعة الثامنة مساء شعرت بهمس بسيط وصوت أقدام تقترب مني أنا وحرمى ولكن لم ألتفت الى ذلك في مبدأ الامر لشدة ما أنا فيه من تعب ومشقة . وبعد قليل أحسست برجة شديدة في سريري فقمت مذعوراً فابصرت أمامي عشرة أشخاص من الزنوج السودانيين وهم عرايا الاجسام وبأيديهم اسلحة من بقايا اسلحة هكس باشا صاحب الحادثة المشهورة. وكان توابعي في تلك الساعة يبعدون عني بمقدار خمسين متراً وكنت أسمع أن أهل هذه البلاد لا يعرفون سطوة الحكومة ، ولهم فظائع كثيرة من القتل والسلب لذلك رأيت في تلك الساعة الحرجة أن الجأ إلى خداع هؤلاء الزنوج واتظاهر أمامهم بمظهر المحب لهم ، وأن أقدم لهم كل ما يستطيبونه من طعام وشراب . فأضأت المصباح ؛ وأشرت لهم بالجلوس أمامي ، فجلسوا كمن يستعد للطعام ، واستخرجت لهم كمية من البلح فالتهموها الى ان أتوا على آخرها ، ثم قدمت لهم قطعاً من السكر ، فظنوها حجارة بيضاء ، فأخبرتهم انها تؤكل وتناولت أمامهم قطعة منها ، فأخذوا يذوقونها مثلي ، فوجدوها حلوة المذاق ، فصاروا يتعجبون لأمرها ويقولون : « هل كل حجارة بلدكم حلوة بهذا الشكل؟ » فكنت أجيبهم بأن هذه القطع ليست حجارة وانما هي سكر يزرع في مصر . . . فكانوا يدهشون لذلك كثيراً

وبعد أن انتهوا من أكل السكر قام اثنان منهم ، وعادا بعد مدة حاملين ثلاثة خنازير جبلية ، وقدموها لي في نظير اكرامي لهم . ومكثوا معي الى طلوع الفجر ، ثم رحلوا وأيقظت توابعي وأخبرتهم بما حصل ، فقالوا لي : « استخدامك معهم الاكرام منعهم من إلحاق الضرر بك »

وغادرنا هذا المكان ، وأخذنا في المسير الى الساعة الواحدة بعد الظهر ، ثم استرحنا قليلاً ، وبعدها نهضنا نتسلق جبلاً شامخاً من الحجر الصوان الأسود الذي يبلغ ارتفاعه خمسين متراً بامتداد اربعمائة متر تقريباً ، وصرنا نعالج الجمال واحداً بعد آخر الى أن عبرنا الجبل في مدة خمس ساعات بعد عناء كبير

كيف ضللنا الطريق

ونظراً لهجوم الليل الحالك أوينا الى سفح هذا الجبل ، وبتنا ليلتنا ، وكنا نسمع من السفح الآخر زئير السباع والنمور التي لولا اسراعنا في مغادرة كهوفنا لكنا فريسة لها . ولما أقبل الصبح عزمنا على استئناف السير ولكننا وجدنا أنفسنا أمام حيرة عظيمة لعدم الاهتداء الى الطريق ، ولا سيما بعد أن عبرنا الجبل ، ولم يكن معنا من الماء ما يكفي . ومكثنا على هذه الحيرة الى الظهر ، وفي أثناء ذلك رأيت أحد العبيد راكباً ثوراً على مسافة عشرين متراً ، فأرسلت أحد الجند لاستحضاره كي يهديني الى الطريق ، فلما وجد العبد أن الجندي يقترب منه ظن به سوءاً ، ونزل من فوق ثوره وفر هارباً ، فاقتاد الجندي الثور ورجع لي به ، فتكدرت جداً وزادت حيرتنا . وبعد ساعة تقريباً رأيت العبد راجعاً الينا ، فلما اقترب مني أردت أن أكلمه ، فوجدته لا يستطيع الكلام بغير لغته ، فأشرت له بالطعام ففهم من ذلك اني لا أريد به ضرراً ، فجلس معي الى أن حضر أحد جنودي الذين يستطيعون الكلام باللغة الزنجية ، فتفاهم معه وسأله عن الطريق ، فأخبرنا اننا أخطأنا في عبور الجبل الشامخ ، واننا لا بد ان نعبر جزءاً من الجبل مشابهاً لما عبرناه ، فرأينا اننا لا نستطيع في هذا اليوم ان نتسلق هذا القدر وبتنا مكاننا حيث كنا . ولما جاء الصباح جعلنا نتسلق الجبل حتى رجعنا الى السفح الاول بعد ثلاث ساعات . ثم شددنا رحالنا وأخذنا نجدُّ في السير حتى وصلنا الى جبل شاهق يسكن بجواره طائفة من الزنوج لهم رئيس مستقل بنفسه غير خاضع للحكومة ، فنزلنا على مقربة من مساكنهم ، ثم أخذت أطوف في انحاء هذه الجهة . فرأيت أكثر أشجارها من شجر الابنوس والكاوتشوك والنبق والدوم والصبار ، وشاهدت نوعاً منها يسمى « الدوليب » وهو شبيه بالنخل ، والثمرة منه تعادل البطيخة في الحجم ، والسوباطة الواحدة منه تحمل نحو الثلاثين ثمرة ، ولون طلحه يشبه لون البلح الابريمي ، ورائحته كرائحة الشمام ، وطعمه كطعم قمر الدين ، وشاهدت في تلك الجهة شجراً يسمى « الاراك » وهو كثير جداً في هذه الغابة ، ومنه يصنع المسواك ، وله طرح مثل النبق ، كما شاهدت شجراً يدعى « اللالوب » يشبه البلح وبه حموضة خفيفة وهو مسهل جداً . وهناك شجر « مسموم » يشبه شجر الصبار ، ويتحاشاه الناس والحيوان حتى ان الطيور لا تقترب منه أبداً . وبعض الاهالي النازلين حوله يحمون حرابهم ويغرسونها في بطن هذا الشجر ، فيتسرب سمه الى الحراب وتصبح مسمومة بحيث اذا غرست في جسد حيوان سممته

الوصول الى المركز

وبتنا ليلتنا في هذه الجهة ، وقمنا في الصباح قاصدين « تالودي » ، وبينما نحن في الطريق اعترضنا بعض الزنوج المسلحين فأطلقوا علينا بنادقهم ، فجاوبناهم بمثلها ، فلم يلبثوا ان لجأوا الى الفرار . فأمسكنا عن اطلاق النار وسرنا في طريقنا حتى وصلنا الى مركز « تلودي » بعد أربعة أيام

وهذا المركز يتألف من جبل شامخ من الصوان . ارتفاعه نحو الثمانين متراً ، وامتداده نحو عشرة كيلومترات ويسكن حوله خمسة آلاف زنجي كلهم عرايا الاجسام . وشعورهم طويلة يضفرونها عدة ضفائر ، ويرسلونها على أكتافهم وظهورهم ، ويضعون فوقها فضلات الابقار المعجونة ، وقليلا من مسحوق الحمرة . وبعضهم يدهن نفسه برماد الخشب المحرق

وهم يحلقون رؤوسهم حتى تصير ناعمة جداً ثم يدهنونها بزيت الخروع الذي يحسون عصره ويتخذون الخرز الرفيع حلياً لهم ، فيصنعونه دوائر تلبس في الأيدي والأرجل . وبعضهم يشرطون وجوه أطفالهم شروطاً طولية ، وعرضية ، ويثقبون آذانهم بعدة ثقوب كما يثقبون الشفة السفلى بقدر دائرة القلم الرصاص ، ويضعون فيه قطعة حجر مستطيلة اسطوانية الشكل طولها خمسة سنتيمترات . . ويتكحل نساؤهم بمسحوق الصدف الابيض

مساكنهم وعاداتهم

ومساكنهم أشبه ما تكون بالمقابر أو الافران ، وقد بنوها فوق الجبل ، وأبوابها ضيقة جداً حتى إنهم يدخلونها زاحفين على بطونهم ويفرشون بيوتهم برماد الخشب المحروق ، وليس عندهم من أدوات منزلية غير قطع من الطين الجاف تشبه الصحون عندنا ، ويضعون فيها مأكولاتهم الناشفة التي يجلبونها من الغابات . وليس لهم دين يدينون به ، ولكنهم يعتقدون انه كان لهم جدٌّ اسمه « الينا كاما » فارق الارض ، وارتفع الى السماء ليخلد هناك ، وهو ينزل يوم السبت من كل اسبوع ليشاهد أولاده العبيد . وقد صنعوا له محلاً مخصوصاً مجهزاً بالماء والطعام كي يجد عند نزوله فيه سائر ما يشتهيه ويحتاج اليه

أما عادتهم في الزواج فان الفتاة هي التي تخطب الفتى . وعلى الفتى أن يدفع الى والدها عدداً من الخنازير او الابقار . وفي يوم الفرح يجتمع النساء والرجال ويصفون دائرة ثم يأخذون في الرقص على دقات الطبلة

واذا مات أحدهم ، فان كان شاباً دفنوه في مقبرة على هيئة حفرة يضعون بها الميت ويهيلون عليه التراب ، وان كان شيخاً قطعوا جسده قطعاً وفرقوها على أولاده بحيث تعطى الرأس لأكبرهم سناً . وكل من ناله قطعة يدفنها في منزله كتذكار عزيز لوالده

واذا كان المتوفى امرأة فلزوجها أن يتزوج بعدها من أختها أو إحدى قريباتها ان كانت لها أخوات أو قريبات . أما اذا لم يكن ، فلا يتزوج الرجل مطلقاً ، بل يهب نفسه لخدمة « الينا كاما » حتى يموت

ولا يعرفون في عملتهم غير الخرز والودع المسمى في عرفهم « السكسك » ، ومعيشتهم على الفول السوداني والذرة العويجة ، ويربون الأبقار والخنازير والديوك الرومية ، ويسمون هذه الديوك « جداد الوادي »

الغجر: أغرب شعب فى العالم

طوائف الغجر الرحل فى أوربا ـ عاداتهم ـ ومعيشتهم



حسناء غجرية

في أوربا طائفة الغجر كما في مصر غير أنهم هناك اكبر شأناً واكثر عدداً وأظهر خصائص ومميزات . وهم قوم رحل مثل جميع الغجر في العالم. ولا يدري أحد أصلهم ومنشأهم ولكنهم ينتسبون إلى روما القديمة ويعتزون بهذا الانتساب ،وتختلف اسماؤهم باختلاف البلاد التي يعيشون فيها ولكن أشكالهم وطبائعهم وعاداتهم واحدة في جميع البلاد .

وينقسم الغجر الى عدة قبائل ، لكل منها رئيس وعلى رأس الجميع أمير يخضعون لسلطته ومراكز الأمير والرؤساء وراثية لا شأن للانتخاب بها ولذلك توجد طبقة ارستقراطية حتى لدى الغجر

ولكن يوجد فريق من الغجر لا ينتسبون الى قبيلة معينة بل هم افراد مشتتون من كل قبيلة وهؤلاء هم غجر باريس وترام يجتمعون في ليلة معينة كل سنة بغابة فونتينبلو لينتخبوا ملكة عليهم يسمونها « ملكة بوهيميا » غير أن هذه الفئة من الغجر لا يحترمها الغجر الآخرون بل يعدونها خارجة على دستورهم وعرفهم . .

واينما كان الغجر تصل اليهم أوامر أميرهم وهو يحفرها بالمدية على أخشاب يضعها في مواضع متفق عليها في الغابات فيأتي رئيس القبيلة ويقرأها ليعمل بمقتضاها . وقد يبدو لنا أن الغجر ينتقلون من مكان الى آخر دون غرض معين أو خطة مرسومة وهذا غير الواقع فانهم انما ينقلون تبعاً لتلك الأوامر التي يصدرها أميرهم ووفقا لظروف الجهة التي يكونون فيها ، فهم مثلا يعرفون متى تقام الاسواق والموالد في مختلف البلاد ويقدرون ظروف الربح من ألعابهم والسرقة من القرى المجاورة كما يعرفون الطرق غير المطروقة معرفة خبير عليم . . .

وللغجر لغة لا يعرفها سواهم وهي لغة غير مكتوبة ولا يوجد لها قاموس ، وفيها من كلمات السب والشتم ما لا يوجد في أية لغة أخرى ، وأشهر شتائمهم وأسرعها إلى ألسنتهم هي كلمة « دامولنجي ميشكا داكي » ومعناها « ليأت الشيطان لأمك بمثل العذاب الذي يستطيع أن يسببه لأبيك » وهم عادة قليلو الكلام وكثيراً ما يستغنون عن الكلام بالاشارة ، فمثلا اذا أراد أحدهم أن يقول « نعم » أمال رأسه من كتف إلى أخرى واذا أراد أن يقول « لا » تمتم حتى لا يسمع منه سوى « ت . ت . ت . » . واذا كانوا في حضرة أجنبي فانهم لا يضحكون قط بل ترى النساء منهم يتأوهن ، وهم يقصدون من ذلك السخرية بالغريب عنهم لانهم فيما بينهم يضحكون ويهذرون ولهم أغاني خاصة بهم تدور حول الحب والغرام

ويجتمع أكثر قبائل الغجر كل سنة في « سانت ماري دلامير » للاحتفال بذكرى « سان البوهيمية » التي يقدسونها وفي هذا الاجتماع يحضر قسيس كاثوليكي ليبارك المحتشدين ولا يفهم من هذا أن الغجر كاثوليك أو مسيحيون أصلا بل هم في الحقيقة وثنيون يعبدون الشمس ويعبدون النار التي تعتبر صورة لها

وكل الغجر تقريباً أصحاء ذوو بنية قوية ولا بد لهم أن يكونوا كذلك وهم يعيشون في العراء ويربون منذ صغرهم تربية تستدعي القوة والجلد . فاذا ولدت الغجرية في الشتاء فان وليدها يدحرج على الجليد، واذا ولدته في الصيف فانه يغمس كل يوم في الماء البارد ، وهي تحمله في كيس على ظهرها وتسير به أو تشتغل . وطبيعي أن الاطفال الضعاف لا يتحملون كل ذلك فيموتون ولا يبقى الا الأصحاء . وهكذا يعمل الغجر وفق نظرية « بقاء الأصلح » وهم لا يدرون . .

وكثيراً ما ينشب القتال بين قبائل الغجر والسبب المعتاد في ذلك هو الغيرة ويتلوه في ذلك النزاع على السيادة بين رؤساء القبائل . والعجيب أن نساء الغجر يشتركن في هذا القتال ولسن فيه أقل من الرجال جرأة وشجاعة

وقد اشتهر الغجر بأنهم يخطفون الاطفال من البلاد والقرى التي يحلون فيها وهذه تهمة كاذبة ، والحقيقة أنهم لا يخطفونهم ولكن آباء الاطفال غير الشرعيين وأمهاتهم هم الذين يعهدون الى الغجر في تربية أطفالهم للتخلص منهم . وتحكى في ذلك قصص كثيرة بين خيالية وواقعية ومن الأخيرة أن شاباً وفتاة في والاسيا تحابا وأنتج غرامهما طفلة غير شرعية فعهدا بها الى الغجر ، وبعد ثماني عشرة سنة كان الاثنان قد تزوجا وصارا من الاغنياء فحل الغجر يوماً ببلدتهم واذا بهما يريان بينهم فتاتهما وقد كبرت وصارت بديعة الحسن فاستعانا بالبوليس حتى أخذاها الى دارهما وفيها أحاطاها بكل أسباب الترف والرفاهية ، ولكنها غافلتهما يوماً وهربت الى الغجر التي اعتادت الحياة بينهم !

ويكسب الغجر معاشهم من عرض الدببة في المواسم والاعياد والموالد ومن تربية الحيوانات وهم فوق ذلك يسرقون كل ما تصل اليه أيديهم

والعفاف سائد بينهم لدرجة مدهشة وكل رجل يحترم زوجة جاره ولا يرفع بصره اليها وعقوبة الزنا لديهم هي القتل بلا رحمة



امرأة غجرية وطفلها

حيلة حلاق ظريف

للزواج من معشوقته

الاسطى عبده حلاق متعلم محبوب من جميع الطبقات في الحي الذي يسكنه وقد اشتهر بوطنيته الملتهبة . وأراد أن يتزوج من سيدة تمت اليه بصلة القرابة . فأبى قريبها القاضي الذي تقيم في بيته ان يزوجها من هذا الحلاق وان كان من أسرته . وغالى في المهر تعجيزاً للأسطى . ورفضاً لطلبه في صورة قاهرة معقولة

وعز على الاسطى عبده ان تمتهن صناعته وأن تجحد وطنيته وهو المرموق بعين الاحترام من اهل الحي . وماذا يقول بعد ان شاعت حكاية زواجه . فتأهب يفتق حيلة يخرج بها من موقفه ظافراً رغم أنف قريبه القاضي . وذلك ان زوجة القاضي لم تلد ذكراً ، وزوجها يتحدث دائماً بشوقه الى ولد يرثه ويبقى ذكره في الدنيا

وعندما اهتدى الى هذه الفكرة مر بدار القاضي والتقى صدفة باحدى كريماته خارجة فحياها وعتبت عليه لأنه انقطع عن زيارتهم . وقالت : « ان الزواج قسمة مقسومة فيجب ألا تجعل الرفض سبباً لقطع صلة الرحم »

قال : « ليس هذا يا سيدتي ما يمنعني عن الزيارة وانما اتصل بي امر أشد خطورة خشيت اذا أنا قابلت والدتك ان يسبقني لساني فأتفوه به وأكون سبباً في إيجاد النفرة في أسرتكم »

قالت : « وما هو ذلك السبب ؟ »

قال : « لا أريد ان أقوله لك مخافة ان تحدثي به والدتك وفي ذلك الطامة الكبرى »

ألحت عليه ولج في الصمت وبعد أن أقسمت له بوضع السر في بئر قال : « اسمعي ! « أتعلمين لماذا رفض والدك زواجي من فلانة !

قالت : « كلا ! »

قال : « تعرفين ان والدتك لم تلد ذكوراً وإن والدك يريد أن يكون له ولي عهد يرثه »

قالت : « أعلم ذلك »

قال : « لهذا السبب رفض زواجي من فلانة لأنه يريدها زوجة له لتلد له ذكوراً . أما أنا فخطبت زوجة غيرها »

قالت : « ويك أصحيح هذا ؟ »

قال : « انني واثق مما قلت »

وصافحته بسرعة وانقلبت الى الدار وقصت على والدتها الحديث . وفي نفس تلك الليلة أرغم القاضي على أن يعقد قران الأسطى عبده على خطيبته بالمهر الذي يناسب كفاءته المالية . وبعد أسبوع كانت العروس في داره ـ صبحية مباركة يا أسطى ! !

قنبلة فى المتحف البريطانى

فى سبيل «صاحبة الجلالة»

كيف توصل بوليس سكوتلانديارد الى معرفة واضع القنبلة وغرضه من وضعها ؟



الصحفي الانجليزي فرانك بيجز

روينا في أحد الاعداد الأخيرة من «الدنيا المصورة» نبأ العثور على قنبلة في المتحف البريطاني في الجناح الخاص بالآثار الهندية. وقد أثار هذا الحادث اهتمام الجماهير في جميع أنحاء العالم لشدة غرابته. وللفكرة الجهنمية التي كان يراد بها نسف أجمل متحف في العالم. واختلفت الروايات في تفاصيل هذه الحادثة. فروى بعضها أن جرس التليفون دق في بوليس سكتلنديارد وأخبر بأن جماعة من الطلبة الهنود قد وضعوا قنبلة في قسم الآثار الهندية بالمتحف لنسفه. وانتحل المخاطب لقب علي خان. وأسرع البوليس الى المتحف فعثر على قنبلة موضوعة تحت مقعد خشبي بجانب بعض الآثار الهندية. وظل يبحث عن علي خان هذا فلم يعثر له على أثر

ولكن التحقيق الدقيق الذي أجراه بوليس سكتلنديارد أثبت أن هذا الحادث لم يقصد به نسف المتحف كما تبادر الى الأذهان في أول الأمر. ولكن هي مهزلة دبرها بعض المحتالين من الذين يخترعون الاخبار ويوجدون الحوادث ليبيعوها للصحف. والى القراء بعض التفاصيل التي وصلتنا

في لندن مكتب صغير يدعى (ترانس اتلانتيك فيتشر) لاذاعة أهم الاخبار وأغربها على الصحف بسرعة كبيرة. وصاحبه هو مستر بلاس ستانلي، وهو الذي أذاع نبأ هذا الحادث الغريب على الصحف بعد وصول البوليس الى المتحف بنصف ساعة. وعندما سئل في التحقيق كيف وصلته قصة القنبلة بهذه السرعة وكيف لفق القصة التي باعها للصحف ؟ أخبر بأن شاباً صحفياً يدعى فرانك بيجز حادثه في التليفون وأخبره بأن البوليس عثر على قنبلة في المتحف البريطاني وان لديه تفاصيل وافية عن هذه المؤامرة. فطلب منه مستر ستانلي الحضور الى المكتب لكتابة الموضوع بحذافيره ليتمكنوا من إذاعته على الصحف بسرعة. وفعلاً حضر فرنك وكتب ما يعرفه

ولكن التحقيق أثبت أن فرانك هذا هو الذي وضع القنبلة بيده في المتحف وانه هو الذي انتحل اسم علي خان اثناء مخاطبته البوليس. ورغم أن مستر بلاس ستانلي أنكر صلته بفرانك وانه لا يعرفه مطلقاً. فقد ثبت بعد ذلك أن الاثنين دبرا سوياً هذه المسألة لكي يخلقوا منها حادثاً جديراً بالاهتمام ويكونان هما أول من يبيعه للصحف بمبالغ كبيرة. فقد شوهد فرانك يدخل المتحف قبل الساعة الخامسة بعد الظهر، وفي الساعة الخامسة والربع شوهد مسرعاً يتخطى درجات المتحف ويدخل حجرة التليفون. وفي الساعة السادسة كان مستر ستانلي يملي قصة القنبلة على بعض الجرائد. ولم يكن من المعقول أن يتصل فرانك بستانلي ويكتبان القصة ويذيعانها على الصحف في هذا الزمن القصير. بل لا بد أن ستانلي كان على معرفة تامة بما سيحدث حتى إذا ما خاطبه فرنك بالتليفون بأن البوليس وصل الى المتحف أسرع هذا وأملى على الجرائد ما يعرفه من قبل. وقد ثبت أيضاً أن فرنك كان يتردد على ستانلي في كل يوم قبل اكتشاف الحادث لمدة ثلاثة أسابيع. وكان يشتغل قبل ذلك كاتباً عند أحد المحامين

وبالبحث عن ماضي بلاس ستانلي صاحب مكتب (ترانس اتلانتيك فيتشر) اتضح انه من اكبر المحتالين وله ماض أسود مملوء بمختلف حوادث النصب والاحتيال وتلفيق الاخبار التي لا أصل لها. وقد قبض البوليس على ستانلي وفرنك بعد ان ثبتت ادانتهما. ولا زالا في السجن رهن المحاكمة. ولعل هذه المسألة من أغرب المسائل التي يتفنن فيها مخترعو الاخبار والحوادث

الالعاب الرياضية

علي

المختلط يفوز على منتخب الطيران

٣ — ١

أقيمت مباراة ثانية بين المختلط ومنتخب الطيران بعد أن تعادلا أول مرة . ففي الثالثة والنصف من يوم الجمعة بدأت المباراة بشدة من ناحية الانجليز وبفتور من الناحية المصرية كان من أثره أن ظل الانجليز يهاجمون أكثر المدة في الوقت الذي كان فيه المصريون يدافعون جهد الطاقة . على أن مما لفت الانظار أن الظهيرين المصريين (سالم وسيد



في مباراة المختلط والطيران : السيد أباظه ظهير المختلط يحاول أن يرد الكرة برأسه أثناء هجمة للطيران على المختلط

أباظه) لم يكونا متضامنين في ألعابهما مع ان كلا منهما كان بمفرده متيناً مجيداً

أما هجوم المختلط فقد كانت مفككا لا رابط له بعكس هجوم المنتخب الذي كان أفراده ينقلون الكرة فيما بينهم بتضامن بديع ويتبادلون مراكزهم بسرعة ممتازة ، ويسلطون على المرمى المصري وابلا من رمياتهم المتزنة التي تصدى لها حارس المختلط بمهارة أكسبته ثقة الجميع وعطفهم . . وهذا الحارس لم يكن معروفاً قبل اليوم وهو « ابراهيم نصر » أما في هذه المباراة فقد سطر لسمعته صحيفة فخار لن تمحوها الايام . ولولا يقظته واستماتة سالم في الدفاع أمامه لكان للمختلط مع الطيران شأن آخر

ظل الانجليز يوالون هجومهم دون أن يتمكنوا من الفوز الى ان مضى من زمن المباراة ما يقرب من خمس وثلاثين دقيقة ، فتهيأت للمختلط فرصة ذهبية طلع فيها بهجومه بالكرة سريعاً فمررها لطيف بسرعة الى حسين حجازي وهذا أوصلها لمصطفى كامل بجانب قائم المرمى فحول خط سيرها الى الشبكة مسجلا هدف الفوز للمختلط

أثارت هذه الاصابة من حماسة المصريين فواصلوا الهجوم مشددين ولكنهم لم يستفيدوا شيئاً . . وكان لضعف جناحهم الايسر عبد السلام أكبر دخل في ابتعادهم عن تسجيل فوزهم . اذ كان يعدو بالكرة على غير هدى حتى يضيعها أو يوصلها الى أحد أفراد الانجليز دون عناء

وعاد الانجليز الى تشديد الهجوم كما فعلوا أولا ولولا نشاط حارس المرمى أيضاً لوصلوا منه الى بغيتهم

وانتهى الشوط الاول بفوز المصريين بهدف واحد للاشيء

وبدأ الشوط الثاني كما بدأ الاول بنشاط من الانجليز وطلعات شديدة . وبثبات من « نصر » الحارس وتيقظ واضح واذ ذاك ضاعت على الانجليز فرص كثيرة كان لسوء الحظ دخل كبير فيها

وبعد عشرين دقيقة من هذا الشوط وصلت الكرة الى مصطفى كامل فرماها الى رمزي ولكنه أخلى الطريق لها قافزاً فكانت من نصيب لطيف الذي أحكم رميها بشدة الى الهدف فارتمى في طريقها الحارس ولكنها زحفت أمامه فلم يدركها وبذلك احتسبت الاصابة الثانية للمصريين



حارس مرمى المختلط ابرهيم نصر وقد كان بطل الميدان في مباراة فريقه مع الطيران

وجد سالم أن حالة الجناح عبد السلام تستدعي علاجاً سريعاً فحل محله وأعاد عبد السلام ظهيراً بدله فلم يوفق عبد السلام أيضاً في هذا المركز الجديد

وبعد خمس دقائق من هذا التغيير تسبب لطفي متوسط الدفاع في ضربة جزاء اذ لمست الكرة يده داخل المنطقة فرماها الساعد الايسر الانجليزي مسجلا هدفاً وحيداً كان هو غنيمة المنتخب طول المباراة

وبعد ذلك عاد سالم الى احتلال مركزه القديم كظهير أيسر وتقدم عبد السلام في حالة الشلل التي كان عليها الى مقره الاول أيضاً

وقبل النهاية بخمس دقائق طلع المختلطون طلعة موفقة ولكن الظهير الانجليزي عرقل سير رمزي داخل منطقة الجزاء فاحتسبها الحكم ضربة للمختلط وتقدم لها رمزي أيضاً فقذفها الى أحضان الشبكة مسجلا بذلك الهدف الثالث والاخير لفريقه

وبذلك انتهت المباراة بفوز المختلط بثلاث اصابات نظير واحدة أصابها الانجليز

الدور الثانى للالعاب الدورية

الترسانة تقهر المختلط الجديد

قلنا فيما سبق ان المختلط الجديد ارتقى الى أندية الدرجة الاولى في الالعاب الدورية بعد أن حصل على مجموعة من النقط في مبارياته أوصلته الى تلك الدرجة

وفي يوم الاربعاء الماضي أقيمت المباراة الاولى للدور الثاني بينه وبين فريق الترسانة بأرض السكة الحديد بجزيرة بدران، وقد حكمها محمد افندي السيد بنزاهة وطول أناة ، وانتهت بفوز الترسانة بأربعة أهداف لهدفين اثنين وقد أصاب الاول منصور والثاني كامل اندراوس والثالث والرابع علي رياض

أما المباراة فلا بأس بها ولو أنها كانت في بعض الاحيان فاترة لا روح فيها . واذا استثنينا فصيحاً وموسى من الترسانة فان الباقين كانوا في حالة جيدة

ولا يفوتنا أن نذكر ما كان يبديه كل من لطفي وشندي من لاعبي المختلط من الالعاب الخشنة طول المباراة مما كان له أثر ظاهر في الهزيمة التي حلت بفريقهما . . وقد انتظر الجميع أن يخرجهما الحكم من الميدان . الا انه كان متسامحاً معهما طويل الاناة الى حد بعيد

الكشك الملكى

بملعب الأمير فاروق

هناك في الجزيرة بين فرعي النيل . وفي نقطة بعيدة عن المساكن والحركة يقع النادي الاهلي أكبر أندية العاصمة وأفسحها . .

ولما كنا نعلم أن النادي أوشك أن يفتتح ملعبه الجديد الذي أطلق عليه اسم « الامير فاروق » فقد طلبنا الى زميلنا اللاعب المعروف رزق الله أفندي حنين عضو الاهلي أن يكتب لنا كلمة عن هذا الملعب فكان عند حسن ظننا به اذ أرسل الينا الكلمة الآتية :ـ

« تقرب مساحة النادي الأهلي من الثمانية عشر فدنا . ومن نظر الى حالته الآن وقارن بينها وبين ماكانت عليه من عشر سنوات يجد الفرق عظيما ظاهراً

« فمنذ ثلاث سنوات فكر اداريو النادي في اعداد ملعب فخم يضارع ملاعب أوربا . ومن هذا التاريخ لم يألوا جهداً في سرعة تنفيذ ذلك

« وبعد أن أعدت الارض ابتدأوا بزرعها بحشائش أحضرت خصيصاً من انجلترا . وبعد الانتهاء منها ابتدأ النادي في تشييد مدرج كبير صممه المهندس الرياضي المعروف « محمود مختار صقر » وقام هو ببنائه

« ويسع هذا الملعب ألف متفرج بمنتهى الراحة وقد تكلف ما يقرب من الفي جنيه . . وبعد ذلك بدأ المهندس في بناء (بسته) للجري ـ وهي المسماة « مدق » حول الملعب

« وبعد الانتهاء من العمل عهد الى نفس المهندس ببناء مدرج لمشاهدي الدرجة الثالثة

« ولقد أجمعت ادارة النادي على فكرة بناء كشك ملكي فعملت الرسومات الخاصة به بمعرفة المهندس نفسه « مختار » ثم عرضت على المراجع العليا فصودق عليها وتقرر السير في العمل

« وقد تكلف هذا الكشك ما يقرب من الالف وخمسمائة جنيه وتم تشييده فعلا وسلم لادارة النادي

« ويحتوي الكشك على غرفة معدة لاستراحة صاحب الجلالة وبها باب لغرفة خاصة « بالتواليت » وهي كاملة المعدات من النوع الفاخر وفي مواجهتها غرفة أخرى لاستراحة الوزراء . وبهذه الاخيرة باب خصوصي يؤدي الى سلم صغير (للتخديم) . وبين غرفة المليك وغرفة الوزراء ممر متسع يؤدي الى الشرفة الملكية التي يطل منها صاحب الجلالة ووزراؤه على الملعب

« هذا وقد التمست هيئة النادي من جلالة المليك المعظم أن يسمح بتشريف الملعب الجديد باطلاق اسم حضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق عليه فتنازل جلالته وسمح بهذا الشرف العظيم »

وسيفتتح قريباً هذا الملعب الجديد بحفلة كبرى علمنا أن المليك المعظم سيتنازل بتشريفها تشجيعاً للرياضة وتحفيزاً لهمم الرياضيين

الطيار رشدى

وصل فجأة في يوم الاربعاء الماضي الاستاذ محمد رشدي بك سكرتير كرة القدم السابق بالنادي الاهلي والعضو بلجنته التنفيذية ومن كبار رجاله المخلصين في خدمته

وكان حضرته قد سافر الى انجلترا لدراسة فن الطيران . . وقد رحب بعودته النادي الاهلي وأعضاؤه . ثم أتتنا كلمة ترحيب من اللاعب رزق الله افندي حنين وهو يقترح فيها بهذه المناسبة أن يهب اعضاء النادي لاقامة حفلة تكريم شائقة لزميلهم العامل رشدي بك الذي يرجو الجميع أن يعود ثانية الى العمل بما هو معهود فيه من الهمة والنشاط وبروز الشخصية . .

ونحن من جانبنا نعتقد أن النادي لن يغفل ما دعا اليه عضوه المجتهد رزق حنين

القاهرة تفوز ثانية على القتال

فى كأس جلالة الملك

ذكرنا في العدد السابق ان القاهرة فازت على القنال بأربعة أهداف لهدف واحد في المباراة الاولى التي أقيمت بين الفريقين بأرض المختلط هذا وقد أقيمت المباراة الثانية في بورسعيد يوم الاحد الماضي (٣٠ مارس سنة ١٩٣٠) وتفضل أحد الاصدقاء بوصفها كما يأتي :ـ

ابتدأت المباراة في الساعة ٣ ١/٤ تماماً وكان الحكم المستر مورنج وكان الهواء شديداً جداً في الشوط الاول ضد القاهريين ولكن المباراة أخذت دوراً بين الطرفين شديداً ، وكان الحظ معاكساً لفريق القاهرة فأضاع ممدوح ضربة كان يجب ان تكون الاصابة الاولى ولكن حارس مرمى بور سعيد كان موفقاً في ردها ، ثم تعددت الهجمات على مرمى بورسعيد ولكن بدون فائدة ، وبعد ذلك وصلت الكرة الى الجناح الايمن ومنه الى متوسط الهجوم وبدون أي تعمد حسبها الحكم ضربة جزاء ضد القاهرة وقد أضاعها الديب ظهير القنال الايمن وبعد ذلك نشط فريق القاهرة فكانت الكرة تتحرك بين خط الهجوم بشكل منتظم وانتهى الشوط الاول دون اصابات من الفريقين . وفي الشوط الثاني لعب فريق القاهرة العاباً متماسكة ووصل الى المرمى في عدة هجمات خطيرة كان حارس مرمى بور سعيد بطلا في ردها بشكل مدهش



واجهة الكشك الملكي والمدرج في ملعب الامير فاروق



المهندس الرياضي المعروف محمود مختار صقر الذي وضع تصميم بناء ملعب « الأمير فاروق »

وبعد عشرين دقيقة وصلت الكرة الى ممدوح وبضربة شديدة دخلت المرمى فكانت الهدف الوحيد في المباراة ولكن عز على مشاهدي المباراة مقابلة هذه النتيجة بما تستحقه من تشجيع فلم يتحرك أي فرد لاستحسانها، وبعد ذلك وصلت الكرة الى منصور ومنه الى علي رياض وبضربة شديدة جداً وصلت الى خشبة المرمى فقابلها الجمهور باستحسان وبالجملة كان هذا الشوط في صالح القاهريين ما عدا بعض طلعات طائشة غير مجدية وانتهت المباراة بفوز منطقة القاهرة، ولا تقل هذه المباراة عن سابقتها بل كانت شديدة وسريعة وكان الهجوم شديداً طول الوقت . وكان بين فريق بور سعيد دفاع أيسر كان أضحوكة الملعب

ولا أعلم لا تتخابه سبباً الا أنه ربما كان مضحك أهالي بور سعيد وكان واجباً على الحكم اخراجه من الملعب . وعلى العموم فقد كان فريق القاهرة موفقاً كل التوفيق اذا استثنينا — لبيب وموسى واندراوس أما فريق بور سعيد فكان بطله حارس المرمى

منتخب الجيش يقهر المختلط

لقد كان منتخب الجيش البريطاني في العام الماضي موضع نقد شديد لما كان يبدو عليه من ضعف المستكن وعدم القدرة على الظهور بالمظهر المشرف الذي كان عليه في الاعوام السالفة

أما في هذا العام فقد ظل يحارب ذاك الضعف ويسد النقص في صفوفه حتى استطاع أن يتقدم الى الامام وان يفوز بنتيجة ترفع من قيمته . وترد اليه ما ضاع من سمعته : ذلك انه تبارى في يوم الاحد الماضي ٣٠ مارس مع النادي المختلط على أرض الاخير بالزمالك فتمكن من الفوز بأربعة أهداف لهدفين

نعم انه كان ينقص المختلط بعض أفراده الذين اشتركوا في نفس الوقت مع منتخب القاهرة الذي لعب ضد القنال ببور سعيد في مباراة كأس الملك . ولكن ذلك لا يمنع من القول بأن منتخب الجيش كان في حالة رياضية تبعث على الرضا والارتياح

هذا وستقام مباراة أخرى بين هذا المنتخب وفريق النادي الاهلي (اليوم) الاربعاء ٢ ابريل بملعب الاخير بالجزيرة . وفي هذه المباراة تظهر القوة الحقيقية لمنتخب الجيش اذ علمنا أن الاهلي يستعد كامل الاستعداد لهذه المباراة

منتخب الجيش ومنتخب الطيران

تقام في كل عام مباراة هامة بين منتخبين من الجيش والطيران في لعبة كرة القدم . وقد اعتاد المتسابقان أن يبذلا في سبيل الاستعداد لها كل ما لديهما من قوة وما في طوقهما من مران

ففي العام الماضي كان النصر حليف الطيران فنال شرفه الى اليوم بينما قاسى منتخب الجيش مرارة الخذلان التي بعثته على أن يزيد في المران حتى وصل الى درجته الحالية

هذا وستقام المباراة بينهما هذا العام في يوم السبت القادم (٥ ابريل) بملعب الارض الخضراء بالعباسية . وسنرى كل ما وصل اليه الفريقان من القوة

الاتحاد المصري للملاكمة

قرارات منطقة القاهرة

اجتمعت لجنة المنطقة يوم الجمعة ٢٨ مارس الماضي وقررت : —

١ — انتخاب فريق القاهرة الذي يلاقي فريق الاسكندرية للمباراة على درع كرامر من :

وزن الذبابة : محمد حسن شافعي من نادي مصر
« الديك : محمد الاستامبولي « « بوكالينو
« الريشة : حسنين العربي « « الشبيبة
« الخفيف : أرشاك « « بوكالينو
« خفيف المتوسط : حسني محمود « « الشبيبة
« المتوسط : أمين محمد « « مصر
« خفيف الثقيل : محمود كمال « « الشبيبة
« الثقيل : محمود لطيف نسيم « « النادي الاهلي

٢ — تحديد يوم الاحد ١٢ ابريل للحفلة التي ستقام بالنادي الاهلي لتسليم درع راتب لنادي مصر الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر

٣ — تقام بطولة القاهرة في يومى ١٦ و ١٧ ابريل سنة ١٩٣٠ بنادي الشبان المسلمين بدلا من نادي المكابي مع لفت نظر الاندية بأن آخر ميعاد لتقديم الملاكمين هو يوم ١٠ ابريل هذا وقد قررت بضعة قرارات اخرى خلاف هذه

اخبار خارجية

البطولة العالمية في الملاكمة

لوزن الذبابة

بعد أن هجر « أوجين هوات » بطل فرنسا وأوروبا بلاده الى اميركا وترك عرشه خالياً طمعاً في بطولة العالم . نظم الاتحاد الفرنسي للملاكمة حفلات لاخراج من يحل محل هذا البطل الراحل . فبدأ باجراء ملاكمة (كيد اوليفا ضد يونج بيريز) . وقد انتصر فيها « اوليفا » فطلب أن يلاكم « ديجاند » بطل بلجيكا في نفس الوزن وهو الذي وقع عليه اختيار اتحاد اوروبا ليحل محل البطل السابق (هوات) . فقبل ديجاند هذا التحدي وتلاكما في أوائل الشهر الماضي (مارس) في ليون فكانت الغلبة من نصيب « أوليفا » الفرنسي مع أنه لم يناهز الثماني عشرة سنة . وهكذا يتغير ملوك الملاكمة وتمر الايام بهم سراعاً .. فسبحان من يغير ولا يتغير . .

بعد المعركة

انتصر شاركي (الاميركي) على سكوت (الانجليزي) . ولا تفتأ الجرائد الانجليزية — رياضية وغير رياضية — تشن الغارة على أميركا وحكامها وأهليها وتريد أن تدلل على أن هزيمة « سكوت » كانت نتيجة لضربة تحت الحزام (فاول) — وقد ذكرنا السبب بنصه منذ أسبوعين — وقد عاد سكوت الى بلاده فقوبل فيها مقابلة الظافر لا المهزوم وسيعاود التمرين ثم يبحر ثانية الى اميركا ليقاتل (أوتوفون بورات) للأخذ بالثأر وبعده (تافي جريفيث) في شيكاغو . وربما اختير ليقابل الغالب من (شاركي — شملنج) اللذين سيتلاكمان في شهر يونيو المقبل بحديقة ماديسون

كارنيرا — كارنيرا ! !

لم يعد للاندية الرياضية بأميركا الآن حديث غير حديث عملاق العالم — أبو مركوب — كارنيرا . وهم يرشحونه الآن لحك جلد (ديمبسي) كي يعود الى الحلقة التي ظل قيصرها الى أن أزاحه عنها « توني »

وقد قبل ديمبسي هذا العرض من أحد المنظمين على ان يكون الجعل « مليون دولار ! ! » فقط لاغير ! ! !

وللحظوظ حكم لا يعلمها غير بارئها

الملاكم ساندوينا

أدرج في الاسبوع الماضي اسم هذا الملاكم الالماني المولد الاميركي الجنس في جدول الشرف . وهو جدول لا يحمل الا أسماء من دل تاريخهم لمدة عامين كاملين على تقدم مستمر في الملاكمة

ولقد ظل هذا الملاكم يخرج من نصر الى نصر حتى فاز أخيراً على البطل الايطالي المعروف « بارتا زالو » بعد أن أذاقه « علقه سخنه »

وبهذه المناسبة نقول ان هذا البطل هو ابن لاقوى امرأة في العالم . ولذا حمل اسمها بعد اسمه طارحاً اسم أبيه ظهرياً فهو ابن «مسز ساندوينا » التي تمكنت من احراز بطولة سيدات العالم — بل وبعض رجاله — بعد أن رفعت بيديها كلين ونطر ١٣٠ كيلو جراماً ! ! !

ونظرة ياعم نصير ! ! !

بطولة الوزن المتوسط لاوربا

أقيمت مباراة هذه البطولة في صالة واجرام بين ندين فرنسيين هما « مارسيل تيل » بطل الوزن «وبيجازانو» اللذين سبق ان تلاكما في شهر اكتوبر الماضي وهزم الاخير اذ ذاك

وقد هزم في هذه الدفعة أيضاً ولكنه برهن على أنه خصم عنيد جداً لاقوى ملاكم متوسط الوزن في أوروبا

وكانت الغلبة بالنقط وذلك لضعف يد مارسيل اليمنى التي كانت سبب بطولته طول حياته في الملاكمة وقد نتج هذا الضعف — كما يقول المرنون — من اهماله نفسه في مرانه وخلوده الى الكبرياء الفارغ « والنفخة الكذابة » وتركه التمرين الى السهرات الليلية يقضيها بين من يتملقونه ويلتفون حوله . . متغنين ببطولته الحالية . . فهل يسمع أبطالنا ؟ وهل يعتبرون ؟ ؟



منظر لجزء من المدرج والملعب ويرى فيه « البستة »

من هنا وهناك

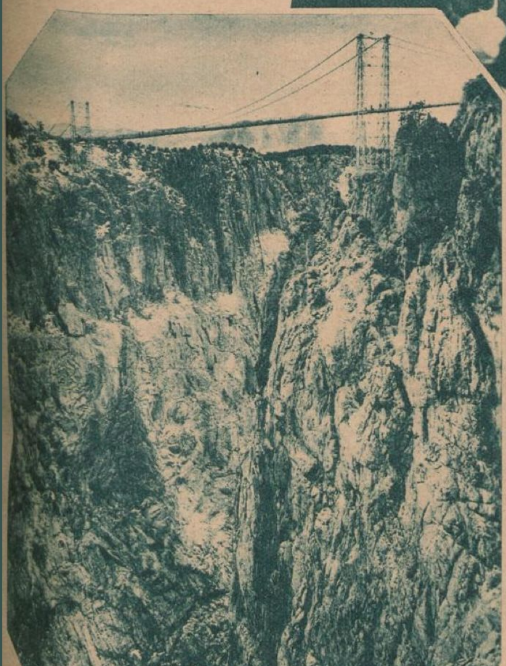


ذكرى القديس باتريك

تحتفل انجلترا في ١٧ مارس من كل سنة بمولد القديس باتريك حامي ايرلندا وينسب لهذا القديس نوع من الخضروات يدعى « سادركلي » ففي هذا المولد تمنح الاسرة المالكة البريطانية أفراد فرق الجيش الارلندي اطباقاً من ذلك الخضار . وترى في الصورة الى اليمين الاميرة ماري وهي توزع الخضر على ضباط الحرس الارلندي في يوم العيد

أعلى كبارى العالم

على مقربة من كانون سيتي في كولورادو بالولايات المتحدة كوبري معلق فوق نهر اركانساس يعلو عن الارض ٣٢٠ متراً ويبلغ طوله ٣٨٠ متراً وهو أعلى كباري العالم . وترى صورته تحت هذا الكلام





ملعب على السقف

أقامت احدى مدارس طوكيو عاصمة اليابان ملعباً للكرة فوق سطح المدرسة . كما ترى في الصورة وهو أول ملعب في نوعه في العالم



موازنة لطيفة

جوستتشر المصارع الاميركي المشهور يتمرن في ميامى بأميركا قبيل مباراته مع البطل العالمي جس سونتسبرج . وتراه راقداً على ظهره يحمل أخاه توني على يديه لتقوية عضلات ساقيه وظهره وعنقه

هندى نحات

الى اليمين: صورة « الذئب الوحيد » وهو أحد زعماء قبيلة « الاقدام السوداء » من قبائل الهنود الحمر في أميركا وقد نبغ في النحت وعرضت له المعارض الاميركية تماثيل من صنعه تعتبر من بدائع الفن لا سيما ما يختص منها بالخيالة



(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) — الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر — تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان — الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل